



START

Abussabah Library Manuscript Collection

Farook College (Autonomous) , Farook College p,o Kozhikode, Kerala Pin- 673632

Ph: +91 495 2440660, +91 495 2440661

E-mail: library@farookcollege.ac.in

b

Title - Kitabul Barakat

Subject - Agriculture,
Trade and Commerce

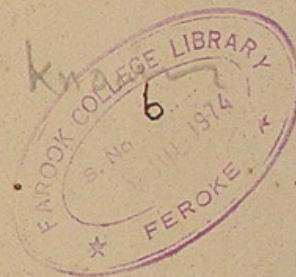
Period : Said to be more
than 400 years old

Author : Not known

Title: Kitabul Barakat
Subject: Agriculture, trade
and Commerce

Period: Said to be more
than 400 years old

Author: Not known



كِتَابُ

البكة

للعلامة الوصفي

نقول

والا ادع على روحها العاص ان يقيمها لا يصل اليها منذ شهر او شهرين
لا تعلم له الا في بلدها وطلب الفصح من العاصي يعني للعاصي ان يطلب
سنة علي بكاهها وتكفيها نفسها من الروح اذ لم يعلمها العاصي وان تعلم
انها ما بشرت زوجها في مدة غيبه سنة وان تعلمها انصاف النعمة واجد
عليه مستقره في دمه الى الآن ولم تبرئ منها ولا عن بعضها ولا احاد
عليها ولا اعتاصت عنها بل هي مسخرة في دمه وان مسخرة لها
ولم يعلم ان له مالا في بلدها ولا يقدري عليه فادخلها في كرام الله
الفصح سنة ايام ثم في صبيحة اليوم الرابع رجع الى العاصي وطلب منه
الفصح فيفسح بكاهها بقوله سميت بكاهك او ما ذرت لها الفصح فيفسح هي
بقولها سميت بكاهك روحى فلان من بلاد العاص فادخلها بعد
الفصح واراها المعاصرة معها لم يكن الا بكاهك حدك وكبرها بعد
بعضا عدتها ان تنكح اخر



الله الذي جعل الدنيا داراً للعبادة والآخرى داراً للثواب
 الحمد لله الملك الجواد الهادي إلى سبيل الرشاد الذي خلق
 المخلوق كما أراد وجعل الأرض مهاداً له وندىها بالاطوار
 وانتشر من يد كبر السحاب ما سار كما يحب به البلاد واخرج من
 يد كبر الارض زرعاً ونباتاً ما يعيش به العباد ولم يزل يبعث
 في كل وقت وازدياد ما اراد من نفع **احمد** على النعم التي
 لا تحصى لا عدل حلال مباركاً بها في قعره ونيكاً في ابدان
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الله عز
 الصاحب ولا اله الا هو اله احد لا يعلى عليه واستغفر
 على الكون الشداد واشهد ان محمداً عبده ورسوله الذي
 ارشد وافاد واحار الله به الشك وبارك وجعله بركة و
 على الجيوش المحمدين صلى الله عليهم وسلم وعلى آل وصحبه
 السادة الاجوال صلوات الله عليهم اجمعين
اما بعد فاني لما رايت هاهنا البلد شاهداً في تلك المحلة
 وعلى الاشغال الحرف معديين مواظبين على ذلك مقتض
 وضاروا اذا راوا اهل الدقا هبة في التلذذ بالخير والرجال
 فيها والاشغال استقصوا حالهم وان ذل فقال لهم طمأن
 منهم بارئ الدعة والسكون ان امرافا حصل مستغفرت كما
 لم يلقهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم لم حيث يقول الله
 لا يحب الباطل الصنيع لم في عمل الدنيا او لم في عمل الآخرة
 وقد له صلى الله عليه وسلم استند الناس حسناً با يوم القعة
 المبكى الغارغ **احميت** ان استند لهم في هذا
 الكتاب ما ينسب ثلثهم وينسب ثلثهم من فضائل الصالحين
 واثمنا للائمة وعباد الله والبعث فضل الله في الزرع
 وان الذرع افضل المكاسب لطيبات وهو من اهم فروع
 القضايات اذ به تعيش الجاهلات فاذكر ما ورد في ذلك
 من الاحاديث والآيات والآيات الكليات البينات

هذا الكتاب من كتب
 الفقه والحدود
 في الفقه والحدود
 في الفقه والحدود

هذا الكتاب من كتب
 الفقه والحدود
 في الفقه والحدود
 في الفقه والحدود

واهب فضل الشايع على النعم والفضل بحمد
 وحقهم في كل الامور والفضل من اطوع ذوق الحامات
 وفضل حاد من المراتب وحقها وان من افضل اعمالها
 احمرار ما في غزرها واذكر فيه الاشياء الهامة للعلم القبي
 من اعمالها سلم في دنياه من الاعمال والخير في آخره
 مع المبالا والامر من الله الطلح فاروق في الخلافة
 النبوي يشجع وفي قريش اذ في ذلك احاديث واحتم
 الكليات باجاديث تقع فيها اليك وتنف عن المراتب الهامة
 فورا وتجاوز ما تقرر بكتبتها مشهور وانظم بين ذلك ادا احسنه
 واثار احيد مستحسنة ومسايل حدة واخره وفضائل منها باهر
 وامر به اوران افاخني جمع مستعملها خيرا للدين والحق والبالغ
 في اجتهاد واختصار واوضح غرائب آثارة والعباد المحققين
 ان شاء الله كتاباً ثانياً لا اهل بلانا مسهل عليهم ما يفتقر
 العنارجا من الله الغفران وملكتها الدعاء بالخير **تتمت**
سبعة ابواب الباب الاول في فضل العلم
 والزراعة والفقار وعدم الخجاف وحز المهراس وفي ضمت
 فضل مخف العيال ومطعم الحلال وشرط الاستغنى عنها
 فقير ولا قول وفيه فصول اخرى فضل في قوله الكفاية
الباب الثاني في فضل العمل وخدمة المرأة
 وفي ضمت بيان حكم العورة وفضل واحترام فضل في النية
 الصالحة **الباب الثالث** في ما يجنب من
 اليك مما يقع الفقر ويؤلم للرجل وهو مقصود الكتاب وعل
 للباب لم في ضمت كثير من المراتب الجيدات وينتج
 فضل كثير القبادات لتعقيب عليها الدغيات واوراد
 فيه بهذا جدياً مستحسنة من فضل العلم واداب العالم

هذا الكتاب من كتب
 الفقه والحدود
 في الفقه والحدود
 في الفقه والحدود

هذا الكتاب من كتب
 الفقه والحدود
 في الفقه والحدود
 في الفقه والحدود

روى عن الامام جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى
مخفف بالخل والعتيق وقال سبحانه وتعالى ومنهم من يجمع بين الخيل والعتيق
عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم في الخيل كزهر الخيل كزهر الخيل كزهر الخيل
لعمري من اخر فاز به اي قواه فاستقلنا فاستقلنا اي قام على من
جمع صاف ليجي اليه ليل فيفسد كماله صلى الله عليه وسلم بالزهر
واصحابه بالعتيق ولا يستغنى الفاضل منا ومن قال تعالى افرأيت ما يحرك
الارض من دونها ام نجوا الارض وحول ونحو ذلك في القرآن كثير **فصل**
واما الامام الثوري فذكر في كتابه ما انا فيه اليه بعضه روى الثوري
في الاصل في تفسيرهما باسناد صحاح بن عيسى رضي الله عنهما
التي صلى الله عليه وسلم قال ما من زرع يعلو الارض ولا يعلو على
الارضين الا يعلو على كل من ليس له الله الا حيا لا يحيا رزق فلان ابن
قزوين ينفق بها فضلا كون الانسان في مشيئة بين زرع يعلو في شغاله
به ينفقها باسم الله الدخول والرجوع اذ هو يعلو على الارض في الثمار
والشجر تعالي امان من العار ولا تذر من يعلو الله الملك لغفر **وفي**
الصحيح عن اسرار النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من زرع يعلو
عرشا او يعلو زرعنا فيا كل من الاطير او انسان او بهيمة الا كان له
صدقة وكان ما اكل منه له صدقة وما سرق وما اكل السبع وما اكلت
الاطير فهو له صدقة ولا يردوا لحد الا كان له صدقة **فلك** يدور
اي ينفقه ويوال زراعه ما اى اخذته منه قال في كتاب شمس العلماء
الزرع يات الين والشعير والذرة وسائر الحبوب وعلى في كتاب البيان
من الذرع والشعير والذرة والذخون والذخون والذخون والذخون
والقطنية ووجع اللوبيا ويسمى الذخون والذخون والذخون والذخون
والذخون والذخون والذخون والذخون والذخون والذخون والذخون
في ذكره الذرع **وفي الصحيح** مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على ام مبشر في الارض في الخيل في قال من غرس هذا الخيل مسلم ام

نكتة

نكتة

هذا هو الصحيح
في كتابه

كان في ذلك مسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغرس مسلم غرسا
ولا يزرع زرعاً الا يات كل منه انسان وله دابة وله غنم له كائن
له صدقة اي يوم القيمة وفي اغرب اي عبد فيا كل من البشر
او دابة او طائر او سمك الا كان له صدقة قال ابن حبان وجميع ما خلق
الله في الارض من حيوان لا يخلو الا ان يدب واما ان يطير وحيوان
قال صلى الله عليه وسلم غفر لمن سقى اي ثابته سقى كلبا قبل ان يلقاه
البهايم اجي فقال في كل ذات كبد حيا اي رطبة اجي **وفي الصحيح**
ايضا قال صلى الله عليه وسلم يقول رجل في الجنة اجل ان ازرع فيقول الله
الست فما شئت ففعل بلي ولكن اجب بثلث فليس ذلك له فيزرع
فيكون اقبال الجبال فقال اعزاني كان في المسجد انك لو تبت
لما انصار يا ايها جبار فانا لست يا صحاب زرع **قلت** في هذا
قد بين كثير **منها** لا يعلو فضل الزرع لان هذا الرجل المحيطة امنية
في الجنة هو من اصحاب الزرع **وفي** بشارة ورجوع اذ يقول رجل والرجل
بالشعير وغيره من فريحا كل اجل من الزرع ان يكن هو ذلك الرجل **وفي**
دليل ايضا على ان المحاجر من الارض كان زرعاً لعلو الارض
انك لو تبت لالانصار او مهاجر **وهذه** هي الدرجة والذرة اذ البهايم
والارض هم افضل الامة كانوا اهل زرع وقد روي في سعد بن ابي
وقاص كان يدب في ارضه بالوعة قال ابن ابي كان سعد في حقل
عرة في الارض له هكذا قال في حقل يعلو في حقل يعلو
عذرة الناس حقا عنه ابو عبيد وقال غيره العدة البعر والسكر حزين
قلت وهذا الحق في معنى يدبها اي يعلوها ويحفرها بها
دمل ارضه يدبها ويدبها اي يعلوها ايضا اذا اضمحل بالشحون
ويحفر في حقله ويدبها يدبها اي يعلوها ايضا اذا اضمحل بالشحون
ويحفر في حقله ويدبها يدبها اي يعلوها ايضا اذا اضمحل بالشحون
ذكر ابو عبيد ويان له ايضا انك والمصنوع ان يعلو **وسعد**

عن

مروى

هذا هو احمد العنزة البصرة المستوفى لهم بالجنة واحد الستة اهل
النسب من آل البيت بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب
ابو به يوم احد فقال ابنه فداك ابي وامي وقال اللهم صل على
برصيته واجيب دعوتهم قال فداك اخي فليكن من آل خاله فدا
دعاهم في شبيبة استجيب له وروي ان ابا هريرة رضي الله عنه
وهو احمد زهاد الامم كان اذا زرع وكان يطرح زرعه
يكنه اذا اطلع الشماكي في هذا دليل على اعتناهم بالزراعة وهم هم
رضي الله عنهم **وفي الصحيح** عن نافع ان ابن عمر اخبر ان النبي
صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطرا ما يخرج منها من زرع او
ثم وكان يولي ان واجبه ناقة وسق ثاوي من تمر وعشرون شعيرة وتسم
عمر رضي الله عنه خيبر خيبر ان واج النبي صلى الله عليه وسلم ان يطعم
اهل من الدار والارض او يصف لهم فتهتم من اخذ الارض والتم
من اخذ الدار والسق وكانت غايته وحضه من احاد الارض **قلت**
وفي هذا الحديث ايضا فداك **منها** الاحتداد غايته وجعصة افضل
ان واجه رضي الله عنهم على رضى ابنه رضى عنها **ومنها** انه يحيل للرجل
ان يحبس ثوب سنة له لعله لا يكون له ثوب من ثوبه ثوبه قال
الفرابي ومقي جاور ذلك خنزير عن ابواب الذهب كلها الا ان لا
يكون له كسوف له ياخذ من اليد كذا والاطاني ملك عشرين دينارا
فامسكها وقبض بها عشرين سنة فداك له يمل مقام الذهب **ومنها**
ان النبي صلى الله عليه وسلم زارع وناقي **وعندنا** ما منا الشافعي
رضي الله عنه ان المزنة وهي المعاملة على الارض بعض ما يخرج منها
لا تخزن الا على بياض يتخلل الفحل والعنب ثمرها ولا تخزن على
ارض لا تخيل فيها ولا عنب سوا كان اليد رمت المالك ابو العالمين
لعون له صلى الله عليه وسلم اذا كانت لا حلاكم ارض فليزر زرعها او يزرعها
اخاه ولا يكره ان يثقل ولا يبيع ولا يطعم مسكين يوفى مما يخرج منها
ولما روي ثابت بن الصالح انه صلى الله عليه وسلم نهى عن المزنة **وقال**

وهو يطعم المزنة
ويكسر من كسوف

هذا حديث

احمد ان كان اليد من رب الارض جارت تلك المزنة وان
كان من العامل لم يجر في غير المزنة وذهب كثير من العلماء الى جواز
مزنة ما سوا كان اليد رمت المالك العالمين وان يقول
زارعك **هذه** الارض على ان لك نصف زرعها او يزرع روي ذلك عن
علي بن ابي رافع مسعود بن عمار بن ياسر وسعد بن ابي وقاص وعبد بن جابر
وهو من خطب بن ابي بلال بن ابي يوسف ومحمد والد ليل على ذلك ما روي
عن نافع بن الربيع عمر كان يكره مزنة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بلال بن رباح وعشرون صدقة من ارضه معاوية لم يخذ
عن نافع ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزنة على اهل بيت
انما لنا نكره على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن والبيع
في روي يفسد ان يصالح عن ابي جعفر بالمد يزرع اهل بيت حجة الاين او عن
علي الثمن والبيع في المزنة وروي ان علي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وعبد بن
عبد العزير والفرابي وعنه قال ابي بكر والاعراب ان علي بن ابي طالب
وعلمك عمر علي اذا اقر جا باليد من عند فداك الشطر وان جازا
باليد فداك **قلت** لطاقي بن لوت كرت لمخابة فانه هم
فانهم بن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه فقال يجرى واعطاهم
واحيث هم فان اعلمهم بعين ابن عياض اخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يزرع عنه بل قال النبي صلى الله عليه وسلم اياه خيرة له قال الرازي في ذلك قال
يحيى بن الحسن بن احمد بن سفيان ايضا قال النعماني قال يحيى بن ابي
يحيى بن كذا الصحابي ابن حنيفة وابن المقداد بن الخطابي وصنف من من يزرع
فيها خير اذ بين يده جليل الاحاديث الواردة بالنهي عنها وجميع بين
احاديث الباب ثم تابع الخطابي وقال ضعف الامام احمد حديث النبي
وقال هو مضطرب كثير من الارض قال الخطابي واطلب ما كان ابن حنيفة
والشافعي انهم لم ينفقوا على حلة قال فاما روى حجازية وهي على المسكون في

في المزنة

الحديث

لبيقها وحفظها واحرق له من الحيرة بذرها وحملها وذك
ظا من عرف السير ورواها وروى ان الله تعالى قال لم يسي عليه
السلام يا مومي خلقت الجنة للمطيعين والنار للعاصين والهم
والشقيين مومي للدين فمن اعزها فذاك اعز ديني ومن اذلها
فقد اذل ديني يا مومي فارتدت وابتكت كفتت على اصولها ونبأ
غير مخوف لمن افسد ما ان احرقها مفعول وكتبت على
قصصها اني انا الله رب العالمين وكتبت على عقولها شئ الله
امسها الله لاهي والملايكه وان لا اله الا الله فبالله الله
هو العبر الحكيم فلما حصد ورسى اصنف المسمار كلها الى الجيوب
فلما طحن وعجن شئت المسمار على ملته احرق ويا في وزاي
فالخا خاب من انفعها في غير طاعة الله والياء يلى الما لسان
في طلبة والزاي زال عقول الما من فعدا ويرى ان هو في قارب
خلقت خلقا وجعلتهم في النار فاجي الله اليه يا مومي ازرع
رزقا فزرعه ونبات وقيام به حتى حصده وداسه فقال الله له اقل
زرعك يا مومي قال قد رقت قال فما تترك منه قال ملا خبز فيه
قال فاني لا ادخل النار الا من لم خبز فيه فوه هذا دليل على ان من
عليه السلام زرع وقال صلى الله عليه وسلم مطلق الله الغم من صياحه
والسفير من كفايه فاذا استخفى بها من استخفى بها عن الله تعالى
بالدعاء وقال الحسن وسيدنا قد استخفى بنا واستخفى لنا فنبأ
الله تعالى فاذا كان كذلك لم يخرج الدجل من منزله الى طلبة الخبز
عجا الى الله تعالى وقل الهت قد استغفلت بما عن ذكر كرك فردنا
الى ما كنا عليه فيود هما الله الى الرجص وروى الثعالبى باستا
عن وهب ابن منبه قال حدثني ابي سليمان عليه السلام ان رب
الدم يدرك من خيرات منظر الخيرات اليه فقال لقد اوتي الما

نفسه

نفسه

نفسه

الحديث

لما عطيها فخلت الزرع كله والقنطرة اذن سليمان عليه السلام
حين اتي الخزان فقال اني سمعت نوحا واما سميت اليك لتقني ما
تور عليه لتسبحه واحده يقبلها الله تعالى خير مما اوتي ال داور
فقال الخزان اذهبه فكل صكنا اذهبت هي فاجز عليه السلام ان
تسبحه من الخزان مقبولة حين مما اعطاه الله من الملك والسفير
الحيال والعرض والظفر والجو والشياطين والرحم وعين
ذلك قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينه الذرع قال لرفع
صريح اتي النبي صلى الله عليه وسلم بن جارتة فراك زرع ارض
ظهيرين لرفع قال احسب زرع ظهير **قلت** وظهير هذا من الدار
وكان اكثر اهل المدينة مذكروا وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير الما
سكة مابرة وفرنس مابرة ويدور مابرة فامارة قال في صحاح الجرح
وتسلي العلم السكة بالسكر الحديد التي تحبث بها في ايضا الطرقة
المصطفة من النخل مابرة اي مابرة وكان الما صمعي يقول السكة
هنا هي الحديد التي تحبث بها فوط ومابرة اي مابرة قال معنى
ذلك خير الما فتاج او زرع قال الما وركت ونسي السكة التي تحبث
ايضا السن واللوم ونوله مابرة اي كثيرة الدولد وقيل وعن
كعب الخبار ان الله تعالى تسوا وتسوي ابركة فجلت في الخبز
والغم ثانيا وتسوي مابرة في جلع في القارة بركة واحدة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من غرس ثلث نخلات حتى يثمرت وحت
له الجنة وقال ايضا من غرس شجرة فضر على حقلها والقيام
عليها حتى تثمر وتكل شئ يصاب من ثمرها بعد صدقة وقال
لو قامت القمة فوجد احدكم فسيلا فان استطاع ان لا
يعوم حتى يغرسها فليفعل قال الما هديك القسيلا الودية
وهي صفار النخل ويدرك ان بعض القماية مديا عرابي
فقال يا اخي ان بلعل ان الدجال خرج فلا يغفل من ثلث ثلثها

البكة في الزرع

الزراعة

الزراعة

فيها وصدق موعدا لما ادخله الله به الجنة قال
حسان فعدونا ما دون منية العزم من رد السلام وتتميت
العاطر واما طه الذي عصى الطريق فما استطعنا ان
نصل اليه عشر عشرة حفلة وهذا حديث صحيح رواه البخاري
وغيره فاذا كانت احدي هذه الحصال يدخل بها العبد الجنة
هذه من جعلها ان لم تكن اجلي منها وقال معاوية رضي الله عنه
لصعوبة العبد في وكان من الحكماء اي الاموال التي وادى
وانفع وانفع فعال المساكين والارضات وامر مودة بطلد
جريد بن شدبة الجرجيني كان من الحكماء الفقيه ما قد اشتهر
عليه عشرون واربعمائة فقال له معاوية اي اهل البغ والى صاحبه
بالخير اسرع قال عير خزانة في ارض خزانة لغز في ارض خزانة
ثم قال فرس في بطنها تنبئها فرس اما الى بل مني لمن يتوكل
بيد واما الذهب والفضة فخذ ان اقبلت عليها فنيا وان
تركها لم يزيدك قد لا خزانة بالخار المجهدة اي تبين الغلال
ويروي جابر بن عبد الله ساعه لعين تايمة **فصل** في
ذلك الغني عن الناس وهو الذي سوانه واحسن اقله قال مالك
وبن جابر محمد بن واسم طويي لمن كانت له غيلة تقف في غيبته
عن الناس وقار ابن عباس رضي الله عنهما ان امثالا انتم صابغ
ان تستاجر في الارض البصرة من السنة الى السنة وقال
عمر رضي الله عنه طويي طويي ما مالك يا ابا طييبان قال قلت لابي
الغفان قال الخلد من هذا الحرف والسبايا قبل ان تملك غلما
من قرين لا تعلق العظماء مع ما لا قال هشتيم اراد بالسبايا
المتاع واشتد في هذا المعنى بعد رضي الله عنهما فيقول الحق
ومن قبل الجليل اخن على من من الدجاجة والجن ايضا احسن احوال
على القلوب الشدة من وقع السنة وهذا قيل في العاجل

من اهل المال والذهب هبة او من ضالم يلزمه قوله ولو من الهبة
على الوجه المستفاد من بعض عرائق ومبتهما والحالة هذه في بعضهم
في المعنى ايضا انت ما استغنيت عن صاحبك الدهر اخن
فاذا استغنيت اليه ساعة محض فموت لو راى الناس تبلى سايلا
ما وصلوه في قال النبي صلى الله عليه وسلم الحبيب المملان وقال
المال الصالح ونعم الوكيل الصالح للرجل الصالح وقال
ابن ابي عمير في الغني في الجنة ويروي ان لقمان قال
لابنه يا بني استغن عن الناس الخلال فانه ما اقتوا احد الا
اصابته فذلك حصار في دينه وضعف في عقله وكفا
في مروءته واعظم من هذا استغنى في الناس به وما شئت
الدهم بين عوف يا جليل المملان اصون به عرضي والعرب
به الي ربي وقال اجتمعت بين صبيغ وكان من الحكماء
عائش ثلثه واربعة من اذرك الجاهلية والاسلام عليك
بالمال فاصبح ولا يتكلم احدكم على مال اخيه يدرك
فيه قضا حاجته فمن فارق ذلك كان كالفارس على المالك
ومن استغنى كرم على اهله واشتد بعضهم احسن لنفسه
ايها الجمال فمن المملان يدرك مال في بيت المؤمن من
اغرة والمغفرة من عليهم الاذلال والكرام بين الفضل لمجوعه
واذ راحه ولم تدل الغنى دون وتاجه بل باقائه في حقه
واخراجه من اخراجه ولم تدل العز في الاربع فقي
الحديث ام زرع الطويل الذي ذكره البخاري وغيره عن
النبي صلى الله عليه وسلم قالت مديح زوجي وجدي في ارض
غنمة يشق جملتي في اهل صيد واطيل واديس في
مدحه بانه ذو جمل والى وزرع اراد انه تغلب في العلم
في الكثرة وانما كانت في قدم شايين فتعلم ملك الغني

من ذلك

في فضل
عروج المصطفى

هذه اربعة
اواخر من
الاسماء التي

جارية نعمت اليها ملكيل صغر مكليلين بالدر والياقوت فوضع
احد مايد على راسها والاخر على رجليها ويقول بسم الله
ربي وربك الله خلقت من صغف الملقى عليها معان الى
يوم القيمة واستند فيموت ثعلب جده اهل الله البنات الصالحات
هن للنسل والزرع وهن النجوات **يخجل الله** لا يفتخر بشيء
البركان **اما** الارحام اراض لنا محرمات **وعليها** الزرع
فيها وعلي الله البنات **وقال رسول الله صلى الله عليه**
وسلم من عال ثلاث بنيات او مثلهن من المحلات فاد
ورحمهن حتى يغنيهن الله او حي الله له الجنة قال رجل
او اثنتين **قال** او اثنتين حيي لو قال او واحد لعال
او واحد رواه ابو داود **وقال** صلى الله عليه وسلم
من عال جاهنتين حتى تبلغا جاءه يوم القيمة انا وهم
هكذا وصم اصابعه روي في الصحيح وعن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كرامة العيال كرامة
الكياس والطاف البنات ذبابة في الحسنة والدرجات فاعظم
كيف حص على الكرام البنين والبنات وجعل يدهم زايلا
في الحسنة فما ظنك في غنىهم من الضعفاء والليتام قال
يتأتى اليك الكمل بلا طعام وهل ينصرون طعام بل اجرت
وتلام وقال عليه الصلاة والسلام اذا قدم احدكم ميت
سعى فليهد الى اهله وليرقمه ولو كانت حجة **فصل**
واما السبع عالى العيال **يفع** الصالحين **الله صلى الله عليه**
قال الساعي على الامة رجل وامرأة والمسلمين كالشماخ في سبيل الله
قال ابو داود **والحسبة** قال كمال القيام طريقتين كالصائم
لا يظفر قال عليه الصلوة والسلام من كان في مصيبة
لمصاوي سبع على عياله في عسر ويسر وجاء يوم القيمة

عاش فيهم بكم وقتك نالوا
من كل خير الذي ربحوا له
والعلم والصلوة والى
وهو السعوى الى
الحق والعدل
والعدل والعدل

مع النبيين اذ قالوا في حقهم ولكن من الله وقال الله
 على نفسه ليغفر من فضل الله كالمجاهد في سبيل الله
 والساعي على ابيه وعلى زوجته وعلى ولد وحاميه
 وعلى اخيه المومن كالمجاهد في سبيل الله ومن سيج في حاجة
 اخيه من كالمجاهد او كالمجاهد في سبيل الله قال
 ان الله تعالى ارضا بصره خلقت من نور لا تنفس فيها
 ولا تفر ولا تجف ولا تحار ولا تظلم ولا يد ولا منار لو لم يطلع
 الشمس عليها اربعين يوما من ايامها لم تظلمها مائة
 خلقا بعد ذلك الله تعالى لم يزل يخلق على الله عليه
 وسلم ولا ابليس قال صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي
 عند نومه كتب له عدد ثوابهم وخير من ذاك ان كان في ثوبك
 على عمالك قال جده مبرور فيقول سبعون حجة غير مبرورة
 وطوعة جادته في سبيل الله تعدل سبعين طوعة كاذبة
 وسبيل الله يتعلمها الرجل في دينه لو ان سبعين طوعة صحت
 في سبيل الله وافضل من هذا وذاك من ثوبك على عمالك عيال
 الرجل من يعولهم اي يعولهم ويغفر عليهم يقال عليه من جمل
 اذ الكفيرة معاشته واعمال اذا كثرت عياله وقيل ان
 ابناءه كالاخوانه وهم في الغنى والجهل في سبيل الله يحل ضعف
 ذوقه قام من الليل فطلى الى صبيته نياما متلفين
 فسترهم وغطاهم بقوس عليه هذا افضل ما نحن فيه وقاله
 رجل لبعض العلماء هو يولد لغنى الله عليه من كل عمل قول
 اعطاني الله نصيبا حتى ذكر الحج والحجارة وصوت العباد
 فقال له العالم فابى ان يترك عمل الجليل قال وما هو
 فقال كسب الحلال النفقة على العيال وعن ابي هريرة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من طلب الدنيا حلالا استغفرها

انما اتي
 ان الله

من كتاب
 فضائل القرآن

اعمال البرهان
 ما هو

ما في النبي
 على النفس
 والاعمال
 والجنان

عن المسئلة

عن المسئلة ومعنا على عياله وولده على جان بعث الله
 اليه وجهه كالمجاهد في سبيل الله وطلب له الدنيا حلالا
 مقاديرا ما بعث الله يوم القيمة وهو عليه غضبان فانظر
 يا اخي وفقنا الله واياك كيفا فضل من قصد بالطلب النفع
 والسعي على العيال وضم الظاهر لغير ذلك وان كان من جلال
 فما ظنك بالخدم السابق الحب شن مال وعن مسلم بن يسار
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل كان يخدم في سفر
 هل في اهلك من كاهل اي من اسرت فتقوم على عياله
 ليل يضيئوا فقال لا ما هم الا صبيته طنار قال فغيرهم
 فان خدمه الضعفاء على خدمه النبي المختار وقد قال الله
 تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امراته
 وثمن بعضهم وهو انهم يريدون ان رجل قال ايتك لاجل
 صعل فقال له اخوه قال نعم قال فغيرها مجاهد يعني هل
 لك فاقام فيه ان ضيعته من حرمته تضيق ان تركتها من
 ام او اخت او بنت او غير ذلك ذكره ابو عبيد وذكر ايضا
 ان رجلا قال ابايعك على الجهر فقال صلى الله عليه وسلم
 هل لك من يعمل الحديث قال الخروي النول الكل والعيال
 قال فيقول اراد هل بقي لك من تحت عليك طاعة كالمالك
 والاهل والولد في جميع مسلم ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال دينار نفقت في سبيل الله ودينار نفقت
 على اهلك انفقها اجمالا الذي تنفق على اهلك وقال ابن
 قدامة واي رجل اعظم اجمالا من رجل يسع عياله لضعف
 حتى يعينهم او يعينهم وقال ايضا للرجل لان اراكم تطلب
 معاشكم الحب الي من ان اراكم في روبايا المسكين فاعلم
 عليكم بوزن السقوف والصنعة فانك لم تقال كذبا على الخلق

نكتة

ما لم يخرج اليهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلسلة من الناس
 هذا ذلك على افضل النواحيه ابنتكم مدعون لتعيل ليس
 لها كاس من غيرك المروءة المطلقة والراحة التي ما لي
 عنما فوجها فرجعوا الي اهلها ذكره ابو عبيد وروى
 عيسى عليه السلام قال لرجل ما تصنع قال اقبنت قال الحق
 قال اخي قال اخوك اعيد فكل وقال عليه السلام مدني
 بهتم للعيال فليس له من الجعالة نصيب وقال اعظم
 الناس هما المؤمنون اهتم بامر دينه واخرته وعن النبي
 قال فلتعلم رسول الله رغبوا في حب الله اكل اليك ام ما رغبة
 تطوعا قال لا يغنيك تصدقك احب الي من ما يقرب رغبة تطوعا
 قال قلت فضا حاجة المسلم احب اليك ام ما تارك رغبة تطوعا قال
 وضار الحاجة احب الي من الق رغبة تطوعا قال تارك رغبة
 من حرام احب اليك ام الق رغبة تطوعا قال تارك رغبة من حرام
 احب الي من الق رغبة تطوعا قال تارك رغبة احب اليك
 ام الق رغبة تطوعا قال تارك رغبة احب الي من عشرين مائة
 رغبة تطوعا قال فضا حاجة الارملة احب اليك ام عشرة
 رغبة تطوعا قال فضا حاجة الارملة واليتيم احب الي من
 ثلثين التي رغبة تطوعا قال قلت الجليل مع المهيمل افضل
 من حرام جليلي في المسجد قال جليلي ساعة عند العيال احب
 الي من لا يغنيك في مسجد في هذا قال قلت النفقة على العيال
 احب اليك ام النفقة في سبيل الله قال هم نفقة على العيال
 احب الي من دينه نفقة في سبيل الله قال قلت بدل الوالد الميت
 احب اليك ام عبادته التي تترك قال بدل الوالد الميت احب الي
 الله تعالى من عبادته التي تترك قال قلت زكاة اخوان
 احب اليك ام لطلون حول البيت قال زكاة اخوان احب

الذي

التي من سبيل طوافا حول البيت قال صلى الله عليه وسلم ان
 في الجنة درجة لا يراها الا الله انما عاد ان اذى رحم وصوت
 ابن ادم عيال صغيرا على رضى الله عنه وما صبر ذي العيال
 قال ان لا يمين على اهلها النفقة عليهم قال الغزالي والقيام
 بحق العيال يكسب الجلال افضل من العياكة اليدوية ولكن ينفع
 مع ذلك ان لا ينفك عن ذكر الله تعالى ولو بقلبه كان المؤمن
 يعمل في المسجاة دائما ويقدر اعطيت اليد للعلم واللسان للخلق
 والقلب للحق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الذنوب
 ذنوبا لا تكفر الا طلب المغنيشة وقال الهادي عشر اجزا تسعة
 منها في طلب الحلال ومثل طلب الحلال جهاد وقال الكشي
 بعد الفريضة قال على كرم الله وجهه ان الجور مستباحه الي
 اصحاب العوم والاهم من الحلال ويروى ان المورث اعطى
 لق ابراهيم ابن ادم وعلى عنقه حزمة حطب فقال الي متى
 هذا يا ابا اسحق اخبرك بكفرتك قال دعني يا باعمر فاشه
 بلغني انه من وقت موقوف مذلة في طلب الحلال وحب
 له الجنة وقال ابن سليمان الداراني من بات تعبيا من الحلال
 بات والله عنه راض وروى من اصاب قاتليا من طلب الحلال
 بات مغفورا له واصبح والله عنه راض ومن صلى الله عليه وسلم
 بدجل عاج حنزة لاصحابه حتى عروا واذاه حر النار فقال
 لا يصيب واحد النار ابدا وقال من سعى على نفسه ليعبر بها
 فهو شهيد ومن سعى على والدته ليعفها فهو في سبيل الله
 ومن سعى على عياله فهو في سبيل الله ومن سعى مكانا فهو
 في سبيل الله الشيطان **قص** **ان قلت**
 ان استدلال النفس بنقل الناس والطعام ونحوه نقص مرفق قلنا
 ذلك اذا فعله عن شح واما اذا فعله استكانه وانقضاء السلق

راقيم على المواراة

المسألة
حسب مجموع حلال
من قول لا ربح بها الا
في قول لا ربح بها الا

سنة

الربح لا يسلب من ربح
وهو الربح والربح
حرام اذا كان
من الربح الحرام

التاريخين للشيخ فلا يدرى في مرويته كذا ذكره في الوسيط
وغيره وذكر يختلف بالاختلاف في النماذج والحوادث
فكان المروي في خلق الملائكة يخلق أمثاله في زمانه ومكانه
وقد كان الصحابة واقفا على الملة فيموتون أنفسهم
ويسعون على عيالهم لعنفاء ولواصفاء ويروون أن عمر رضي الله
عنه كان يحمل قدير على عنقه وحمل يوما وقيفاً وشحماً
وممناً ومزاً وثياباً ودرهم في عذارة ثم رغبها غداً
فحملها على عنقه حتى أتى منزل امرأة أمنا صبيان يبكون
فاخذ القدير وحمل قديراً قديفاً وشياً من شحم ومن وجول
محمكم وينفع تحت القدماء والدخان يخرج من خلال الحبيث
حتى طعم لهم ثم حمل يعرف يده ويظلم حتى شبعوا وضجوا
فخرج ويروون أن علياً لم يره الله وجهه كان يستع المالكين
كل ولو يفره وروى أنه أجور نفسه بسبع خمار بشي من شعير
يلد حتى اصبح وقال تزوج فاطمة وما معنا لها اهاب
كثير شام عليه بالليل ويعلق عليه الناجم بالهزار وقال لما اردت
ان ابنتي بفاطمة واعدت رجلاً لها فها أنا ان يرحل معي
فناجي بأذخ أبيه من الصراغين فاستوى به على الله
عز مني وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه عليه وسلم راه
وهو يمشي لفرسه أي لحنقه وقال بنيت بيتاً ببيت
يلتني من المطر ويظلي من الشمس ما اعاني عليه أحد
من خلق الله تعالى وقال ابن عباس رضي الله عنهما أما
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث علياً بالآية قال
ابن علي قالوا هو في الرجا يظن فقال وما كان احداً
يظن عند وفي حديث كعب بن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله
عليه وسلم وأما قد تحت قدري وقال أنت بعث رسول الله

سنة ثمان

في التاريخين

صلى الله عليه وسلم سعيه رجلاً من آل رضاء يعرفون القرآن
ويأمرهم به بالليل ويظلمون وكانوا بالهزار ينجون
فما يضعونه في المسجد ويحفظون فيه يهونه ونشروا
به الطعام لعل الصفة والفقر رضي الله عنهم وهم الذين
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر ربيع على قائلهم وفي
الحديث جابر ولنا داجرت فذبحها وطبخت زوجها صاع
مغبر ففرغت إلى فراغي فقطنها في برمتها وبقى صلى الله
عليه وسلم في العجوة والبرمة وبت كرم قال ادع خابرة فليخبر
معل وأقل الهادي من برهنتكم ولا تنزلوها فاكل منه القحط
تدكوه ثم اكل صلى الله عليه وسلم وابن طلحة وام سليم وابن
وفضلت فضلة في رح حارث سجاد بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نأيد به تحمل زادنا على رقابنا وكان المهاجرين
والانصار يخفون الخندق بايديهم ولم يكن لهم عديد يعاون
ذلك لهم وقال ابن ابي مالك رايت ابا هريرة رضي الله عنه اقبل
من السوق تحمل حزمة حطيط وهو يقول او معول للمير
وهو يومئذ خليف لمروان وفي خبر عريب مروي عن النبي
قال قال في النبي صلى الله عليه وسلم اذ هرب لي عابثة وقل لها
بعثت بما كان عندك من طعام فانطلقت فقلت لها فاعانت
خذ ذاك المكدل فيه تسعة اصع من شوي قال فاحذته
وايئت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب به اليهم
يعني إلى اصحاب المرأة العروية قل ليقيم هذا عندكم خبراً
فاظلمت به وبالكيش فاخذوا الطعام وقالوا اكفنا أيت
الكيش قال فما معي ناس من اسلم فاحتملوا على الكيش
فذا كنهنا وسخننا وطبخناه فاجمع عندنا خبز ولحم واصبحت
عروى وكأنا عروى صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو ياف

ما تقدم لاهل
الفراس

حديث طويل وقال المؤلف ان عمدت الى الشفاعة فتدبر
الحديث الشفاعة وان طرقت الى الامام عليا اسير فادخلها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال جابر بن عبد الله
النخعي صلى الله عليه وسلم فقلت اني عندي لاذن بها فقال
صلى الله عليه وسلم لا تقطع ذرا ولا تسلك وجار صلى الله عليه
وسلم وابوبكر وعمر رضي الله عنهما منزل ابي الهيثم ابن
البيهمان وكان كفيف الخلق والشا فقال امرته عن زوجها
فكانت ذهب يستقرب لنا من الماء فجاء بقرية بن عبد الله اي حمارها
بنشاط الحديث الى قوله ثم اخذ السكين ليدهم ثم قال
عليه الصلوة والسلام لا تدجن وان من يدري ان عمار
ابن ياسر وكان اميرا بالكوفة خرج الى العراق فاشترى منه
علقا واستراجه واحذ حزمة قنق و اخذ البياض جانبا لم يره
وجعل يمد كل واحد منها حتى صار نصف الحزمة في يده
ووضعها في يد هذا ثم جعلها على عاتقه وذهب بها الى
ويري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يومئذ اللهم استقنا فعان ابن
لبابة ان التمد في المراك فقال صلى الله عليه وسلم اللهم استقنا
حتى يقوم ابو لبابة عن يميني فقلت يا نازع فخر
حتى قام ابو لبابة فخرج انا قد قد به ثعلب الباء وهو الجربا
ويسمى ايضا الجربا والببدر والبلبل وتعليب جحر الذئب
يسئل منه ماء المطر فخرج هذا دليل على امتن ان النبي لبابة بحانته
ذلك باشارة المصطفى صلى الله عليه وسلم وجاء قوم لعنت اليه
لتخصمون فوجدوا يسوط قد اكله واكل منها فقالوا الى هذا
تخلصتم فسمعها فقال دخل كل في بيته صبي وفي حكمة
ان اوله حق على العاقل ان لا يظعن الى رجل احد يثلث
ناله لمعان او مرقة لمعشيه او ليل في غير محرم واخباهم

نفسه

تفسير

في ذلك كثير وقال صلى الله عليه وسلم انا وامارة سفها
الحديث كبرياين يوم القيامة ويروي في الجنة واواما التي
الشبابية والوسطى امرأة امت من زوجها وان منصب
وجمال حبسني نفسي اجمع يتا ماها حتى بانوا او ما فاق
وقال انش ما كان احد ارحم بالعيال من رسول الله صلى
عليه وسلم كان ابنه مسكين ضعفا في عوا الى المدينة وكان
ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخر وكان
مظلم فبنا فيها خذك ويقيله ويشبه ثم يرجع صلى الله
عليه فلما قد في قال لهم لا تدجن في الكفان حتى انظر
اليه فاتاه فانكبت عليه وبكى وكان يقول في المولى
انهم من رحمان الله وكان يلاعن الصبيان ويجلسهم
في حجره ويقبلهم وينما قبل في اقاربهم ويقول الكفان
قبل اولادكم فان لكم بكل قبيلة رجلا في الجنة حتى ان
المليكة لتخصر فتكذب لكم من الدرجات عدد ما قبلتم
ما بين الدرجتين مسير حساميه عام وكان يدعوا
الحسن والحسين فيشربها ويضمهما اليه ويقول رحم
الولد من رحم الجنة وقد صلى الله عليه وسلم من ثم
يسع لهم فاحد حقهم فقال لقي بالمد انما ان يضيع من
يقوت فبان لك بهذا ان الشعي مندوب اليه وان اخرج الحق
المحول عليه وقال عليه الصلوة والسلام ليس مثامن ومع الله
عليه ثم قرأ على عياله **نفسه** **واما رضا السائل**
فقد قال الله تعالى اني املال على حبيه ذوي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين الى الله وقال صلى
عليه وسلم لا يلعن احدكم السائل ان يعطيه اذ سأل
وان راك في يده في يده فليبين من ذهب وقال الخ

استغفار
صلى الله عليه وسلم
مغفرة ربي
صلى الله عليه وسلم

نكتة

المعاني

من رزق اي ان تطار رزق يا تيك لمن الله فقل لهم فكلوا
والعن ان تعرض عن العباد اصة فة واعتبارا فكل لهم
حبيد رزقك الله بارك فيك يوزقنا وياك من فضل
و نحو ذلك **فصل** واما اطعام الخلائ فقال الله
تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم
يعني بالفار والصنعة ومنها اخر حياكم من الله رضى
يعني من الزرع والثمار الذي يعطى ان يذخر وروى
ابوداود والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايها مسلم كسا مسلم ثوبا على عدي كسا الله
من خضر الجنة وايها مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه
من ثمان الجنة وايها مسلم سقا مسلما على ظم سقاه الله
من الدحيق المطخوم وقال عليه السلام من اطعم جايعا
فانبعثت له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء وروى
من اطعم اخاه المؤمن حتى تشبعه وسقا حتى يشبعه
باعده الله من النار مسبقا حمسما به عام وقال ما من
عمل افضل من اشباع كبد جايع وقال ان من وجبان
النفوس ادخال السرور على اخيك المسلم واشباع جوعه
وتفليس كرتبه وقال صلى الله عليه وسلم اكثر واعرفه
الفقر والخذل وعذرهم الى يادي فان لهم دولة قالوا
يا رسول الله وما دونهم قال اذا كان يوم القيمة قال
الله لهم انظروا اطعمكم الكسرة او سقاكم شربة او كساكم
ثوبا فخذوا به واضوا به الى الجنة والشدة في ذلك
لا تعد عينك مسكينا تارقيه فانما هي اقسام وارزاق
وكن محبا له تدجو شفا عنه فلم يسأل يوم الخصال
وعليه الصلوة والسلام يقول الله تعالى للرجل يوم القيمة

فمنها

من الشايل ويروي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشايل من الطعام وقال من سأل الله فاعطاه وقال لو سأل
الشايل من سوا الله ما اعطاه من رزقه وقال للشايل حق
وان يجار على فرس وقل هديهم الله الى الموت الشايل
على يابه وقال اذا سأل الشايل فلا تقطعوا عليه مسيلته
حتى يفرغ منها ثم ردوا عليه بوقايه وبيت وبيت ليس
او يرد جميل فانه قد ياتيكم من ليس بانفس ولا جان يترك
كيف صفكم فيما حق لكم الله وقد كان صلى الله عليه وسلم
لو يكل خضلتهم الى غيرهم وكان يضع طهره بالليل فخرج
وكان يناول المساكين يدع وقال من اكله رجل مؤمن محقق
لي والصحي في ساه نصف حاله فلم يوطه شيئا او شئ ان
تذول عنه تلك القوة التي هو فيها وقال وهب بن منبه
اصاب بني اسرائيل بلا واصابتهم شدة وفيهم يومئذ نبي
فاتقوا قالوا يا نبي الله ما نرضي ربنا عنا قال فقيلا للنبي
عليه السلام هدم ان يرضى مساكينهم فاذا فعلوا ذلك
فمن مرضاه عنهم وروى ان من سقى عليه السلام قال يارب
اي الناس اقبل قال الذي يريد سايده وهو على الطعام
قادر ثم الذي يخل بالسلام وقال عيسى عليه السلام من
رد سايلا خايلا لم تغش طليكة ذلك البيت سبعة
ايام وقال الله تعالى واما العسايل فلا تنه اي لا تكلمه
ضجرا وقال ابن عباس يرد الجواب بالفضل يقال
نعم وانتهى اذا استقبله بكلام يزوج فينبغي لمن
يملك شيئا ان يتادب يقول الله تعالى واما ترضيت
عنهم اي عن هؤلاء الذين اوصيتكم بهم من ذوق
الغري في الدنيا والمساكين وابت الشايل ابقا مدحة

في شرفي وخالتي ما زلت الدنيا عنك لم تأكل علي ولكن
 لما اخذت لك من الكرامة والفضيلة اخبر يا عبد
 الي هذه الصفوف فمن اطعمك او كساك بيديك
 وجري نخد بيدك فهو لك ويد من حق بيدي كان له
 حسنة بعدد شرف من ورن عليها ولصرت تسعة
 في الحج افضل من ذلك ومسيلة في العلم افضل من
 ذلك والنفقة التي في بطون جايح افضل من ذلك وذلك
 وذلك وقال عليه السلام من كذا في اخاء بما يشتهي
 الله الف الف حسنة وفي عنه الف الف حسنة ورفع له الف
 الف درجة واطوه الله من ثلاث جنات جنة الفردوس
 وجنة عذراء وجنة الخلد وقال من حنم له عند الموت
 با طعام مسكين فتحي به وجه الله دخل الجنة وقال من
 اطعم مسكنا لله حلوا صرني الله عنه مرارات الموت
 وقال من نفق على مريض حتى تتكشف ضربه كتب الله
 له بكل حبه عيادة ما يه سنة وقال من اجمع اخائه
 على صياح احب الي من عتق رقيقه ويروي لان اطعم اخا
 لي في الله نعمة احب الي من ان تصدق بعشرة دراهم
 وقال يكون في اخر الزمان جماعة وجمود فمن اراد الاخرة
 في ذلك الزمان فعليه بالاكمل الجايح وقال ايما اكل
 عروسة ظل فيهم امر جايح فقد بدت منهم ذمة الله
 وقال ايما رجل مات جوعا في محلة قوم سألهم الله بدمه
 يوم القيمة **فصل** فهذا بعض ما حضرني من ذلك
 ولم احصر ما هناك بل انيت بقليل من كثير ونزد من
 غريب ومنه كفاية لمن له ذراية فاعلم على الزراعة
 فاليها ارجع الحان وبضاعة وبها تامين انت والمسلمون

في

من الجماعة انشاء الله تعالى **فصل فان قلت** قد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا دار
 قوم الا دخله الذل وقال عليه الصلوة والسلام العز
 في نواصي الخيل والذل في اذني البقر وهذا يدل
 على عدم الفضل فيه **فالجواب** انه لم يرد بذلك الخبر
 لنا ان لا نستغل به عن مهماتنا وبها اعدائنا ونعم
 مهم اديتنا وهذا قال الهروي انه لما قال ذلك لان
 المسلمين اذا قبلوا على الذهقة والرياسة شغلوا عن
 الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات علم صلى الله
 عليه وسلم ما ينال الناس من الذل عند تغير الاحوال
 بعدوا وهذا ما قالت المضارحين فتحي الاسلام وان اموالنا
 قد ضاعت فكون الله قد امر الاسلام وكثر انصاره فلو
 قتنا في اموالنا فاصلنا ما ضاع منها وانزل الله تعالى
 قوله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة قال ابو ايوب
 وكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها
 وتكال الغزو **هنا** وكان الجهاد يومئذ مع الكفار وفي
 بلادنا لن تجد الاسلام يقتل مسلما فغلب المشركون
 به عن البغي اكبر فايدوا لحسن عايد وقال شقيق
 في قوله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في
 الارض لكان الله رزق العباد من غير كسب لغزو
 وتقاسمها ولكن شغلهم بالكسب حتى لا يتفرغوا للفساد
فان قلت فقد قال عليه الصلوة والسلام ان الجحقاء
 الغشوة في الغلا دين وقد قال ابو عمر وحيي بالغشوة
 البقر التي تحرق والاد في اهل الغلا دين سجد

انهم ما جاور
 الدهقان وهو
 رجل الغريب ومطعم
 الشنا في آخره

طوقه واسئل العزبة التي اهل القرية قال يقال ان اهلها
 لم يحك قسوة وجفاء لبعدهم عن الاصاير والناس
فالجواب ان ابا عبيد قال لا اري ابا عمرو حفظ
 هذا قال وليس لهذا ديت من هذا بشي ولا كانت
 العرب تعرفها اما هذا للزعم واهل الشام واما انتم
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم القنادون بالشدة
 وهم الرجال واحد من ذلك وقال الاصمعي والاحمرم الذين
 تعلو اصواتهم فيما يجرون وكان ابن عبيد يقول
 القنادون هم المكنون من الابل يملك احدهم المائة
 منها الى الف وهم ذلك حفاة اهل خيل و قال ابو
 العباس القنادون الجمالون والريحان والبقار
 والحارون كن ذكره ابن عبيد وقد روي في الخبر والخيل
 في اهل الخيل للابل القنادون من اهل الوين وفي
 رواية ان القسوة وغلظ القلوب في القنادين عند
 اصول اده تاب النور يطلع قرنا الشيطان في سبعة مض
 وفي رواية اخرى المشرك في اهل الخيل والابل في روايه
 قبل مطلع الشمس وكما في صحيح مسلم وذلك
 في بيان ذلك في مكان مخصوص وقوم مخصوصين
 والله اعلم **فان قلت** في كتابه صلى الله عليه وسلم
 الى قبره عوف الى الاسلام وان توليت فعليك انتم
 المارسيين قال الهروي يعني المكارين وهم المراكبي
 ما قال المارفين ان اهلها المكارون والمراكبي
 فعل المكارين تكون المعني عليك انتم رعاياكم لانه عوف
 الى ضلاله قال صلى الله عليه وسلم ايمان ادع دعا الى
 ضلاله فاتبع فان عليه مثل اوزار من اتبعه وعلي

المراد

الملوكون يكون المعني عليك انتم الملوكون الذين يقولون
 القائل الى المذاهب الفاسدة **فصل** واعلم انه
 لا ينال المرء هذا الفضل كلها ويكون احسن وهما
 واهلها للبشر طسعة **المؤمل** ان تكون المارفة
 حلا لا محضا بعيدة عن السبب قال صلى الله عليه
 وسلم من اخذ شيئا من الارض ظان انه يطقه
 يوم القيمة من سبع ارضين وقال من اخذ ارضا غير
 حقها كلف ان تحمل ثلثها الى الجنة وقال لعن الله من
 غيّر مزار الارض ويروي ملوك من غير حق الارض
 المزار والحقم يقع النار وضربا في الحدود بين الارضين
قال الشافعي يا بني الحق لا تظلموا ان ظلم الخرم وعقالي
 وقال صلى الله عليه وسلم من التمس مال من ماله وصلى
 به او صلى به رجلا او اتقى في سبيل الله جمع ذلك كله
 في الحق في النار وقال من اصاب مالا منها وثرا في سبيل الله
 في ثمانية المهادش بالميم ويروي الموت النجا الطور عني
 حله وكما يروى في جهنم وقيل المهادش قال القاسمي
 من اتفق الكلام في طاعة الله كان مكن طهر التور
 بالبول وقال صلى الله عليه وسلم لا يكسب العبد مالا
 من حرام ويتصدق به فيلجج عليه ولا يتفق منه فساد
 له فيه ولا يتركه خلق ظهر له ان كان زاعلا الى النار
 ان الله لا يحب الميسر بالمسري ولكن المحي بالسعي الحسن
 وقال بعض الصالحين اشتريت لجاري شعيرة بطم
 وصبيته في البيت وخرجت فلما رجمت اذا شجرة
 عند الشجر فظنن اليه وكان الشيطان فقلت له
 يا لعين ايش فعل هاهنا قال لي في هذا نصيب
 فردت الباب وخرجت فقلت من اشتريت منه الشجر

من اهل القرية
 لا يطع ارضه
 قال ابو عبيد

لش

فقلت من اين لك هذا قال انا زرعته ففتشتم عنه
 والارض غصبت **والثاني** استقصاء الزكوة
 وصرها الى اهل الصدقات فغلقها بحيث لا يحال
 عليك الاموال قال صلى الله عليه وسلم مانع الزكوة
 في النار وقال ما خارت الصدقة ما لا اهلكت
 ويروي اذا منعت الصدقة هلكك المولود قال ما منع
 قوم زكوة اموالهم الا منع الله منهم وطرد السكابر ولبس البهائم
 لم يسقوا وقال ما انتقص ما لا زكوة ولا ضاع ما لم
 في يد ولا يحذر المانع الزكوة وقال من لم يذكر فلا صدقة
 له ولا دين له ولا صوم له ولا حج له ولا جهاد له وقال
 المعتدي في الصدقة كما نفي قيل هو الذي يضيّعها
 في غير مواضعها فيجوز ادائها على الشرط المعتبر
 في اكتفاء الفقهاء فيخرج زكوة كل مال في تلك البلاد
 التي اطلق فيها ويرفع الى الاصناف الموصوفة
 فيها فان لم يجد فيها احدا فقال الى اقرب بلد اليه قال
 العراقي وقد عدم من الاصناف في كثير البلاد صفات
 وهم المولود والعاملون ووصفان يوجدان في بعض
 البلاد ومن يعصب وهم الغرارة والمكافين والموجود
 في جميع البلاد اربعة الفقرة والمسالكين والغافلين
 وبنو السبيل وهم المساكين واثان وجد هذا المربعة
 الاصناف فتلا قسم زكوة ماله اربعة اقسام متساوية
 حتماء وعين لكل صنف قسم ثم صرف كل قسم الى اثنين
 من اثنين فان لم يجد الا اقل من ثلث اعطاه كل
 منهم صنفه وليس عليه التسمية بين احاد الصنف
 فان له ان يقسم كل قسم على عشرة وعشرون واكثر
 فينقص بعضا ويقتل بعضا بخلاف الاصناف

فلا يقبل الزكاة ولا النقصات فلم يجز الاصناف
 الفطرة في الفطر وحده اربعة اصناف فغلبه ان
 يوصله الى اثني عشر نفرا فان نقص فاحل مع
 الامكان غرم نصيب ذلك الواحد ذكره ذلك
 العراقي وهذه مهمات جيت فلا يعقل عزها وانما
 ذلك في كتب الفقه وقال صلى الله عليه وسلم ان
 في المال لحقاس في الزكوة ثم قرأ واني المال على حبه
 في ربي النبي واليتامي والمسكين المودة وقال في
 واهل ذوالقرنية حقه يعني من الصلة والبر والمسكين
 قال مقاتل حقه ان تصدق عليه وابت السبيل
 بالضيافة وقال قباي كمثل روح فيها صرا صابت حتى
 تمام ظلموا اي ربيع ظلموا انفسهم بمنع الزكوة والحق
 فاهلكه ويقال من منع الزكوة منع الله منه حقه المال
 ومن منع الصدقة منعت منه العاقبة ومن منع العشر
 منع الله منه بركة ارضه ومن ممان بالصلوة منع
 الله عنه الموت **فقال الله لا الله محمد رسول الله**
 ذكر ابو الليث السمرقندي وقال قباي قد اقبل اي فان
 ربي ويحامن تدري اي اخذ زكوة الفطر وذكر اسم ربه
 يعني تكبير العيد فضلي خرج فضلي العيد ذكره الواحد
 واما سمي ما دفع الى المساكين زكوة لانه ياتي المال
 والزكوة في اللغة النماء والزيادة ويقال زكيت التمر اذا
 كثرت وزكيت الفضة اذا بركت فيها ذكره في البيهقي
والثالث وان كانت ثلث المواظبة على الصلوة الموصوفة
 وتاديبها في الاوقات الموصوفة قال الله تعالى
 ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

الله
 فيهم
 بالصلوة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عماد الدين
 وغرض عن المسلمين وقال بين العيد وبين الكفر
 ترك الصلوة رواية سلم في صحبة فمن اهلها
 فقد استحق بحرمته الاسلام ولم يفرق بين حلال
 والحرام وكيف تكتب الحسنات لمن هو ممل للواجب
 مصر على السبائك وقال عليه السلام من لم يلق الله
 وهو مضيق للصلوة لم يعبا الله بشي من حسناته
 ويشهد في ذلك صلوة المرء في اخره فخر او اهلها
 فان تمت وطوي ثم طوي لله والفرق بينهما بالصلوة
 والدار ما واه واتبها لله تعالى بعد الامان
 فيفتقر اذ اذها في اوقافها بشي وطرا المرسومة في
 وطوننا وما لا يشغل عنها بزرع ولا عيال ولا شي
 من الاشغال اما التواكل والالتفات في زيادة
 في الدرجات من قائم بها بزرع الحرج ومن اهلها فلا
 وزر **والداع** طاهر يستلحق عنه من اصول الاعتقاد
 والعلوم الشرعية وانك ذلك كذا من المختصرات
 بفهم به شروها الصلوة والذكوة وطريق من الاموال
 والمناجات وانه لا يجوز بيع بزرع لم يشهد جنة
 دون شط الغوط لانه لا تقوى عليه العاهات وانه
 لا يجوز بيع جرح من الذبح المختصر ولا قسمته في بعض
 اطقا لانه لا يجوز بيع ارض مع بذرها او مع زرع
 لا يفرق بالبيع والحق ذلك من المسائل المهمة
 هذا وشبهه على الداع من الفروض المعينة في
 في الباب الثالث ما شتر ما عرفته من العلوم
والخامس حسن صحبة الخوان والقيام بما

بزرع

تحت من اهل الحق والحيار وسيله الاتفاق على العباد والفقراء
 وسيله في الباب العاشر ما بينك في البيان **والشأن**
 الى فلاح من التهمة والاعتقاد وبجانبه اهل الارض تيار او اقلته
 على تلاوة الكتاب والقيام بما احب الله ورسوله والاصحاب اجمعين
 صلحها حلة الى تعيانا ونحس في زمرة المولى ليبارك ويكون من حرج
 الى بغير **والسابع** ان لا يخفى عند موته بوضعية فان فعل
 قد اتى بدعة فقهية قال الله تعالى يا صديقكم الله في اوله كم المذكر
 مثل حلة الاثني اية ان قال غي مضاف اي مضاف الى فعله
 على امره كان يوصي بدين ليس عليه قال قتادة ان الله كره
 الضرار في الحيوة وعند الموت وفي غنى مضاف في الحياة
 ولا موت وفي التخيير ان الله عليه وسلم قال لسعد
 حين قال ان لي مالا كثيرا وليس بيني وبين الله ابني انا وصي
 بما لي كله قال لا حتى قال فالتكث قال التكث والتكث كثير
 انك ان تذر وراثتي اغنيا خير لك من ان تذرهم عالة
 متلفون الناس وانك لن تنفق لفقهم تسليح بها وجه الله
 الى امرئ بها حتى لا تقوى ترزقها الي في امواتك **والله** عالة اية
 فقرا ويكلفون يستلون كي يضعوا في القبر الصدقة قال
 القاضي في الخبر من قطع ميراثا فرضه الله قطع الله ميراثه
 من الجنة ونحو ذكره الصدقة في كتاب اللعاب وذكره
 كتاب التوبة انه صلى الله عليه وسلم قال الضرار في الوصية
 من الكبار ورواه الرامهرمزي في كتاب الفاضل عن ابن
 عباس مستند في سنن الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الرجل يعبد الله والمائة بطاعة الله سنين ثم لم يوص
 الميت فيضار ان في الوصية فنجبها الناس لم يوص بعد
 وصية يوصي اودين غير مضاف الى ما في ورواه ايضا الشافعي

لي

قال فيه قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل يعمل بعمل اهل
 الخير سبعين سنة فاذا اوى حيا وحيا وصيته ختم الله له
 بعمله فدخل الجنة وكان الدجال يعمل بعمل اهل
 الشر سبعين سنة فاذا اوى حيا ولم يمت في وصيته ختم الله
 له بعمله فدخل الجنة ثم يقول ابو هريرة ان قال الله
 تلك حدود الله الى قوله ومن يعص الله ورسوله ويعمل
 حدوده يدخله ثاقلها فيها وله عذاب مهين وقال
 عليه السلام من حاق في وصيته البقي في الكوري واه في
 جهنم رواه النفاي ايضا وروى السنان ان رجلا اعتق
 ستة اعبد له عند موته ولم يكن له مال غيرهم فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لو شهدته قبل ان يدفن لم يدفن
 في مقابر المسلمين وفي رواية قال لو ان ركبة ماضيت
 عليه لمضاهيته في الوصية وحمل علي رجلي الله عنه
 على صديق له ليعود فقال اني اريد ان اوصي قال علي
 ان الله تعالى يقول ان تركت خلفك ثمنيا يسيرا
 فذعه ليعياك فانه افضل وقال رجل لما يشهد اريد ان اوصي
 ثابت كم مالك قال ثلاثة آلاف وان هذا شيء يسير فاند له
 فعياك وقال عمر بن ثابت لدمع بن خثيم اوصني بمصطفى
 فخطب الي ابنه فقال واه لو اهل ارحام بعضهم اوي بعض
 في كتاب الله وقال الله تعالى فمن خاف اي علم من مو
 خيفا او الما يعني جولا او بعد ولا عن الحق والخيف
 المثل وقرأ على جيفا اي ظلم فاصبح بينهم فلا اثم عليه
 الهية يعني من حضر مريضا وهو يوصي لحاق ان لا يخطي في
 وصيته فيفعل ما ليس له او يعهد جولا فيها فيا من
 ما ليس له فلا حرج على من حضر ان يصلح بينه وبين

والويع

قال في كتابكم في الارواح
 والساكنات في الارواح
 في الارواح

في الوصية

فما من بعد في الوصية وبها عن الحيف وقال طاب من حنقه
 ان يوصي لثني ابنه بدين ابنة ولو ولد بنته بدين ابنة او يوصي
 لزوج بنته بدين بدين بنته فلا حرج على من اوصى بدين
 الوصية وقال عطاء بن رباح في عنده حصة اكله بعض
 دون بعض مما سئل عنه فبين ما له فلا اثم على اكله بين الوصية
 وقال الشاذلي وابن زيد ان ابي هو زوج الوصية بالثمن
 يميل الي بعضهم ويخيف لبعضهم في الوصية فان اكل كل واحد
 بلغد هالكن يصلح فينقص بعضا ويبدل بعضا وروي ان
 حبان لم يرضى دعاه ليشرك على وصيته فوجد قد بدد
 واكن فقال لا اشهد ان الله قسم لكم فاحسن فممن يرضى
 بيايه عن امر الله فقد ضل او ص الذي قد انكروا ذلك
 لا بد من دفع المال على قسم الله تعالى وقال توبى فليقتول
 الله وليفعلوا قولا لا بد ان عدلا بالوصية ولا يخفى
 واثيرها وقال ابن مسعود هما المرادان لا مساكين في الخير
 والفقيرين في الممان المربون تشيته الحوي نسبهما الي الممان
 مشاهيرهما من الممان من كل هذه الاحاديث مصرية بالنبي عن
 الجوزي في الوصية وهذه حصة قبيحة قد ظهرت في
 بلادنا وكثرت بين اطفالنا وطغى المثلث وتجدد ذلك
 بالجيل الخبيث حتى ان الدجل يبيع ماله في مرضه
 او في صحته جسدا لبعض ورسه ويفعل ذلك فراا
 ويطوى عليه جانبه او وراا ولم يخشع ذلك عا
 ولا تارا ويقطع شقة جنعا واطفال صغارا وانا
 اسفقر الله انه كان غفلا لم يقدح في حصة من حصة
 ذلك حرا لا يستعين به على قطع هذه البذعة والطف
 هذه الشقة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اخوف ما اخاف عليكم ما ينجح الله لكم من بركات
الارض زهر الدنيا واما كان كذلك لان يسطرها
مرطع للبشر جالب للبطن للعين فان الله تعالى
فلما لبسوا ما ذكر وايدى فحننا عليه من ابيك
كل شئ لعق رحا الدنيا وسيرها وسرورها حتى
اذ افرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم منكسرون
من كل حين قال الحسن من فزع عليه فلم يب ان الله
يكرهه فلا راي له ومن فزع عليه فلم يباله نظر اليه
فلا راي له ثم قرأ هذه الآية وقال مكر بالقوم وريب
اللعبة اعطوا حاجتهم ثم اخذوا وقال تعالى سنسئلكم
من حيث لا تعلمون وقال الضحاك كلما اخذوا
مقصية جددنا لهم نعمة وقال ابن عباس سمعناهم
وذلك ان الله يفتح عليهم من النعم ما يغتبطون به
ثم ياخذهم على غنى ثم اغفل ما يكون قبيح ان كثرة
المال سبب لامتنع راح العبد او فتنه او لا اخذ نعمة
في عقله وعزته وليس كثرة المال في الدنيا كثر امة
لا تمن دار مرحلة لادار اقامة ولا محبة سلامة **شديد**
تغاني الدجال على خيرها **قوله** وما يحصلون على طاعتك
وقال ابن مسعود من اتى النبي صلى الله عليه وسلم عن
التبصر في الاهدل والمال ثم قال يعني ابن مسعود
فكيف يمال يذاوان ومال يكدل ومال يكدل اي يكدل الكثرة
والسعة قال ابو عبيد ارا ان النور عن تفرق الاموال
في الليلان فيلحق قلبه لذلك وقال مالك ابن دينار
ان الله تعالى اذا احب عبدا انتقصه من الدنيا وكف
عليه ضيعته يقول لا يبرح من بين يدي فهو متوغل

لخذ منار به تعالى واذا انقض عجل دفع في اخر اشيا من
الدنيا يقول اغرب من بين يدي فلا ارا ان بين يدي
فتواه المغلق القلب يارسل كذا ويخار كذا وقال صلى الله
عليه وسلم من كانت له خرة همة جمل الله غناه في قلبه
وجمع عليه شمله والله الدنيا وفي راعيه ومن كانت له
همة جمل الله فزع بين عينيه ورق عليه شمله ولم
يا تفر من الدنيا لما قد مر له فلا يمسى الا فصيل ولا يصبح
الا فصيل وما اقبل عليك الي يقبل الي تجل الله قلبه بالمشي
تعا واليه بالورد والوجهة وكان الله اليه بكل خير اسرع وقال
وقال من جمل الهموم هما ما جمل هم المعاد كذا الله هم الدنيا
ومن تشعبت به هموم الدنيا لم يبال الله في اي او ديتها
هلك وقال عليه السلام يقول الله تعالى ابت ادم فزع
لعيا في امداد صدرك غني واسد فرك والاع تقول ملك
يديك شغل ولم اسد فرك وقال عيسى عليه السلام شل
الدنيا كمثل شارب ماء البعد كلما ارد اشربا ارد ادعطشا
حتى تقبله ومن كذاب الله تعالى الهيك التكاثر قال الله
عليه وسلم تكاثر الاموال جعرا ونعقا وشدها في بلع
حتى زرم المتقارب صار بن ادم يطلب الدنيا وقد شافها
ويروا ان الخرس يد شافها فزها كانت الدنيا لديه اكثر
كان حتى يصبه اكبر وشدهه المركب فيه او قد راسها قال
صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم ورا من مال
لسال ثانيا ولو اعطى ثانيا لسال ثالثا ولو اعطى رابعا
ابن ادم الى القرب ويقرب الله على من تار وقد كان
هذا يرا من الكبر فيمنع لكل احد ان يظفر في دينه
الي من فركه وينظر في دنياه الي من هو اسد الله

كذا تدب اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال الله لا تدب
 عينيك الى ما ملكت ايمانه من رزق الحق الدنيا
 لنفسك فنية وقال وجعلنا بطنكم فتنة للبصر
 قال اي ابن كعب فمن لم يغتفر بعد ان الله تقطعت نفسه
 حسرات على الدنيا ومن يجمع بصره ما في ايدي الناس
 من الدنيا يطل حزنه ولا يسف غيظه ومن لم يبرأ
 عليه نعمة الا في مطوعه ومنه نقص عمله وبن ناعله
 ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى
 كافرا منها شربة ماء كذا قاله الرسول صلى الله عليه
 وسلم **فصل** في الغرر التي في الزمان على الكفاية من الله
 من وجوه **أحدها** انها تدعو الى المعاصي فانها تملك من
 ومن العصبية ان لا تجد قال الله تعالى ان الانسان ليطغى
 ان رآه استغنى **الثاني** تدعو الى التمتع بالمباحات فيبت
 على التمتع حينه ولا يملكه الصبر ولا استدامة الشك
 بالتمسك الى الظلمة والخرم وذلك يدعوا الى الكذب
 والديار والعدا والحقها **الثالث** انها تلج عن ذكر الله
 تعالى الذي هو اساس السعادة والاخرى اذ بها يتم
 على القلب خصوصية الفلاحين ومحاسبة الشكر كانه
 التفكير في تدبير الخدم منهم وتدبير استناده المال
 كيفية تحصيله او كماله وحفظه ثانيا واخرجه ثالثا
 وكل ذلك يسوق وجه القلب يصعد عن ذكر الدين بجمانه
 وقد اوصى النبي عليه وسلم رجلا فقال له جمع المال
 فانك لا تؤمن على جمعه حتى تجمع الله فيك ربح خاصا
 الحرص والشح وطول الاصل وقلة الحياء وهذه الخصال
 هي التي اهلكك اكثر من ان يشعروا بها

هذا هو الذي
 كان يروى
 في نسخة
 من نسخة

في نسخة

فصل في ان قلت ما من غنى الا ويدهي ان ما في يدك
 دون قد كفايته فكم من دار الكفاية **فأعلم** ان الغنى
 انما تدعو الى المطعم والملبس والمسكن والجماع **اما**
 الملبس فان تركت الجسد فيك في السنة حيا ران
 اي متفلا ان لشتا يدك وصيفك والجلال ليس ما يلبسه
 امثاله في زمانه ومكانه من غير شتم في الطريق واضرار
 البياض ثم غضب اليمن ويجوز للدجل والمرأة ليس الثياب
 المحض وكبح من المصنوعات بل الكراهة وليس الكتان والفضة
 في القطن والحن وان كانت نفيسة عالية المثلان وتخدم على
 الدجل الحري والمزحف والموصف وتخدم عليه اطالة الكلب
 والسراويل ويل في الجوز عن الكعبين الخديك ويكره لغيره
 الصلوة وغيره وليس مثاله تعقده وليس له ان يعتم فالعالم
 تيجان العرب وصلوة بعامة اوصل من سدين صلوة يغيب
 عمامة وله ليسها بالامتنان وغيره ويؤديه وغيره والسنة
 في العذبة ان تكون بين كفتيه واطالتهما كاطالة الثوب واما
 المطعم فان تركت التمتع فيه والشبع من الطعام في كل احوالك
 فيك في كل يوم ملك وهو حفة يبغي رطل معد الكعبين
 قاله النوري في مياحه يدا في القسم الرابع والثلاثين
 من الباب الثالث يا وضح من هذا ان شارب الله تعالى فيكون
 في السنة حسانه رطل ويكتفي لادامك ان اقتصر
 على القليل منه في بعض الاوقات ثلثة دنانير ثمانية
 السنة عند ربحا للمعاش ولا اصبع كفايتك خمسة دنانير
 و حسانه رطل وهو الذي قد مر اذا فرضنا نفقة الزوج
 والزوج وان كنت معيلا فخذ لك واحد منهم مثلك ذلك
 فاذ كنت كسورا وكسيت في اليوم ما يكفيك ليوامك فاعقل

هذا هو الذي
 كان يروى
 في نسخة
 من نسخة

هذا هو الذي
 كان يروى
 في نسخة
 من نسخة

بعد ذلك فان طلبت الزيادة صرت من اهل الدار فان لم
 تكن كسوة وكنت مشغول بالعلم والعبادة واقتنيت
 صلواتك يد حمل منها هذا القدر اذ اياها فارجلان لا تصيب
 بذلك من اهل الدنيا سيما في هذا الموضع وقد نوبت
 القلوب واستقرت عليها النعم والفضل والاهم عن تفعل ذوق
 الحاجات فانقذت هذا اولى من السواك وهذا يشتر ان تكون
 بر ذلك ان تتخلص من التعرض الى الجوع والبرد وتطهر القسوة
 ولا تكن كارهة الموت ولا محبة للضيعة والمنازلة للضرر
 بر ذلك لو تخلصت منه فهذا مخير الذم عن قوله صلى الله
 عليه وسلم لا تتخذ في الضيعة فتعبد الدنيا فانت اذا
 قصدت الزيادة للاستغناء بها علم الدين وكنت متفرقا
 صافرا الى الله تعالى لم يفرح عليك الضيعة وبها لا يفرح احد
 الا شيا من القناعة بالقد الذي ذكرته لا يشده وشقه
 فلا حرج في الدين رغبة اذ يداد الضعف على القدر اذ
 لا يصير بذلك من النكارة الدنيا لا يخرج عن حرج اربابها
 الا خلة الصافي من ابي الله تعالى حان ما لم يقصد بذلك
 الحق لله لم يشغل عن العبادة والذكر دون التمتع
 في الدنيا كذا ذكره العزالي قال ثم لا يبيع عبد هذه الرخصة
 داعية الى الذبابة الى التمتع او التصديق او الاستغناء
 لو اصاب اهل امة اما التمتع فاعراض عن الله تعالى والشغال
 بالدنيا وليس لعبد عبد منكم ولا مني اهلها بغير البلاء
 وليس لعبد عبد خير باعته به وسبي العلي الى علي وقال
 عليه الصلاة والسلام يكون في الدنيا فقه من امتي باكون
 امار البر او ليك شرا امتي وقال اياك والتمتع فان عباد الله
 املتصين وقال الدنيا بمن المومن وجنة الكافر

قال المور والنفوس
 ما يكون معسكر
 او علة او علة
 سحر وحرارة
 او حرفة والار

د

وللمسلم حال اهلهم طلبت لكم في حبيبكم الدنيا واستغنى
 بها فاليوم نحن من عذاب الهون لاهيه **واما** التصديق
 فتكون اهلان افضل منه قال عيسى عليه السلام يار طيب
 الدنيا ليس تركك لها امر وابتد **واما** الاستغناء فانها
 من ظن لم اخر له وامر الله فلا مرد له بل ينبغي دفع
 ذلك تخشن الطمن بتدبير الله وتكمله فانه تعالى يقول
 وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وقال صلى الله
 عليه وسلم لا بني خالد لا يتأس من الرزق ما من رزق
 فان الانسان ولدته امه احسن ليس عليه قسرة ثم يقول الله
 ويرزقه وقد رزق الله الكافرين به فكيف بالمؤمنين
 قال العزالي فان تصور ان يصيبك اهل امة لم تنزع فيك
 ان ينزع الرزق بائ لا تحسب وان تصور على الذن ورخاذا
 فلا ينبغي ان يعتقل العبد ان سلا مته طول العمر عن البلاء
 محمود بل البلاء هو الذي يصقل القلب ويذكره وتخلص
 من الخبايا كلها وهو يد القلب لا فتقار والتضرع الى الله
 تعالى وتطلع لسنانه والضيقة والعق سبيل ليطر في القلوب
 ولما كان البلاء والفقر موكلا بالدينار ثم البلاء كغيره
 لم يترك قال صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمومن او
 المومنة في نفسه وماله ولما يحسن بلي الله وماله عليه خلية
 قال الترمذي حديث صحيح وقال عليه السلام المومن من
 نصب ولا صيب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الفكرة
 يشاكلها لم كفر الله بها من خطاياها لوكنت الصالحين وقال
 كفى بالقلامة داء وقال ان الله يبغض الغفيرة التي لا
 لم يزل في جسدك ولا ماله وقال اذا اراد الله بعبد خيرا لم يزل
 العقوبة في الدنيا واد الله بعبد الشدا مسكنة في الدنيا

قال المور والنفوس
 ما يكون معسكر
 او علة او علة
 سحر وحرارة
 او حرفة والار

سكا

حتى يوم القيمة به يوم القيمة وقال يعني الله تعالى اني
 وجلا الى اخره احراج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له
 حتى استقر في كل خطية ثم يغفر عنه يسقط عنه بدنه
 واقتار في رزقه فان بقي عليه منها شئ ذلت عليه
 الموت حتى تجي الي كما ولدته امه ثم قال الغزالي
 وهذا الحديث ذكره تعريب تمكن الذي اذ عليه والنقص
 منه بالاجتهاد في بعض الاشخاص والحوادث **اما**
 المسكن فاعلاه ان يطلب ما يكتفي به في الحرج والبر
 اما بشرا او يكون بشرا ان لا تريد سعته على تلك
 الحاجة ولا يدينه بشاره ولا يهتم بتخصيصه وتخصيصه
 في المثل من نوع بناءه فوق ستة اذرع فاداه مناد الى
 آيت يا اخصى ان يغاسق ويروي اذا اراد الله بعبد سؤا
 جمل ماله في التلخيص يعني الحصر والاحتياج وقال عليه
 الصلوة والسلام من بين فرق ما يكتفي به كذا ان تحمل
 يوم القيمة قال هيب والبناء الذي في القوم فيه ما
 من الشمس اكن من المطر والطعام الذي لا اسراف فيه
 ما سد الجوع وكان دون الشرب واللباس الذي لا اسراف
 فيه وما اراد في المعروف وادفاه من البر والفضل الذي
 لا اسراف فيه وما يكتفي به الشرب واللباس الذي لا اسراف
في اما قوله في الحاجة والعلية يكون قال صلى الله
 عليه وسلم فرائش للرجل من فرائش كسرته والغالب
 للضيف او العراة للشيطان والله اعلم بالصواب
الباب الثاني في فضل من اعطاه الله
 وما يكتفي به العلم ان شاء الله صلى الله عليه وسلم
 ورضي عنهما ونساء اصحابه كن يسعون على عيالهم

فيقول

فيقول من اراد من قسمة القسمة في الصلوة قال
 جبريل يا رسول الله هذه خذتها قد انت فيها انا
 فيه ادم وطعام وشراب فاقر عليها السلام وبيد لها
 بيت في الجنة وقالت عاتية كنت اقبل فلان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقبل هديه وقال ان
 صانعا يعني للطعام مقلد حرفة وقالت في زينب
 بنت جحش لم ار امرأة قط خير مني في الدين والقي لله
 واصل في حديثه او صل للرحم واعظم صدقه واشد
 ابتلاء النفس في العمل **وفي صحيح مسلم** ان النبي صلى الله
 عليه وسلم راي امرأة فاتي امراته زينب وهي تعصر منبت
 لها الحديث والمحسن هو الذي لك يقال معشر لا يمل
 ذلك والميتة على وزن فاعلة الجمل او ما يدع وقال
 صلى الله عليه وسلم لخالد بن جابر اني قد عدتها اخي في حدي
 تخلك لعلك ان تصدقني او تغلي خيرا ويروي عن عائشة
 صحيح البخاري ان ابي اسيد بن الصديق رضي الله عنه
 عليه وسلم لعن سهوا واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قر به
 اليهم الا امراته وبلت نمرات من الدين في ترجمان فلما
 فرغ صلى الله عليه وسلم من الطعام ماثته له فسقته
 تحتها بذلك وكانت امراته خادماهم يومئذ وهي عرس
 وقال جابر خرج النبي صلى الله عليه وسلم واذا معه فدخل
 على امرأة من المضاف فذبحت له شاة فاكل واثته بقناع
 من رطب فاكل منه ثم تضا للظهر وصلي ثم انصرف فانت
 بئلا له من علالة العشاء فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضا
 فلو ما اكثر فوايد هذا الحديث وفي الصحيح قالت النبي
 نغزى مع النبي صلى الله عليه وسلم لسعة الغنم والحقهم

على الاسماء
 بعد طهارة
 في رواية اخرى

تخذ من عذرتها الله والملئكة والناس اجتمعوا
وروي الغالبين باسناد عن عائشة ان النبي صلى
عليه وسلم قال فاصمن امرأتين رهن شيك من بيت
زوجها او وضعتته تدين بذلك الاصلاح الى الله
لها حسنة ومجي عنها سبعة ورفع لها رجة فامتن
امثلة حملت من زوجها حين حمل لها طامس البحر
مثل الصيام القام والقائم في سبيل الله وما
امراة يايتها طلق الا ان يترك طلق عتق نسوة وبكل
رضعة عتق مرتبة فاذا فطمت ولدها نادها
مناد من النساء ايها المرأة قد كفت الحمل فيها
في فاستان في الحمل فيها في عاتق عائشة لعل
اعطي النساء خيرا كثيرا فقالا لكم معشر الرجال
صلى الله عليه وسلم وقال ما من رجل اخذ بيد المرأة
بواؤها لم يكتب له خمس حسنة وان عاتقها
عشر حسنة فان قبلها فعشرون فان اتاها كان
خير من الدنيا وما فيها فاذ اقام ليغتسل لم يبر
الماء علي شي من جسده الا محي عنه سيرة ورفع
له رجة ويعطي بغسله خيرا من الدنيا وما فيها
وان الله تعالى يباهي به الملائكة يقول انظروا الى
عبد ي في ليلة قربة با ردة يغتسل من الجنابة
يتيقن باي ربه اشهدكم باي قل غفرت له وبها
ايضا عن جابر قال بينا نحن عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اقبلت امرأة حتى قامت على راسه ثم
قالت السلام عليك يا رسول الله انا وفاء النساء للنسوة
من امرأة يبلغن مسير اليك الى اعينها ذلك ان الله

ارث الرجال وزن النساء وادم ابن الرجال ابن النساء
والرجال انما خرجوا في سبيل الله وتقاتل فاحياء
عند ربهم بدمهم فانما خرجوا فلهم من الاجر
مثل ما عملت وخير الميس عليهم وتخذ منهم
فهل لنا من اجر شي قال نعم اقرني التا للام
وفوي انك ان طاعة الزوج واعتد فامحقه بعدل
ما هناك وتليل منكن تفعله وقال خير الرجال
من امي خيري النساء وخير النساء خير من لهما
يرفع لكل امرأة منهم كل يوم وليله اجر ان شهيد قتلا
في سبيل الله صابرين محتسبين وتفضل احداهن
على الحر العبد كفضل محمد على ادنا رجل منكم خير
النساء من امي من تاتي مسرة زوجها في كل شئ
هواه ما خلا محصية الله تعالى وخير الرجال من امي
من تطلق باهله لطف الولد بولدها يكتب لكل
رجل منهم في كل يوم ليلة اجر مائة شهيد قتلا
في سبيل الله صابرين محتسبين فقال عمر وكيف
يكون للمرأة اجر ان شهيد وللرجال اجر ما قالوا
علمت ان المرأة اعظم اجرا من الرجل وافضل ثلها
او ما علمت ان اعظم وزر بعد الشكر بالله المرأة اذا
عصت زوجها **فمن** خير اعمالهن المعزل
روي ان ادم عليه السلام دفع لبشا ثم اخذ صوفة فغسله
حوا وشيئت هو وادم فجعل منه حبة لنفسه وجعل الحوا
درعا وحما لله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم لهما المرأة المعزلة عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ص

جهن

معزل المرأة ما بعد التكبير في سبيل الله والتكبير في
سبيل الله أثقل من الحملان من سلع سلع وبيع
ان ضيق واما امرأة ابليس زوجها من غزلها
كان لها بكل سدي وطمعة ما به الف حسنة وذا
سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
عمل المرأة من الرجال الخياطه وعمل المرأة
من النساء المعزل وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من النساء كن بالعدل فانه
خير لهن وازين وبن عابسه قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنزلوهن الغزق ولا تعلموهن
الكتابة وعلمنهن العزق وستره للفرج يعني النساء
وكان عيسى عليه السلام يا كل من عزق امه
و مرابراهيم النخعي علي امرأة لعزل علي بابها
فقال يا ام فلان اما كبرت اما ان لك ان تلقى
هذه قالت كيف القيد وقد سمعت عليا يقول
انه من طيبات الذوق وكان ذلك صنع العابد
الزاهلات و لهذا قيل لعائشه يوم الجمل صعد
المعزل خني لها من السيف وخي عمر رضي الله عنه
ليله يحد من قراي مصباحا في بيت عجمي تنفث
ضوقا وتقول علي محمد صلوات الله عليه
وسلم والطيبون لا خيار قد كنت قدامك بكاء
يا لمحار يا بلديت شعري واطنا يا اطوار هل بجعي
وحبيبي الذي لعق النبي صلى الله عليه وسلم
فجلس ثم بكى وعن سلمان الفارسي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يندب فاطمة ما صد امرأة

عن ابن عباس
عن ابن عمر
عن ابن مسعود
عن ابن جابر
عن ابن جابر
عن ابن جابر

جعلت النبال في القدر لما اعطاها الله من الاجر
بعد ما عي وجه المرأة واذا اقتربت اليصل قد
عينها فكانما يكون من خشية الله يا بنيت افضل
عبادة النساء طاعة الذوق و بعد طاعة الذوق ليس
عمل افضل من المعزل وان رضي الذوق اجر الجنة
والجلبوس ساعة علي المعزل خير لها عن عبادة منته
واما يكتن لها في كل طهارة من ثيابها عبادة شهيد
يا بنيت ان المرأة اذا اغتسلت حتي تكسوز وجهها وصبيا
وجبت له الجنة واعطاها بكل ثوب من ثيابها مدية
في الجنة وقال ما من امرأة طمعت لذوقها اعطاها
الله اجر شهيد فاذا سحرت للفرج يعني الله اليها
الف ملك يستغفر لها واما امرأة قامت في حرج
لذوقها واذي حرج الفان وجهها وبنها المحرم الله
وجهرها على النار وحل من المرأة لذوقها خبي من الدنيا
وما عليها يطاعته له وعن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لام سلمة اذا ادت المرأة فريضة
ليها واطاعت لعلها وحركت المعزل كانت كأنها تبسم
وما دام المعزل في يد ها كانت كأنها تبسم
واذا طمعت القدر لا جل اطفالها تساو طفت ذوقها
وعزل المرأة مغزها مثل عمارة القنطرة والبط
وثلاثة اصوات تبلغ الي تحت العرش احد ما قسى الغناء
المجاهدين في سبيل الله الثاني صديق اكلام العلماء
الثالث اصوات مغازر المصونات من النساء وفي الحديث
ايضا خير كن ادر عكس المعزل اي اخفكن بلاها منه
امرأة وراع اي حقيقته اليد من بالعدل قال الترمذي

الطاهر العبد
الغنى والفقير
العدل

ويجوز ان يكون معناه اقل من ان يكون عليها وفي تفسير
 النكاح ان عليا انطلق الى يهودي فباع
 الصوف فقال هذا لك ان تطيق حنة من
 صوف فخر بها لك بيتا محبوسا صلى الله عليه
 وسلم بتلا نده اضع من شعير قال نعم فاعطاه
 الصوف والشعير فقبلت فاطمة واطاعتها
 وقامت الى صباغ فطقتة وحين منته حسنة
 اقرضها الحديث بطوله وقال صبي الله عليه وسلم
 فخر به بشر بها الدجبل من يد امرأة خير لها من
 صيام سنة وطعام قصه لذوجها خير لها من
 حجة وعمرة وغسلها من الجنابة خير لها من
 الفدية بخرها للمساكين فاذا احدثت لذوجها
 سميت في السماء شهيدة وكانت خدامها لذوجها
 جهادا وخدمتها لصبيها سترام من الناس
 ونظرها في وجه زوجها تشبيها والمرأة اذا كسبت
 زوجها اعطاها الله ثوابا كزوجها واعترافا ان
 لا ينقطع عن امرأة اصبحت واست في رضا الزوج
 واما امرأة خفقت عن زوجها من مهرها فكاتب
 الله بكل درهم حجة مبرورة وعمرة متقبلة وكانت
 من القليلات المذكورة للتأنيات العايلات
فصل وهذا بعض ما حضري من ذلك
 لكنه منوط بالشروط السبعة الماضية وشرط
 آخر هو حفظ مال الزوج فانما له راعيه وطاعته
 فيما امر الله وعلانيته ومن حقوق الزوج عليها
 ان لا تحنف نفسه ولا تكفر لغة ولا تخدع منته

الى باقية

الى باقية فلو انقضت تطوق عمارا باخذه ولا تاذر
 في رحله بشي تركه ولا ما كل وتلبس ما يوجب
 ولا تترك رجلا من غير محارمها الى باقية ولا تنصوم
 تطوق عمارا عليه الله فلو ان باقية والزوج مع الحرة
 واعماله واخواله والاعماله لذوته بعد موته
 وبينبغي ان لا تنزع بيعه انما كان صلحا ليكسب
 زوجته في الحرة فان لم يكن له غيرها ولا غيرها
 ان تاحد من ماله ما تقلم رضاه به فقل بخص
 لهن الرطب بالحدود فممنه وبينه وفي الرطب
 انه صلى الله عليه وسلم قال في النفقة المرأة من
 طعام بيتها غير مفسد كان لها اجرها بما انفق
 ولذوجها اجر بما كسبت في المازن مثله لك
 لا ينقص لغيرهم اجر بعض شيئا **فصل**
 واما النفقة فمن حقها عليه ان يحسن معاشها
 ويحتمل عنها وان يطاقت عليه ويعفو عنه
 زهرها ويحتمل منها من وراة السنت ويصبر عليها
 وان ضعفت او خربت واجلها ما يحتاج اليه من
 احكام الوضوء والصلوة والصوم والحج والغير
 ذلك مما لا بد لها من معرفته ويظهر من الخلال
 ولا يظهرها شيئا مما وجبت لها من الحق المذكور
 من في الكسب فظهرت ولا يكلفها خد منته فانها
 غير واجبة عليها ولا يقول ولا يلبس ما كل
 ما يزين بهما ويسن ان لا يلبس زينة والديها
 ولا الخرج الى المسجد ويحق له العذر ويسن
 ملاعبتها انما ساء ولا طفا ما لم تنقض عليه

في المرأة لا تنفق
 بعد الدخول

رة

معسل وان يذبح لها كالحمل ان يذبح له وان
 يطيل عجلها من القاع من غير عذر وان لا
 يذبح ذلك قدامه من غير ذكر الله في ذكرك
 ليله الجوه او يذبحها ذكر في الجوه و ليس
 يتخاطب اخذ من اقارب زوجته يلفظ فيه
 ذكر الله او القليل او العين ذلك من انواع
 لا يستمتع به من غير قصد في ذلك او يستدل
 به عليه قال علي كنت رجلا مداه فاستحييت
 ابن اسحاق النبي صلى الله عليه وسلم لم كان
 ائنته غار سلت المقلد فساله الحديث و
 يلزم له الترضي لها بالقاع و لا يذبح به و
 الترضي له لغيرها فضلا عن المخرج او يكره ان
 يتحدت بما جرى بينه وبين زوجته او امته
 و يكره ان يسال فيما ضرب امرته من غير حاجه و ان
 تحب المرأة زوجها او غيره بمحسن بدو امرأة من غير
 حاجه شرعية كالمغدة التي ازواجها و نحو و ان
 يطاز زوجته و هذا كمن يسمع حسنة من امرأة
 و نحوها و لا يكره القاع مستتبيل القبله و لا
 مستدل برها في البنيان و لا في الطهارة و لا تحرم
 العزل و لا في تركه على الرجل ان افراة تافه
 بذلك و لا تحرم وطو الموضع و لا المصلا بل يكره
 ويجوز الاستمتاع بيد زوجته و جاز منه كما يشق
 يساير بدنها و يسكن غسل الفرج و الوضوء بين
 كل و طنين و تحرم الوطو في الدب و لا يستمتع
 بين نفسه و نحو من القلن في الماء بين البتة و لا

في القاع
 في القاع
 في القاع
 في القاع

في القاع

في القاع من جملة الدب و ذكر ذلك في القاع و الله
 و تحرم وطو الخاضع و لا يستمتع بها من غير
 حتى تستل من القاع و لا في القاع و لا في القاع
 من شأنها يتم قاله لنا في ماء و لا في القاع
 ثم تستل من القاع و لا في القاع و لا في القاع
 او كقوة فتجعله في اثار الدم كذا امه المصطوف
فصل في القاع ان اذكر هذا جملة من احكام
 الدب و القاع و القاع و القاع و القاع و القاع
فصل في القاع ان اذكر هذا جملة من احكام
 بعضهم الى بعض ما لم يكن بينهم رحم من نسب او محرم
 من غير ذلك كالدخاع و هو كل من لم يعمد الشروع في
 بعضهم و منهم بعض على التأييد قال الله تعالى قل للمؤمنين
 بعضهم من ابصارهم الى الله و قل للمؤمنات بعضهن
 من ابصارهن الى الله و روي ان ام سلمة و ميمونة كانتا
 عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل ابن ام مكتوم
 شيخ كبير اعمى فقال صلى الله عليه وسلم قوما فاحببا
 عنده قالن ام سلمة البنت هو اعمى لا يبصر قال فاحببا
 و ان انما الستة تبصرته و قال لا ينظر الى رجل الى
 عورة الرجل و لا المرأة التي عورة المرأة و قال لا ينظر
 عورتك الى من في جنتك او ما ملكت يمينك **اذعر**
 فاعلم انه يجب على المرأة ان تحجب عن الخواص
 و تحجب الظن الى شيء من المرأة الا جنبية و لو
 لا خيه ان احتاج لزوجته و لا في خاله امه القصة
 في الاصح و لا ينظر المرأة الى الجنبي حرام ولو جاز

في القاع

لها او من وجا لا حلتها فان لم يكن بموتها قال **صلى الله**
 عليه وسلم اذا نظر الى المرأة الى غير وجهها نظرا
 شهوة سدد بين عينيه مسامير من يارب ينظر
 اليها كل من حضر عرسه ليقاومة ويحرم ان
 يتخلو رجل باجنبيته لقوله **صلى الله عليه وسلم**
 لا يتخلون احدكم بامرأة ليست له بمحرم فان **تلقاها**
 الشيطان وقال ليبيك رجل عند امرأة تنيب
 لها ان يكون فاحكما او ذا محرم وقال من فاكه
 امرأة لم تحل له ولا يملكها جالس بكنة **كلمة**
 ابن عامر في النكاح وقال ايكم والدخول على النساء
 قيل فزيت الحق قال الحق الموت قال ابو غنيد
 الحق ابو الزوج وقوله الموت اي فلتقت **والله**
 ذلك فاذا كان هذا في ابي الزوج وهو محرم فليقت
 يا غريب ونحو ذكر الهروي وقال قوله الموت اي ان
 خلوة الحم معها فقد من خلوة غيره من اللعول وجمع
 اللحم احماؤهم قرابة الزوج والاختان قرابة المرأة
 والصهر بنحوها ولا بأس ان يتخلو رجل او رجلا ان
 يتسوه نقات او امهاتين ولا يجوز ان يتخلو رجلا
 او رجلا بواحدة ولا ان يتخلو خني خني
والله اعلم من الغيب المضاع والمصاهرة وهم الذين
 لا يتحل نكاح بعضهم بعضا ابدا ومملوك المرأة فنجس
 لهم الخلوة والنظر الى غير ما بين السرة والفتنة
 وقت امن الفتنة وكذا نظر المرأة الى المرأة ونظر
 الرجل الى الرجل ونظرهما الى **الله** منه يجوز الى
 غير ما بين السرة والركبة في جميع ذلك فاحتم

ابو يعقوب

اسير

الى ما بين السرة والركبة في جميع ذلك فاحتم على
 الرجل ان يتسلل عن يانها فحضر الناس وكلوا المرأة
 لا يتسلل على منة محضرة النساء و لو امها و اخيها
 و بنتها و اخيها في الخلوة فيكون لها الاغتسال عن يانها
 او تحت ستور العورة في الخلوة على الوجه لانه قدك
صلى الله عليه وسلم افرايت اذا كان الرجل خالفا
 فانه الحق ان يسبحني منه وقال ايكم والعوى فان
 معكم من لا يقرنكم الا عند الغايط وحين ينقض
 الرجل الى امراته فاستحيوهم في الكبرياء وقال
 اذا راي الرجل اهله فليطرح على حجره **والله**
 شيئا ولا يجرد العبد من العبدية وقال لا تخلو
 امرأة ثيابها في غير بيت زوجها الا هلك لستك
 في ما بين يديها وبين رجليها و كما يحرم النظر فالحق ان
 تحرم ما يحرم من شئ من الاجنبية ومس بطون
 امه و اخته و بنته و ظهرها ولا يجوز ان يغد ساق
 امه و رجلها ولا ان تعبل وجهها ولا بأس ان تعبل
 رأسه وان يظفرها و ينها و ينام في حجرها و حق
 ولا يجوز ان تعوده ببنته و اخته **الله** ان يكون
 من دون حائل فان كان فوق ازار جان ما لم
 ينجس فتنة قال النازكي و اما تقبيل الرجل حنك
 ولله الصغيب الذكر والاني و اخيه و اخته و قبله
 غير ذلك من اطرافه على وجه الشفقة واللاطف
 و محبة العداية فتنه ما لا رقة ولا قبله ولا ضد
 وغيره من صفات الاطفال الذرية لا يتسرون و اما قبله
 يد غيره و رجله فانه كان له هذا او صلاحه او عليه

في بعض الروايات
 و هو كذا في بعض
 بطون لوط بن هارث
 الردهم مولا لوط
 بن ابي اهل و قد
 و هو كذا في بعض
 رواياتهم و هو كذا

و يخوفه فهو مستحي وان كان لغناه او جاهه عند
اهل الدنيا فلكونه وفيه حرام ولا بأس بتقبيل وجهه
صاحبه اذا قدم من سفر ويخوفه ومعاقبته ولا تقبيل
وجه الميت الصالح للميت واما في المعافاة فتقبل
الوجه لغو المذنبين فانه هان وهذا في غير المعافاة
الحسن فاما هو فيجب تقبيله بكل حال والنظر اليه
على الاصح قال النووي والظاهر ان معاقبته
تقبيله واما التقبيل بالشهوة فحرام على كل احد
غير الزوجين سواء الولد وغيره ذلك النظر بالشهوة
حرام بل اتفاق على القريب والاجنب ويسكن
مصاحبه الرجل الرجل والمرأة المرأة عند كل ثلاثة
مع البساسة والدعاء بالمعفرة وكذا قال الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافيا
الا غفر لهما قبل ان يتفرقا رواه الترمذي وابن
داود وغيرهما وسياتي فيه في الباب السادس
ان شاء الله تعالى ولا بأس بالابواب الثلاثة
والحصر في سبب لمن لم يحصل لها الاجتماع قبيلها
هذه صفت كلامه ويكره مصافحة الموضع والخوف
ويحرم مصافحة الموضع الحسن ولا يخفى ان بعض
في ثوب رجلان ولا امرأتان قال صلى الله عليه
وسلم لا يفضي رجل الى رجل ولا امرأة
الى امرأة الا الى والديه او ولد في الصغر او زوج
فصل في يخوف النظر بانبياء **احد** في المرافاة
بعد الحاجة **الثاني** اذا اراد ان يتوجهما نظر الى
الوجه واللعين لا يخفى على الصحيح **الثاني** في المعافاة

في المرافاة
الموضع

في المرافاة

المعافاة الى الشهران عليه الحق التبريق لها للرجوع
بالعمل الى غير ذلك مما تدعى اليه ضرورة المعافاة
فينظر الشاهد الى الوجه لا غير **الرابع** المعافاة ينظر
بعد الحاجة والضرر من يخوف من سماع صوتها والاصفا
اليه عند امن الفتنة في الاصح واما الاحتياج الى
خطاب الجانب فليكن بهن عليه لا يخفى قال
ابراهيم المروزي في ظاهر كراهيها وتحريم كذلك
ويخوف لها ان تستلقي وتستلقي في حال فليكن
النظر الى كل الطرفين التي لا تستلقي والى
كل بدن الذراع او الذراع والى الصبي اذا كان
له شهوة كالبالغ فيجب الاحتياط منه ومكان
المحرم ولا يلزم الى ان يمتنع النظر في هذا
الحالة كما يمنع سائر المحرمات والى عشر شتمين
ذكر امامي وجب ان يفرق في الموضع من
الله وانيه واحقه والحق له عليه الله عليه
واسلم وفرق اماميهم في المصاحف ويحكم سفر المرأة
بلان وجع لها او محرم او يسوق تقابل **فصل**
بين المرأة ان تقرب من زوجها وان تطيب لفرجه
صلى الله عليه وسلم في غير النساء العورة المظنة والعورة
المطوية بالوطء التي تنطق بالحكم
وقال عليه السلام طيب النساء ما ظهر لونه وحي
نحته وطيب الرجل ما خفي له وطهر نحته وهذا
اذا ارادت الخروج فان كانت عند زوجها فليطيب
بما شئت وقالت عائشة كنا نضمد جباها بمسك
فما نخرجت احدا ناسا ذلك على وجهه ان يراى النبي

في الطيب

صلى الله عليه وسلم ولا يتركه ويسن لها ان تحضيب
 يدنها وجعلها بالحناء ونحوه قال صلى الله عليه وسلم
 اني لا اغض المرأة ان اراها مزمها او سلتها فامرها
 التي لا يملك بعينها والسكتة التي لا يملك
 لا حضبان بكنها وانما يستحب لها تقيم اليد والقدم
 به دون النفس والتسويد والتطريف وانما
 يسن لذات الذوق شابة كانت او عجوز سواء
 ان لها ام لم ياذن ويكره لغيرها قال العلاء لا بأس
 بتصفيف الشعر وتسويده المصالح للكل وقد ائذ
 صلى الله عليه وسلم منى المرأة ان تخلق راسها وانها في
 عن الخاف القصة وقال انما هلك بيننا رجل
 لثقت راسها نسيانهم فيحرم على المرأة وصل شعرها بشعر
 ادي او شعر خشن وكذا بشعر طاهر غير شعر الامي ان لم
 تكن ذات زوج ولا سيد او كانا ولم ياذن لها بذلك
 فان اذنا جاز من المصحح واللفظ حكم تحريم الوجه والحضبان
 بالسواد والتطريف المصالح ونحوه الشعر والوشم
 وهو تحريم الاضغان بالحرير لئلا يكون لها اسد كاسنا
 المحدث ذكر ذلك الدافعي وغيره قال ابو عبيد وقيل
 رخصت الفقهاء في القواميل وكل شيء وصل به
 الشعر مالم يكن الوصول شعر او قد رخص بالصفوف
 للشباب ان يام عرسه قلت وفي هذا دليل على
 كل هينها لغير العروس ولا بأس بها للفسك واعلم ان
 الدشم حرام على ذوات الذوق وغيرها وعلى الشابة
 وغيرها سواء اذن الذوق ام لم ياذن فقد صح ان
 النبي صلى الله عليه وسلم منى عنه ولعن الكواشف

في قوله صلى الله عليه وسلم
 اني لا اغض المرأة

في قوله صلى الله عليه وسلم
 اني لا اغض المرأة

في قوله صلى الله عليه وسلم
 اني لا اغض المرأة

في قوله صلى الله عليه وسلم
 اني لا اغض المرأة

في قوله صلى الله عليه وسلم
 اني لا اغض المرأة

والمشتق منه هو الذي تقرر في الكون والموضع والصفة
 بآية وخبرها حتى تنبأ فيه ثم مشتق بالتحليل او
 التفسير ونحوه وتقول ذلك بلا رات ونقول
 والمشتق منه الذي يفعل بها ذلك قال ابو عبيد
 وماروي عن قيس انه قال في قوله صلى الله عليه وسلم
 انما تبت عجلت من مشقة اليد من فيجمل على ذلك
 هذا كان منها في الجاهلية ثم بقي فلم يذبحك فبقي
 لها ليس الذهب والفضة وغيرهما من الحبل والحلل
 والحريش والتحلي بهذا لك كيف شئت بلا اسراف ولا
 يحجى لها استعمال او ان الذهب والفضة وسلا
 الدرام والذناير التي تثقب وتجل في السراة
 على المصاح وطان الحلي رتبتها ومنها وحرم تشبه
 بالذخاير في اللبس والهيئة كما يحرم تشبه الرجال
 بهم ويكره لها تذك الحلي تشبها بالرجل والله اعلم
واما الرجل فيحرم عليه حضبان يديه وجلبه بالحناء
 للمحاجة او فرجه نص على ذلك القاضي حسين
 واليعقوبي والجوالي والرازي والجيلي والنواصب
 وغيرهم وذلك لانه في شعر المذهب انه صف
 لبعض العلماء كتابا في اثبات تحريمه والرد على
 فاعله من فعل ذلك من الرجل مع العلم بقرينه انهم
 ولم يصح على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء
 بل لا ريب في ذلك حضبان الشعر الشائب لا غير فانه يسن
 حضبان الداس واللحمة بغير او حرق واحسن ملين
 به المشيب الحناء والكنم كذا قاله النبي صلى الله
 عليه وسلم وتحرم حضبان السواد للجماع الكفار

في قوله صلى الله عليه وسلم
 اني لا اغض المرأة

في قوله صلى الله عليه وسلم
 اني لا اغض المرأة

في قوله صلى الله عليه وسلم
 اني لا اغض المرأة

ودليل جميع ما ذكرته من الحوادث الصحيحة والبراهين
الصريحة المعروفة مشهور في كتب الفقه والحديث
مستطوع من كتب كبرى والله اعلم **فصل** في
في وقتنا هذه اللعب بالبنات بين المسلمين والصغار وغيرهم
ويشغل قلوبهم لا يفقهون تعلم الحضارة والمرى نعليها
قالوا عايشة كذلك اللعب مع الجوارى بالبنات فإذا
راى النبي صلى الله عليه وسلم انفعون ايها
الفتيان فيفسرهم الي قال ابو عبيد والذي يراى
الحديث الرخصة في اللعب التي يلعب بها
الجوارى وهي البنات وهي ما تيل مخصوصة من
الزهر المنع عنها وليس وجه ذلك الا من
جلى انها لعب الصبيان ولو كان للكبار كره فانه
يكره للكبار من اللعب للهوى والغضب والخرق والظلم
والخروج **مسئلة** ولا بأس ايضا بنصب الرجوحة
واللعب عليها للرجال والنساء نص على ذلك العمدة
في فتاوى والنووي في الاضاحي عياض وغيرهم قالوا
عايشة تدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست
سنتهم فقد بنا المدينة فوعكث شهر من افندي
شهر في فاني جميلة فانتني اليه وانا على ارجوحه
ومعى صاحبي فصرخني فانتيتها وما ادري ما تريد
فاخذت بيدي فوافقتني على الباب فقلت هذه هبة
حتى ذهبتا ففسي فادخلتني بيتنا فاذا انشوت من
المضار فقلت على الخير والبركة وعلى خيري طابت
فاستغنى اليه ففعلت رامي واصفحت من
شأني واصلحتني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه

لكن
المضار
ما جاني الارحمة

محمد

عليه وسلم ففني فاستغنى اليه قال العمدة ايضا وحكي
عن بعض العلماء ان الرجوحة تنفع لوجع الظهر والمعدة
في الامر بطلها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحكم الثابت
اياها للفقراء مطلقا وللثقات وللثقات للهوى وغرض
صحيح وحمل قلوبها على من اتخذها اللهى واللعب اخيرا
ذكر في الدرر ان الدرس الذكر لا تكسر فيه لمحمد
لكن ترك الشراء بالدمامة عليه لترك المرو فان
كان فيه نية وتكرس به افعال الخشنين فحق حرام على
الرجال والنساء والله اعلم **فصل في النهي**
الصالح اعلم ان افعال العباد تنقسم الى المعاصي
والطاعات والمباحات فاما كان في نفسه معصية
فلا يصير عبادة بالنية اصلا واما الطاعات فلا
تصير طاعة لما بالنية قال صلى الله عليه وسلم انها
المعامل بالنيات وكل امرئ ما نوي لكن بدوام
النية وحسنها تتضاعف رحمتها ورب فعل همها
فعل واحد من حيث العبد ويملك ان يصير
يسبب حسنة النبي محمد من العبادات كما لو جلس
في المسجد فيصلي زيارته لله كما ورد في الحديث
من فعل في المسجد فقد ظهر الله وحق على المؤمن والارام
الذابر ويترك انتطار الضلوع والمنتظر للضلع في الصلاة
كل ورد في الحديث وينوي العتقان وهو البت
في المسجد على وجه القرية وميناء كواي الشيع والبعس
والوعضاد عن الحكان المبتدرة فانه نوح صوم قال
صلى الله عليه وسلم ربهانية امي العقول في المساجد
ويبقى كن الجوارح عن المعاصي والتخص في المسجد

لوجع الظهر

وينبغي الخلوة ودفع الشواغل للذم العسر للذكر في
 الحر كبقية الاستقلال بها وينبغي انفاة علم او فقه
 من شئ الصلوة والحد لك ثم ينكر ذكر الله وتلاوة
 القرآن العظيم فكل هذه خيرات متردفة بسبب
 النية واما المباحات فانها تصير عبادة لمحسن
 النية فينبغي الاعتناء بهذا الفن اذ به تصيب جميع
 المركان والسكنات عبادات فيقتضي به الي ان שלא
 يصيب من عمر العز من لحظة من اللحظات ويطلب
 بذلك عن البراهيم فان من شأنها ان ياتوا
 من عباد فضل والنية وقد قال صلى الله عليه وسلم
 ان العبد ليسيل يوم القيامة عن كل شئ حتى عن
 محل عيشه وعن فتات الطيبين باصبعه وعن
 طمس ثوب اخيه وقال من تطيب الله جده يوم القيامة
 وزججه اطيب من المعسل ومن تطيب العزله جده
 يوم القيامة وزججه ان من من الحيفة من حافظ على
 اعماله ليكون على احكام السنة ونية الخير من المؤمنين
خاتمة ان ينبغي انكاح قضاء شهرتها لئلا تترك العيون
 الي ما حرم الله تعالى ان الناس والى يوحى الله وتكون
 به المودة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدخل المشرور
 عليه وجيله الله عليه وسلم اذ يباح للمم بكثر اثمته
وان ينبغي ليس الثوب الطلوة لله في ستر العورة في
 التحمل الي خلق الله ولا ينبغي ان يلبس القبايل
 بالكل التقوى على عبادة الله **وينبغي** بالاطيب اتباع
 السنة ودفع المذنب عن غيره بدفع الماخنة الكد حصة
 وايصال الراجحة الطيبة وختم باب العيشة اذا شئ منه

راجحة صالحة **وينبغي** بترك الطيب والحق صيانة
 قلب الناس عن الجسد كما قال بعضهم اني لم تدر
 ليس الجسد خشية الله يحدث الجسد في جيل في
 ومن كل العبادات وعلم انه اذا نام زاد نشاطه فالنوم
 افضل له بل لو علم مثله ان الترقه بدعاية وحسن
 صباغ اني ساعته تد نشاطه فالنوم افضل له بل لو علم
 مثله اني من الضلالت مع الملل فيعلم هذا التحمل ما يحكي
 عن المفاضل من اشياء قد ينكرها الجاهل وقال ابو
 الدرداء اني لا جيم نفسي شئ من الباطل لا سعي
به على الحق وقد كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد
 الخروج على اصحابه ينظر في يده في جيبه ما له ويسوي
 شئ من يودل عمامته فالبشر لله عابدين او تعول هذا
 قال نعم ان الله يحب العبد ان يتزين لاختائه اذا خرج
 اليهم فخذ من صلى الله عليه وسلم عبادة الله ما من
 بدعي في الناس لو لم يوافقوا لغيرهم لفضل ذلك والله
 اعظم وقد امر صلى الله عليه وسلم المحدث في الصلوة
 ان ياخذ بانهف وانصر في انهم ان يدع عافا في من ندع
 من المادي في ستر العورة و اخفاء القبيح والكنانة عن
 الخبيث بالاحسن ولا يدخل في يده لولا ذلك لكان
 هو من باب التحمل والحيا والسرامة من الناس
 وكل هذا مما هو الي حسن النية والله اعلم وحسن
الفصل الثالث في ما يجب به الذكر مما
 يورثه العرفه في ستر العورة وستر العورة في ستر
 العورة وانا قد جمعت هذه الشرحه لاني رايت حب
 الدنيا قد غلب على القلوب ودخل كل الناس في

حجب السرادق
 وهو على هذا
 الزمان

بأموالهم وبنيهم إلى الله وقال يستغفرونكم ربكم ثم توبوا
إليه فغفر الله لهم متاعا حسنا الآية وقال وما كان الله
بمجرد بهم وأهم يستغفرون وقال صلى الله عليه
وسلم من لازم الاستغفار جوار الله له من كل ضيق
مخرج ومن كل هم فرج ومن رزقه من حيث لم يحتسب
وقال من قرأ الفم عليه في منزلة فليكن الاستغفار
وقال سيد الاستغفار اللهم أنت نبي لا اله إلا
أنت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك
بعمرك علي وأتوب إليك فاعف عني فانه لا يغفر الذنوب
إلا أنت فمن قالها في النهار موقفا بها فمات يومه
بها ان يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من
الليل فهو من أهل الجنة فمن قالها في يومه فهو من
أهل الجنة رواه البخاري في صحيحه ومعنى قوله
ابن أبي القزوين في **القسم الثالث بالصلوة وأقامها**
بالخشوع وتوكل على ركان الجماعة في الغزاة كان
فعل الله عليه وسلم اذا اصاب اهله خصاصة قال
فمن ابي الصلوة بهذا امرت قال الله تعالى وامنن
اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسفلك بنين ولا
نحن ندرقل الآية وقال من صلى الصلوة فهو في
نومة الله فلا تخفوا الله في نومة الله فانه مستقيم
في صحيفته قال الطائي في هذا دليل على ان
صلوة الصبح سهل الخط والعزيمة ورفع المواقف
وقوله في نومة الله اي في ضما نومه وامانه
وقال صلى الله عليه وسلم اذا اصيلت كل حمت

في كل

يعني الخشب جلبه عنك هذه عتلة واطلقت عنك
هذه عتلة وصرت عتلة هذه عتلة وصفت عنك
هذه كبريت وعسلت عنك هذه موبقة ثم نزلت
لك في ذلك يعني قال محمد صلى الله عليه وسلم
العباد كمن جازيهم ولم يضيع منهم شيئا استخافوا
بجفهم كان له عتلة عند الله ان يدخله الجنة
ولم يات بهن فليس عند الله عهد ان يثأر
وان شاء ادخله الجنة وقال عامة المفسرين
في قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات
يد يدان الصلوات الحسنات تكثر ما بينهما من
او كان صلى الله عليه وسلم اذا حربه امره
ما انزل به منهم وقال يا ايها الذين امنوا اهلكت بالصلوة
نار الله يا ايها الذين امنوا من حيث لا تحسبون قال الطائي
مرحلات الارض واجابة الدعاء وقيل الاموال وبكرة
الرزق والرحمة لا يدان وسلاح على المعاة وقال
وهبت كانه لك الوفا ثم تكشف عن المواقف
بالصلوة وقلنا ما نزلت باحد منهم كربة المزمع
اي الصلوة وقال صلى الله عليه وسلم يدق من يصلي
من امي عن امي يصلي ومن يزكي عن امي يزكي
ومن يصوم عني يصوم ومن يحج ولي اجتمعوا على
تدل هذه الاشياء ما انظر من الله طرفه غير وقال الله
عباد الله كنوا صبية رضعوا بها ثم رقع لصيت
عليكم العذاب صبا وكان امين المسلمين يقول اذا
اراد ابنه اي يتي لا زيد في صلواتي من
احبك رجاء ان احقق فيك ويقل هذه الآية وكان
ابوها ضاحكا وكان بينهما وبين الملب الذي حوفا

تكتف
عن لا

احفظ

به سبعة آباء قال الكوفي والصالح هو القائم
بما عليه من حقوق الله وحقوق الخلق وقال
صلى الله عليه وسلم ان الله يبين في ليلة القدر
حتى يجمع به ولدان كانا قد نزلت في العمل لغيرهم
عينه ثم قرأ والذين آمنوا واتبعنا هم من المؤمنين
بآياتنا الآية قال ابن عباس وفي نسخة لقول
وان ليس للايمان الا ما سعي فيه دخل الله الايمان
الحسن بصلاح الالاء وقال صلى الله عليه وسلم ان الله
يدينكم بالمسلم الصالح عن مائة اهل بيت معه
جبرائيل والبلاء قال ان الله ليصلح بصلاح النحل
المسلم ولد ولد واهل دؤينة ودؤيلة
قوله فلا يزالون في حق الله ما دام يدهم ويده
ان الله تحفظ بالصالح من بعد ثمانين سنة وقال
صلى الله عليه وسلم ما قرب العبد الى الله بافضل
من سجود خفي وقال مامن مسلم يسجد لله سجدة
لارفعه الله بها درجة وخطيئة بها خطيئة
تصل ولا يكمل الفضل الا بالخشوع وقد
الاركان قال صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله يوم
القيامة الى عبد لا يعمر صليبه يوم ركوعه وسجوده
وقال ما يخاف من الجول وجمعه في الصلوة ان الخوف
الله وجمعه رجه حجاب وقال الالتفات في الصلوة
هلكة وقال من صلى الصلوة لوقتها ما سمع وضعا
وان لم يسمعها وحسنها عجزت وهي مضاعفة
لقول حنظل الله كما خبطتني من صلواتها الغير
وقتها ولم يسمع وضعا ولم يتم ركوعها وسجودها

والتقوى

والخشوع عجزت وهي سرية مظنة لقول
صديقك الله كما ضيعتني حتى اذا كانت حيث
منازلت كما يلف الشرب الخلق فيصربها
وهو وقال لا ينظر الله الى صلوته لا يحضر الدجل
فيها قلبه مع يده ويدهى ان الله تعالى قال انما
تسكت ايدي وارتقب ان تصلوا ممن تواضع
لوططت وقطع هماره بذكره وكون نفسه عن
الشهوات من اسجلي يعلم الجاه ويؤوي الغريب
ويدهم المضايق فذلك الذي يضي نور
حق الشهاب كالشمس ان دعا في ليلته وابت
سائلي اعطيته **قلت** ولوططه الما يفتني
الحضر اي لا يقبل المصلون الامن هذا الموصوفه
والحقيق من غير وقال عليه الصلوة والسلام
كم من قائم حظه من صلواته انصب في القلب
قال الغزالي وما اراد الله الغافل من ذلك
عليه الصلوة والسلام ان العبد ليصل في صلوته
لا يكتف له من سنن شهرها ولا عشرها ولا غيبا
يكتف للعبد من صلواته ما عقل منها واعلم
ان قدر النقص في الصلوة التي لا يحضر فيها القلب
ولا تتم السجدة الله صبيحة تكف الا طيبه
في صلوته متطوعه لا طواف اهديت للشيطان
انها حية فان كان ذلك كافيا في التقرب بها
الى الملك فالصلوة الناقصة صالحة للتقرب
هذا الى الله فان امكن ان تدرك على المهدى
ويجز فلا يبعد فقل من ذلك في الصلوة كما تقدم
في الحديث **فنبه** للصلاة التي تجمع قلبه وجوارحه

شراخله وعلاجه ان يرضى بصره او يصل في
بيت مظلم ولا يترك يديه ما يستعمل عليه
وان لا يكون اما وا اصل تعرف القلب من حيث
الدنيا الذي هو اساس كل يقضا للمعينين كل من
وحده لا نطيعهم الا لشان الله في صلاحه بناحي
ربه والمناسج مع العقلة والمعارض حقيقين
بان يورد في قلبه كخطر المقام بين يدي الله
تعالى في المخرقة وموقف الحاجات ثم وسرعة
انتقاله عن المحاياب ووداعه للاهل والمناج
وايداعه في ظلم المصائب فكيف يقبل عن آخره
من هذه غائبة عيشته قال بعضهم ان العبد
ليسجد السجدة عند الله تعالى قرب بها الى الله
تعالى والى قدس ذاته في سجدة على اهل
منه يفسد حلاله قليل وكيف ذكر قال يكون شواجا
عند الله وقيل مصغ الى هوي ويطغى الهوى
فاظلم فقد استولى عليه فكيف يسئل الله تعالى ان
يؤخرا ويختم لقا بغيره ومن لم تهتبه صلواته بقيت
الفتنة والمنكر لم يزد من الله الا بول كذا قال
الرسول صلى الله عليه وسلم في رواية لا صلاة
لن من يطغى الصلوة وطاعة الصلوة ان تستمر عن الفتنة
والمنكر في **الحل** والمواظبة على الخاي
الصلوات كذا في ذلك قال صلى الله عليه وسلم
الجماعة افضل صلوة الغلاة بصلواته وخشيت راحة
وقال ان الله ليس يخفي من العبد اذا صلى في جماعة
ثم سأل حاجته ان يضرب حقيق يقضي له حاجته
ويعال افضل الاعمال عند الله صلاة العلة

في قوله

يوم الجمعة في جماعة ويقال من اتم على الصلاة
جماعة اعطاه الله خمس حصا بين ثم غنمه
صديق المعبشة ودينه عن عذاب القبر ويط
كبابه يبدشه ويبر على انصار ط كابرش الخاطف
ويبدخل الخيرة بغير حساب **القسم الرابع صلوة**
الضحى قال صلى الله عليه وسلم ركعتا الضحى تجلب
الزينة وتنفي الفقر ومال كذا عن ربه تعالى من
ادم اركع الى اربع ركعات من اول النهار الفل
اخره ركعة الضحى وركعتا من اول الليل ذلك على
صلوة الضحى وقيل على صلوة الضحى وركعتا الضحى
وقال عليه السلام يصح على كل مسلم ان يركع ركعتي
الضحى ويجزيه من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى
رواه مسلم والبيهقي والبخاري وفي ابن ادم
تلفاظة وسنن في مفصله واليه اظير على اربع ركعات
عند الذين قال صلى الله عليه وسلم من صلى
اربع ركعات عند زوال الشمس يقال في كل ركعة
فاحة الكتاب واية الكرسي عجمه الله به اهل وماله
ودينه ونياه **القسم الخامس احوال صلوة**
بين المغرب والعشاء بالذكر والصلوة والمواظبة
اثر كبير في ذلك قال صلى الله عليه وسلم من صلى
بين المغرب والعشاء عشرين ركعة يقال له كل ليلة
فاحة الكتاب وسورة خواتم الله اياه وماله ودينه
ودنياه واخرته ويجزيه من صلاته بين المغرب
والعشاء عشرين ركعة مبرورة في كل ليلة فائمة الكتاب
عليه الكرسي وقل هو الله احد ثلاث مرات خوله
الله في ستة اشياء في نفسه ودينه وماله واهله
ودنياه واخرته ودينه في ام القرآن وقل هو الله احد

صلوة الضحى

صلوة الضحى

صلوة بين
المغرب والعشاء

مرة حتى ان الله له اربعة وصرم وعن النبي وعنه
 بعينه وعن قتادة بن وقاص راسه تحت قدمه و
 وجهه ووراء قفاه ويومر له في ماله ودينه و
 و آخره واولاده وقال من صلى بعد المغرب سب
 ركعات لم يتكلم فيما بعدهم بسوء عدل له بعباده
 ثلث عشرة سنة رواه الترمذي وقال من علق
 نفسه ما بين المغرب والعشاء في صبيح جمعة لم يكلم
 الله بصلوة وقرآن كان حيا على الله ان يبين له قصته
 في الجنة صديق كل واحد منهما مائة عام وقال من قام
 قبل العشاء فلا نام الله عينه وقال الجوزي في
 قوله تعالى كان قليلا من الليل ما يهجعون
 اي كانوا يسهرون قليلا من الليل قال السنن وهو
 ما بين المغرب والعشاء وكذا ذكر الواحد في
 قوله تعالى تنجا في حين يهجع المؤمن المضاجع الله بها
 بين المغرب والعشاء وروى الترمذي وفيه
 انما ان اخبر الله اعلم **القسمة السابعة من صلوة**
الوتر ومئة الفجر سائر الشرايب قال صلى
 الله عليه وسلم ان الله امركم بصلوة في حين لكم
 من حر النعم وحي الوتر وقال انكعتا الفجر حين من
 الدنيا وما فيها وقال من صلى في كل يوم وليلته
 اثنتي عشرة ركعة تطوعا بنى الله له بيتا في الجنة
 ركعتين قبل صلوة الفجر وركعتان قبل الظهر وركعتان
 بعدهما وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء
 وقال من حافظ على ان لا يقبل الظن وان لم يزل
 اخبر الله على الفان وقال رحم الله عبدا صلي
 الوتر قبل العصر وكان يصلي قبل العصر ركعتين

وقرأ

ويوم العشاء ان يعا **فصل في قيام الليل** قال
 الله عليه وسلم من صلى او قرأ في بيته او من له في
 اهله وماله او في جوارحه او في كل شيء من
 امره وقال ان اقصي احدكم الصلوة في صبيح
 فريضة نصيبا من صلاة فان الله بخا على في
 بيته من صلاته خير **فصل في اعلم**
 ان قيام الليل فريضة فاحذر قال صلى الله عليه وسلم
 من قام من الليل فلو ضا فاستمع الوضوء ثم قام
 فصلى ركعتين فاقية عظم الله له وقال عليكم قيام
 الليل فانه دار الصالحين وتلكم وان قيام
 الليل فريضة الى الله تعالى وتكفي الستين من صلاة
 عن الجاهل ومطردة لذلك عن الجاهل وقال
 قيام الليل في جوف الليل يطغى كل خطيئة
 وقال يعقوب السخري على فريضة راحي احدكم
 ان اهو نام ثلاث عتقته يضرب مكان كل عتق
 عتقك ليك طويل فاقبل فان استيقظ وكرر
 الله الخلت عتق فان توطأ الخلت عتق
 فان صلى الخلت عتق كلها ويصير شقيقا
 طيب النفس ولا اصبح حزين النفس كسائر
فصل في او لا ان يعرف ما يعين على قيام الليل
 وهو قلة الاكل والشرب وان لا يتعب نفسه
 بالهمز في الاعمال التي تضعف لها الاعضاء
 وان لا يترك القبلة وان لا يجتنب الزنا فانها
 تحل بينه وبين اسباب الرحمة والمغفرة اول
 الليل مائة لا يخرج مما يعين على القيام صلاة
 القلب من الجهد والبذل ومن فصل جميع الدنيا

قيام الليل

الدعاء المأثور
 لا اله الا الله
 لا اله الا الله
 لا اله الا الله

الدعاء المأثور
 لا اله الا الله
 لا اله الا الله
 لا اله الا الله

بعضهم من بعض والصلوة امرها عظيم لا يقاوم الله
بشيء من ذلك الا بالصدق وحضور القلب
واي حضور في الغاييم او الغافل الذي قد
ملك قلبه من شغل الدنيا والوأسواس وهذا
الذي ينبغي لجميع الناس ان قد غلب على كثير
من اهل الوقت الكسل والفنوس وعدم متابعة
الشريعة في العبادات وغيرها واما العباد
واهل الخلاص فلكل منهم الهداية فالكثير هذا معنى
كلامه رحمه الله قال الشافعي وبلغنا ان الدعاء
يستجاب في خمس ليال لله الجمعة والعيد
واليلة او رجب وضرب شعبان والله اعلم بهذه
الليالي هي مواسم الخيرات ومفاتيح البحار
فمن بلغ كل احد من ان يضيع حظه منها افضل
الدليل ارضه قال صلى الله عليه وسلم اذا بقى لك
اليوم نزل الله الي السماء الدنيا فيقول من الذي
يستغفرني اغفر له من الذي يدع عني المغيب له
لكم يستغفرني ارفع رزقه حتي ينجر الضيق **القسم**
السابع في حجة الله بالطاعة اولها
ان الله تعالى عز وجل يقسم ارضا الله تعالى ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس كذا قاله الرسول صلى
الله عليه وسلم وذلك من افضل الاوقات للذكر
وذكره قال صلى الله عليه وسلم من صلى صلوته الغداة
في جماعة ثم ذكر الله تعالى وذكر به حتي تطلع الشمس
ثم صلى اربع ركعات لم يضر شيء من خلق الله من
ساعة تلك لي مثلها من الغداة وقال يقول الله تعالى

يا ابا آدم

يا ابا آدم اذكرني بعد صلوته الفجر ساعة من صلوته
العصر ساعة اكفل ما بينهما وقال من صلى الفجر في
جماعة ثم قال يذكر الله تعالى حتي تطلع الشمس
ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمره ثمانية
ثمانية روى الترمذي وقال صلى الله عليه وسلم
الصبي يمنع الدارق يعني النوم اول النهار وقال
عمر اباكم ونومة الغداة فانه منبغض منبغض
نورث النعم وقول لير الطيبين وقطع النكاح وقال
عليه بن قيس بلغني ان ان لا رضى نوح الى الله من نوح
العالم بعد صلوته الضحى ذكره البيهقي في شرح السنة
ويعمل الاكلام في هذا الوقت فيجوز ذكر الاكلام والنوم
في هذا الوقت واستدلوا به استقيا القبلة والذكر
والقراءة اشد كثيرا وبركة غير قليلة الحمد من يد طيب
ومن احكم او هناك فقد احكم بذيانه وقال صلى
الله عليه وسلم من قول في مصلاه حين ينصرف
من صلاة الضحى حتي يسبح ركعتي الضحى لم يقول
الحمد غفر الله له خطاياه وان كانت اكثر من ريد
البعد وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى الضحى تدب
في مصلاه حتي تطلع الشمس حسنا والمثالي
ذلك كنية مشهور والله اعلم **القسم الثامن**
كثر الصدقة والشفاء وحسن النفاق
قال صلى الله عليه وسلم نواحي وما انفقتم من شيء
فهو مخلص اليه وقال صلى الله عليه وسلم الصدقة
تنهي الدارق ويروي الصدقة تنهي في العبد
والمال وقال الصدقة في الشد تطفي غضب

والصدق في العلانية تذهب عن صاحبها
سبعين ومائة سنة والصدق في الخفية
وتطغى غضب الكذب والصدق في شئ عجيب قال
قال وقال النواضع لم يزيد العبد لله عز وجل
لغيركم الله والصدق في المال لا يزداد
بجودكم الله ويدي ما نقص مال من صدقة
وقال لا تنهوا على اخوانكم بذات ايديكم فيمسك
الله ما في يديهم عنكم فان ما عندكم ينفد وما
عند الله باق ولا تمنعهم المعونة بانفسكم
والمنشي في حوائجهم فيجبل الله حاكم عنده
وقال من املق وليتاجر الله بالصدق وقال
الواحد يقرى الى الله ويحبى اليه بالصدق
خير ما وتضرعا وتترقا وقال يركب المصوات
الصدق وقال واسوا الفقراء توسع ارزاقكم وتيق
ويجزي مواساة الفقير المؤمن تنبي المال
وقال ينفق لم يزد في يدي من حليس
برزقا حليس عنه وقال الصدقة تزد القضاة
المؤمن ويدي ان ملك الموت اخير سليمان عليها
السلام بموت شاب بعد خمسة ايام فبقى سليمان
بها خمسة اشهر ولم يمت فقال ملك الموت
عن حاله فقال انه لقيه سائل فدفعه اليه شيئا
فدعا له بالبقاء فامرت بتأخيرته لئلا يهلكه صدقة
وقال صلى الله عليه وسلم ما من رجل ينص
بني ما وليته له حظا من ان يموت من لذة
او حود منه او موت بعنة وقال الشيخ خلق الله

الصدق

كسر
الصدق وقال للمؤمن العوام يا بن آدم عرفت
ما اذ قال قالوا الله ورسوله اعلموا ان الله
لما استوي على عرشه ونظر الى عباده الى عباده
انهم خلقوا وانار بكم ارناءكم فارغوا بيديهم
تتبعوا فيما تركت لكم والطلبوا مني ارزاقكم
فارغوا حوائجكم وظلموا الي انفسكم اصبت
عليكم ارزاقكم انما ردت ما اذ قال بكم قال في
ربكم انفق انفق من ثمنك وسع عليك ولا تضيق
فأضيق عليك ولا تقصر فاصر عليك ولا
تخزن فاحزن عليك ان باب الرزق مفتوح
لمن قوف يسمع سموات فتوصل الى العرش لم يفتق
يدلوه له ان يركب الله منه الزمان على كل امرئ بقدر
نيت وعطية ونفقة من اكثر اكثر عليه ومن
اقل اقل عليه ومن اسهل اسهل عليه يا بن آدم
فكلوا اطعموا ولا تنكروني عليكم ولا تخصنني
عليك ولا تقترن بغيري عليك ولا تقصر فليس عليك ان الله
يحب للفقير ويبغض للثنا وان السخا
من اليقين واليخل من الشك ولا يدخل النار
من انفق ولا يدخل الجنة من اسهل يا بن آدم
ان الله يحب السخا ولد يشق مرة والسخا
ولن تقتل عروب اوجية يا بن آدم ان الله يحب الضيف
عند منزله الرزق والضيوف العاقل عند
مجي الشهوات والعقل الكامل عند ذوال الشهوات
والعزم الصادق عند الحرام والحياء بين يدي
عظم الخوان وجلد البدن ومغفرة الحيات

المجان

ولمّا ملأ الفجار وادخل الجنة بل اجسادهم في
 عذاب من الله بك ما بالصدق سبعين
 مئة من الشوق وقال امنا وله المسكين
 ميتة السوء وميتة السوء ان يكون مصرًا على
 المصيبة او فانظر من رحمة الله او ظالمًا او
 قاطعًا للرحمة او يفتأ بالموت او تختم له بسوء
 او موت هدمًا او غرقًا او حرقًا ان لا ينجو وشبهه
 ذلك ذكره في كتابه اصول الدين والصدق
 تمنع ميتة السوء وقال صلى الله عليه وسلم حذروا
 اموالكم بالزكوة وداووا امراضكم بالصدقة واعلموا
 للبركة الدعاء ويروي ان امرأة غاب عنها ولدها
 غيبة طويلة وابست منه فجلست يومًا تاكل
 فلكست لقمعة واحوت بها الي فيها فوق بها سايلك
 فجلست اللقمة اليه وبقيت جايعة فقامت مضت
 الى ايام يسير حتى قدام ولدها واخبرته بذلك
 مرت به قال ومن اعظم ذلك اني كنت مد ايام اشته
 في اجمة في موضع كذا اذا خرج علي اسد فقبض
 علي من ظهر حماتي كنت راكبة وتسلقت مخالبه
 في مرتعتي وثيابي حتى تجردت ونهبت عقتلي
 فاذ خلفني بالاجمة وبدل ليفتي بني فجار رجل
 ابيض الوجه والنياب فقبض بيدي من غير
 سراج علي فصار له سيد واسأله عن طريقه الى
 وقال قم يا كلب لقمعة بلقمة فقام الى سلاها
 ورجع الي عقتلي فلم اجد الرجل ففشت حتى
 لحقت الغفلة ففجئت لما راوتني ولم ان مرًا قوت

نكتة

النخل لقمعة بلقمة تنظرت المرأة فادخلت
 اخرجت اللقمة من فمها فنصدت فمها وخو
 في امرأة اخرى خرجت من فمها فخرجت منها
 منها الذي يخرج من فمها في فمها فخرجت منها
 سايلك فاقطعت ايامها في الذي يبصيرها حتى مر
 اليها وقال لقمعة بلقمة فخرجت من فمها فخرجت منها
 سبعين سنة ثم اصابت فاحسنت فاحيط عملها ثم مر
 مسكين فنصدق عليه بلقمة فقفر الله ذنبه
 ورد عليه عمل السبعين السنة وقال صلى الله
 عليه وسلم اذا اذنت ذنبا فجل في اثره صدقة
 قيل ان تنزل عليك عقوبة وقال الضيف بن النضر
 بن زرقه ويدخل معقور لاهل البيت وقال
 اكرم الضيف ولو كان كافرا فان الضيف مفتاح
 الجنة والبركة مع الضيف وقال ما اتي لعل
 من المسلمين صيف للمومنين ملكان يكتسبان لصاحب
 الضيف بكل لقمة الفرح حسنة ويرفع له ما ينة
 ورجة ولا يكتب علي صاحب البيت سيئة بعد الضيف
 اربعين يوما ويكون في امان الله تعالى وقال
 اذا اشتد غضب الله على عبد لزم عنه الضيف وطالب
 الحاجة وقال كن لله يكن لك واخذ منه بخار
 وقال ما طلعت شمس قط الا تجنيبها ملكا
 يقول اللهم عجل للمنفق خذل وعجل للمسلم لقاء
 وقال حاكم بن ربه تعالي من تصدق لوجه

وكان في بدء وقال صلى الله عليه وسلم رايت علي باب
الجنة مكتوبا النور ثمانية عشر في الصدقة عشرة
فقلت يا جبرئيل ما بال النور في الصدقة اجزا قال
لان صاحب النور من لا ياتيك الا محتاجا وبها
وتفت الصدقة فيه في غير اهلها قال من اقرض
اخاه المسلم ثلثة بدل درهم ووزن الحبل وبنين و
وطور سينك حسنة و قال من اقرض منكم بخمسة
او عشرة فمهد الي مثل نفقته فاقترضها اخاه
المسلم عدل ذلك عشر حبات مبرور رات متقبلات
وقال من تصدق بدينار فمهدت له كاهن كاهن
من يوم ولد الي يوم تصدق و جاز رجل فمهدت
مخيطه وقال فمهدت في سبيل الله فقال ان كل
دينار يوم القيمة سبع مائة نعمة كل نعمة كحطوة وقال
المؤمن في ظل صدقته يوم القيمة حتى يقضي
تبعون الناس وقال النبي الجليل احب الي الله
من العابد الخليل وقال الغزالي وجد الخليل
منع ما لله من الشرع والمروة فمن له مال وامانة
ان يقطع ذم شاعر ويخون بقدر بسير فلم يفعل
فهو الخليل وان لم يكن ذلك واجبا عليه وكذلك
من يضاعف في الاستحقاق ان بقدر هذين
من الخليل ودينار بعد من هذين الى رجة الشكر
له ينذر ما ينذر على واجب الشرع والمرق جميعا
فصل فاجتهد ان لا ينقض عليك
يوم الام ويصدق فيه شيئا ولا الواجب
ولو كسرة خبز فترفع بذلك عن رجة الخليل
قال صلى الله عليه وسلم انفق اللسان ولو شق

هذا الحديث في الصدقة
التي هي من الصدقة
التي هي من الصدقة
التي هي من الصدقة

هذا الحديث في الصدقة
التي هي من الصدقة
التي هي من الصدقة
التي هي من الصدقة

هذا الحديث في الصدقة
التي هي من الصدقة
التي هي من الصدقة
التي هي من الصدقة

وكان في بدء وقال صلى الله عليه وسلم رايت علي باب
الجنة مكتوبا النور ثمانية عشر في الصدقة عشرة
فقلت يا جبرئيل ما بال النور في الصدقة اجزا قال
لان صاحب النور من لا ياتيك الا محتاجا وبها
وتفت الصدقة فيه في غير اهلها قال من اقرض
اخاه المسلم ثلثة بدل درهم ووزن الحبل وبنين و
وطور سينك حسنة و قال من اقرض منكم بخمسة
او عشرة فمهد الي مثل نفقته فاقترضها اخاه
المسلم عدل ذلك عشر حبات مبرور رات متقبلات
وقال من تصدق بدينار فمهدت له كاهن كاهن
من يوم ولد الي يوم تصدق و جاز رجل فمهدت
مخيطه وقال فمهدت في سبيل الله فقال ان كل
دينار يوم القيمة سبع مائة نعمة كل نعمة كحطوة وقال
المؤمن في ظل صدقته يوم القيمة حتى يقضي
تبعون الناس وقال النبي الجليل احب الي الله
من العابد الخليل وقال الغزالي وجد الخليل
منع ما لله من الشرع والمروة فمن له مال وامانة
ان يقطع ذم شاعر ويخون بقدر بسير فلم يفعل
فهو الخليل وان لم يكن ذلك واجبا عليه وكذلك
من يضاعف في الاستحقاق ان بقدر هذين
من الخليل ودينار بعد من هذين الى رجة الشكر
له ينذر ما ينذر على واجب الشرع والمرق جميعا
فصل فاجتهد ان لا ينقض عليك
يوم الام ويصدق فيه شيئا ولا الواجب
ولو كسرة خبز فترفع بذلك عن رجة الخليل
قال صلى الله عليه وسلم انفق اللسان ولو شق

جد الخليل

رجة الشكر

ثمرة وقال لم يتصدق ان لم يجد شيئا لطيفه
 اليه يعنى الطيبين لا اظن ان محرقا فادفع اليه
 في يده واعطى غايته سائلا حية عنده وقال
 ان فيها لذيلا كثيرا يعنى قوله تعالى فمن يعمل
 مثقال ذرة خيرا يره واعطى ام سلمة السواكيل
 واحدا ثمرة ثمرة وافضل الصدقة سعة الماء وما
 وافق ضربك او حاجة فان لم تملك فليست الصدقة
 كلها في المال لكن كل معروف الي غني او فقير
 صدقة وتيسر في وجهه اجعل صدقة ويشارك
 للرجل المردى البصر صدقة واما طنتك الحجر
 والشقك والوظم وما يندى عن الطريق صدقة
 وافرغك من ذلك في اثمنا خيالك صدقة وامسك
 عن الشر صدقة او فقير الرجل على دابة فيحمل
 عليها متاعه صدقة والاكلمة الطيبة صدقة وكل
 خطوة تخطوها الى الصلوة صدقة وامر بالمعروف
 ونهيك عن المنكر صدقة وكل سبيحة صدقة وكل
 تلبية صدقة واساكن زوجتك صدقة وما اكلت
 من مالك صدقة ودعاك واستغفارك للمؤمنين
 والمؤمنات صدقة وما وقيت به عرضك صدقة
 ومداواة الناس صدقة وابيا سلك للمؤمنين والموافق
 صدقة ورفعل العزم الي في اهلك صدقة واطل
 نخل صدقة ومن السرايم صدقة واعادتك الصلوة
 مع رجل يصلي وحده صدقة عليه كل ذلك ورد عن
 النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث صحيحة وكذلك
 الشفاعة والمعونة في الحاجة والصلح بين المؤمنين

في الصدقة
 في الصدقة
 في الصدقة
 في الصدقة

والقائمة في المسجد تدفنها واخراج القديس من قريته
 واصابة السراج فيه والجلوس استقبال في البيت لما
 يسر في التهنئة والدلالة على الجيرة والحاجة واذا
 لما مائة الخفية والذين في الحق والمعاونة وعيادة
 مريض وتشييع جنازة وحملها وتوربه مسيما
 ونزاه صاحب وقادوم وقرض طعام ودرهم
 ونحوه وقال عليه السلام ان الله يستبد الرجل عن
 فضل يجاهه كما يستبد عن فضل ماله وفي
 الجملة ان يتدلى شيئا مما تقدم عليه من جاره
 ونفس وكلام لطيف قلب مسليم فليكن جميع
 ولك صدقة **فصل** في الصدقة **فصل** في الصدقة
 في الصدقة **فصل** في الصدقة **فصل** في الصدقة
 محض وقد تعلم ذلك **القائمة** في الصدقة
 الشر نطقي بغضب الرب وتدفيع سبعين بابا في
 البكاء وقد قال عليه السلام في الصدقة وقال
 معطي الصدقة من البها افضل من العلف لانه يسبق
 حين لا وقال الله تعالى وان تخطوا بها وتواضعوا
 الغفران فحق خير لكم **الباب** ان تكون من جسد
 المال واجبه اليه قال الله تعالى ولا يهوى الخبيث
 منه يتفقون وقال لن تنالوا البر حتى تنفقوا
 بها **الباب** ان لا يستثنى ما عطف وان
 كان كثيرا فان الدنيا كلها قليله **خامسا** ان يعطي
 بوجه مستبشر وطيب نفس قال صلى الله عليه وسلم
 سئل درهم ما به الف درهم اراد ما يعطيه تحت
 بشاشة وطيب نفس افضل من مائة الف مع

والبشر
 في الصدقة
 في الصدقة
 في الصدقة

وقال له
 في الصدقة
 في الصدقة
 في الصدقة

الكراهة **باب** ان يقصد وجه الله تعالى **سابعها**
 ان يتخير للتصدق محلا تكون به وهو المفق العام
 الذي تسلموا ابراهيم عليه طاعة الله والصلاة والعمل
 والرجوع او من به خضعة من هذا قال صلى الله
 عليه وسلم لا يقبل الله صدقة رجل وزوج
 محتاج وقال لا يخرج من مسوعة زوجك وولدك
 احق من تصدقت عليهم وقال النضر بن
 علي المسكين صدقة وهي على ذي الدحم اثم
 ثمان صدقة وصلة الكفاية المعاني والقال
 ما من ذي رحم ياتي بدين من فليس له فضل اعطاه
 الله اياه فيقبل به عليه الاخرى الله له يوم القيمة
 حية يقال ابراهيم عليه السلام فتنطوق في عنقه
 وقال ما من صدقة افضل من تصدق على
 مملوك عند مملكته قال العاصم قال في هذا
 وفي الوصية والكفاية ان يبيع بدين الدحم
 المحرم كالاخر والعم والخال وان يبيعه او الزوج
 ثم يبيعه للمدحم فخير المحرم كالاخر والعم
 الخال ثم المحرم بالرضاع ثم بالمصاهرة ثم بالمولى
 من ابي وام ولد ثم الجار بعدهم وان كان قريب
 الدائم **ثانيها** ان يجعلها في صحته قال صلى الله
 عليه وسلم لا يقصد في الصدقة حياة به رهم
 ميتا له من ان يتصدق بمائة عند موته
 وسبيل اي الصدقة افضل فقال ان تصدق
 وانت شيخ صحيح تصدق الغنى وحتي الفقر
 ولا تهل حتى اقول بلغت الحلقم قلت لفلان

فلان فلان

كذا ولفلان كذا وقال ما يخرج الرجل الصدقة حتى ينفك
 عنها يجزيه سبعين شيئا او قال مثل الذي ينفك
 او يتصدق عند الموت فمثل الذي ينفك في بعد
 ما شيعه **ثاسرها** ان يتخير من المثل قال الله تعالى
 لا تبتطلوا صدقاتكم بالمرث والموت **ثانيها**
 المثل ان تترك نفسك بمسنة اليد وعلامة ان يبق وجهه
 شكلا وتشتكر توصية في حقك ونما لالة عدول المشركا
 ينفك على ما قبل الصدقة وبقي حصل المثل بطل فوايها
 وقال الله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة
 يتبعها الذي قال المجون في المولى في ماله الفقه
 ينفك من الكلام وتنفك ان يتخير والذات لما فعل
 مع الفقير كان حسان بن ابي سنان يشرى اهل
 البيت فيبعثهم ولم يعلمهم من هو وقال بشد الصدقة
 افضل من الحج والعمرة والجهاد لان ذلك يملك يدك
 ويبيع فداء الناس وهذا يوطئ سدا فلا يراه الى الله
 تعالى قال الغزالي في الاحكام ويتبع لم خذ الصدقة
 ان ينظر فان كان الدافع يجمل لشكر عليها وتكره
 فينبغي للاخذ ان يتخير لان فضاخه ان لم ينصر
 على الظلم وطلب الشكر ظلم وان علم من حاله
 انه لا يحب الشكر ولا يفصل فينبغي ان يشكر ويظهر
 صدقة ومثل هذا العلم هو الذي يقال ان تعلم
 مسيلة منه افضل من عيادة سنة ان يهدى العلم بحيا
 عيادة العمر والجرم به فموت عيادة العمر وتوفيل
 والله اعلم **فصل** قال المجاهد وتدابير
 يكون المقصد الصدقة عن ابيه فان الله بنينا

الموت

الموت

ما ينفك الصدقة

تلك

التوابع ولا يتقص من اجبه شيئا حكا في الدعوة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة
لو جرت على يد سبعين نفسا كان اجر اخذهم مثل
اجر الواحد وقال ابن جرير الرجل ولد خبيث له من
ان يصدق بصاح وقال ابن جرير من لم يصدق
عند الله سبعين حجة عليه **فصل** في بيان
استجاب الصدقة في رمضان وعند الكسوف والام
الهممة والمرض والسفر والوفات الفاضلة وانها
تحل لبني هاشم والمطلب والنفار والاحسن للفقير
المحتاج في الملأ والنكر في الملأ لا يحرم سواها
للمحتاج فان كان غنيا بالمال او صنعة خير سواها
وما اخذ حراما وليس للفقير التفت عنها ويكره
له القرض بها حتى يكره لمن تصدق بشيء ان
يملكه مئة مئة من دفعه اليه بوعاضة او هبة او
بائن بملكه منه بالمرث ولا يملكه من عينه ومن دفع
اليه من ذلك وخو شيئا ليعطيه السائل فهو على ملكه
حتى يفيضه فان لم يفيض دفعه اليه تدب ان لا يكون
فيه بل يصدق به ويستحب لمن صبر على الصداقة
ان يصدق بجميع ما فضل عن حاجته وحاجة بيته
وان يبيته فان لم يتيق بالصدقة فان احتاج الى ما
للفقر من ثلثه نفقتهم حرم عليه التصديق به ولا
ان احتاج اليه لقضاء دينه ان غلب على
ظنه حصول وفائه من جهة اخرى فحينئذ
لا بأس به ولا فضل للمحتاج ان ياخذ من الصدقة
ما من الزكاة ان عرض له شربة في استحقاقه

في هذه الغنى
عن أحد

الزكاة

الزكاة او كان المصدق ان لم ياخذها هذا
وان كان لم يد من اخرج تلك الصدقة ولم يتيق
بالصدق خير من الله اعلم **القسم التاسع**
المباكرة في الصدقة وان قلت قال
صلى الله عليه وسلم المباكرة بالصدقة تنفي الزكاة
وتدفع العاهات ويدفع الصدقة بالغنى وت
تذهب بها عاهات وقال يا عمر يا بالصدقة فان
البلاد لا يتخطى الصدقة **القسم العاشر**
البر وصلة الارحام والرفق وحسن الخلق
للزكاة والولد والجار والغلام وبيات
حقوقهم وحقوق اهل الاسلام قال النبي
صلى الله عليه وسلم تعلمون ان انسابكم ما تعلق
به ارحامكم فان صلة الدم منجاة في المقلب
منساة في المثلث من في المال وقال صلة
الرحم تزيد في العز وصنابع المعروف تومض
النفس وقال انفق الله وصدى الرحم فانه يغني
اكم في الدنيا وخير لكم في الحرمة وقال من
احب ان يمد له في العز وينال له في الرفق
فليبر والديه وليصل رحمه وقال لا يورث القضا
الم الدعاء ولا يند يد في العز الى البر وقال من
يتوا لدية طوي له طوي له وراى الله في عمر
وقال راي رجل من امتي جاره ملك الموت
ليقبض روحه فجاءه به بوالديه فدعوه وقال
ما من شيء اطيب الله فيه با عمل نعايا من صلة
الرحم وقال لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع

بر الارحام

رحم وقال ان الله يعز بالقوم الديار ويكثر لهم
المال وما نظر اليهم منذ خلقهم قبل وكيف
ذلك قال بصلتهم ارجاهم وما ذكر له قتال
بني مدح قال ان الله منع من بني مدح
لصلتهم الدم وطعنهم في ايتان بل يعني
نحرهم للابن اللصيفي وقال لعبي الا جنبا صلوا
في التوراة ابن آدم اتق ربك ويد والدليل
وصل محمد امداك في عمره و (يسر لك
يسرك واصرف عندك عمره) وقال ابن عمر
اتقي ربه ووصل رحمه اشى له في عمره يعني بناد
في عمره وبنوا ماله يعني يكسر قتله ونجبه اهله وعن
الصحاب في تفسير قوله تعالى يحول الله ما يشاء
ويثبت قال ان الدجل ليصل رحمه وما بقي
من عمره الا ثلثة ايام فيهد الله في عمره ثلث ايام
سنة وان الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من عمره
ثلاثين سنة فيقطعه الله في ثلثة ايام وفي
ان ملك الموت اخبر داود عليها السلام
يعطي روح رجل بعد سبعة ايام فلما كان
بعد مدة طويلة وجد داود ذلك الدجل
حييا فقال تلك الموت عند فقال له لما خرج
من عندك وصل رجلا قد كان قطعا فهد الله
في عمره عشرين سنة اخري وقال ابن عباس
في عمره عشرين سنة اخري وقال ابن عباس
في ظل عرش الرحمن يوم القيمة واصل
الرحم يهد له في عمره ويوسع له في مرقه
وامراه مات زوجها ومثل ينامي فقهاء

عليهم حتى يغنيهم الله او يموتوا والدجل يتخذ
طعاما قد عوا اليه البياي والمساكين وعن
عائشة ان حسن الخلق وحسن الخوار وصلة
الرحم تهر الديار وتزيد في الدار وقال
صلى الله عليه وسلم من اعطى حظه من الرفق
فقد اعطى خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه
من الرفق في الدنيا حرم حظه من خير الدنيا
والآخرة وقال من رفق بامتي رفق الله به وقال
من ولي شيئا من اموري امتي فرفق بهم رفق الله به
ومن شق عليهم شق الله عليه قال ان الله يفرق
بين الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
وقال الحيا خير كله والحيا لما بقي للحيا وقال
صالح بن الله خلق امرؤ وخلقه وطعمه النار
ويدي من حسن الله خلقه وخلقه وجعله في
موضع غير شائن من صفوة الله تعالى وقال النبي
حسن الخلق والامم ما حاك في نفسك وراحت
ان يطعم الناس عليه هذا حديث جامع يتكلم
ان كل ما قلته وفعلته وانت تذكره ان يطعم عليك
مخلوق فذلك هو الامم وما لم تذكره الا طماع عليه
لحسنه فليس بالامم قال عمر عليكم بعد العارانية ما اذا
اطعم عليه لم تستحي منه وهذا اصل من الاصل
وقال صلى الله عليه وسلم مع الجليسل بينك الله
عليك زرقك وقال البخاري بين معاذ في سعة الاخلاق
كثرة المرافق وقال من شاك خلقه ضاقت رقبته
وبين من ان مومي عليه السلام قال يا رب اتمم لك

فرعون ارجا به سنة وهو يقول ان اريكم الاية وكيد
 ليا تذك فقال الله تعالى ان حسن الخلق مثل الجاد
 فاحببت ان اكانه قال ابو الليث وفي صلة الرحم
 خصال محمودة **ان لهارضي الله تعالى** انه امد
 بتقواه وصلة الرحم فقال في التقوى الله الذي
 تسألون به والارحام **الثاني** ادخال السرور
 عليهم وافضل الاعمال ادخال السرور علي
 المومن **الثالث** فرج المليكته وحسن الثناء
 من المسلمين وزيادة في الحمد وبك في الرزق
 وسرور الاموات لان الجارية يشرون بصلة العزابة
 وزيادة في المروة لانه اذا وقع له سرور او حزن
 اجتمعوا عليه ويعينونه على ذلك فيكون له زيادة
 في المروة وزيادة بعد موته لانهم يدعون له كلما
 ذكر باره **فصل** في افعال اريد ان
 اعرف من الارحام وكيف لصلة والارحام وحقوق
 الجار والارحام وسائر اهل الاسلام وحسن
 الخلق وما يستدل به من فعل النبي صلى الله عليه
 وسلم **فاحل** ان الارحام هم العزابة كالمباركة والارحام
 والبنين والبنات والاخوة والاخوات والاعمام
 والعمات والاخوات والخالات واولاد العم
 والعمة والخالات والخالات وبنوهم من القرابات
 المستبكات **واما صلة الرحم** ان يقول الانسان
 مع اقاربه ما بعد به مولا غير منافي ولا مقاطع
 فان كان عندهم واصلهم بهدية ونحوها فان لم
 يؤد رعيه الصلة بالمال او لم يكونوا محتاجين

كلفت صلة
 الارحام
 للمخبر
 الثاني

وصلة بذبارة واعانة في اعمالهم ان احتاجوا
 وان كان غايبا عنهم واصلهم بالدين واصلهم
 السلام وليس الكلام ونحو ذلك فان قد مر على
 المشي اليهم فهو افضل وهذا عام في كل قريب
فصل في اللواتي حقن دماهم في كل قريب
 الدين وغيره **احد** اذا احتاج الى العلوم الطاهرة
الثاني اذا احتاج الى اللسوة لئلا ينسب اليه
 عليها **الثالث** اذا احتاج الى الخدمة خدمته
الرابع اذا دعاه اجابه وحضره **الخامس** اذا امره
 بما امر غير معصية اطاعه **السادس** ان يتكلم معه بالدين
 وخوض الصلوات ولا يكلم معه بالمعاصي **السابع**
والثامن ان لا يدعوه باسمه فيقول يا فلان بل
 يا ابن ابي والدي ولا يستنسب له ولا يمشي
 امامه ولا يجلس قبله وكذا الشيخ والعالم ولا
 يدعي باسمه ولا يمشي قدومه وقد روي ان ذلك
 يورث الفقر **الثاني** ان يدعي له ما يرضي لنفسه
 ويكره له ما يكره لنفسه **الثاني** ان يدعوه بالمعروف كما
 يدعوه لنفسه قال بعض السابغين قد دعا لبيد في كل
 يوم خمس مرات فقد ادي حقها لعل الله تعالى
 قال اشكر لي ولوالديك فشكر الله ان يصله كل يوم
 خمس مرات فذلك شكى الوالد ان يدعوه في كل
 يوم خمس مرات وقال صلى الله عليه وسلم ان
 الرجل يهون والداه وهو عاق لهما فقد عاق الله
 لهما من بعد موتهما قيلت الله من النار بين
 وقال لشجاعة ترك الدعاء للوالدين يضيق العيش

خوف الله

على الولد **قلت** واذا كان كذلك فالدعاء لها
 يوسع الحشر عليه يستدل الله تعالى ان يرضي
 عن الموالد بها وحقها لهم عنا خير **قلت** صلى الله
 عليه وسلم بن الوالد يربى افضل من الصلوة
 والصيام والحج والعمرة والجهاد في سبيل الله
 تعالى **قلت** لا يخفى ولد والده لما ان يولد له
 فيشتر به فنعقده ومن ير الوالد بن لولده مؤثما
 ان ياتي ما يشترها من ان طاعات لله تعالى
 وعذرها ما ليس بمشتر عنها من الاحسان التي صلها
 قال صلى الله عليه وسلم ان من ابش البر ان يصل
 الرجل اهله ودينه ابوه ان توفي للاب واشهد
 خالد خليل ابيك واربع اخائه واعلم
 بان اخا ابيك خير كما وبوك ثم بنيك فكن بهم
 بلا فان بني بنيك بنوك والطف بمجدك رحمة
 وتوطفا وانهم فان ابا ابيك ابيك كما وقد ذكر
 صلى الله عليه وسلم في الكفاين العقوق وهو
 كل ما اتى به الولد مما يثان يبي الوالد او نحو
 تاديا ليشتر بالجهنم مع انه ليس بالواجب في المص
 ولا منع للوالد من حق الرض والمنفعة من حق التولع
 وليس له المنفعة من السفر لطلب العلم وان لم يتغير
 عليه او كان مكنة العلم في بلد على المص ولا منع
 من سفر التجار وكل سفر مباح ان قصر كان طويلا
 وظهر خوفه فلم المنع وان غلب له من فلا اذ
 ولا منع **فصل** والوالد ايضا حقوق فالب
 ان يستخير امه لئلا يعرض بها وان تحسن اسمه

حقوق الوالد
 على الوالد

واجبه وبعده الكتاب اذا اعتقل ويؤجره المولى او كانت
 ابنتي زوجها خبيلا نفيها وينفق ويسكن اذا احتاج
 ويسوي بينه وبين ساير اولاده واولادهم في الموطبة
 وبين مغنيتهم وغيرهم وذكرهم وانشاءهم صلى الله عليه
 وسلم ساوا بين اولادكم بالموطبة فاني لو كنت مؤثما
 احدا لم ثرت النساء على الرجال في الضحى ان
 يشترين سعد قال صلى الله عليه وسلم اني اعطيت ابني عطية
 وان امه قالت لم ادري حتى يشهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم الصداقة والسلام فقال
 اعطيت كل ولدك مثل ذلك قال صلى الله عليه وسلم
 واعد الموالد ان لا يركب ليس يسرك ان يكونوا لك
 في البر سوا قال صلى الله عليه وسلم فلا اذا وري ان قال صلى الله عليه وسلم
 على جوف وروي هذا جوف وتلجيه وقال ان لم يحيا
 من الحق ان تعلم بينهم كما ان لك عليهم ان يبروك
 قال ابو عيسى الترمذي او العمل على هذا عند اهل
 العلم حتى قال بعضهم يسوي حتى في القبلة قال
 الشافعي ولا ينع في نفس المفضل ما ينفعه من دين
 ولان المواقب ينفس بعضهم بعضا مما ينفس العاد
 يعني المجانين وربما كان ذلك سببا للجهنم
 وقد قال الله تعالى وتواووا على البر والتقوى ولا
 تعادوا على المؤمن والعذوان وقال صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم رحم الله واللائعان والدة على بدء قال
 خارجة بن مصعب لوطية وتحسن اليه حتى يره
 قال لا اللث و كان بعض المهاجرين لا يامر ولا
 بامر مخافة ان يعصيه في ذلك فيسوق بالنار

وقال يزيد بن معاوية ارسل الى ابي الحسن
فقال له يا ابا الحسن ما تقول في الولد
قال الولد قال يا امير المؤمنين انما هو عبد
ظهي مني ونحن لهم ارض ذلله وسما ظلمه والام
تصول على كل جليله فان ظلموا فاعظمهم وان
غضبوا فارضهم بنحوك ودهم ونحوك احمدهم
ولا تك عليهم قولا فمهلوا حياك وبكره قولا
فوالك معاوية بالله انت يا احنف لود وحلب
على واذا ملق عصيا على يزيد فلما خرج الى الحنف
من عند رضى عن ابنه يزيد وبعث اليه بما ياتي
الف درهم ومائتي ثوب فارسل يزيد الى الحنف
بانه الو درهم وقامه ثوب قامه اياها وسال رجلا
الذي صلى الله عليه وسلم فقال من ابد قال بنو الدليل
قال ليس في والدان قال بر والدك كما ان الوالدك
عليك كما لك عليك لودك نحو وقال ايضا امك
واماك واحبك واخاك ثم اذ نال اذ نال وقال
لعلي اوصيك برحمتي خيرا يعني لودك من الحسن
في الحسين وقال ابن عمر ما سموا ابا راحتي
للبنين والبنين للاباء وروي مرفوعا ونحوه قال
سفيان بن عيينه قال قال الحسن الله يدرك الله
سلفك ذون الذر **واعلم** انه يحب لودك استمال
ولك الصواب وضربه فقامه تدريب له وقاديت
وحسن تدربه قال لقمن ضرب لودك لودك
كالشهاد للذبح وليس لك ان تعبر لودك من ان
ذلك هو بطنه فاشبهه اعاره ماله قال

ويعبروا فالك

الغواني

القول في هذا الجمل على ما يقابل بانه هو قال
سليم بن عيسى بن ابي امير وبقا وزييد بن ابي الحسن
اليه تظير ونصير وان اسات فحسب ونصير وقال الحنف
تمام المروء من بقره لودك ووصل رحمه ما اكرم اخوانه وحسن
خلقته مع ولدك وخلقته في اخوانه واصل ماله وانفق فضله
وحفظ لسانه وان بيتته وقال بعض الحكماء من عصي لودك
لم ياله من ومن ولدك ولم يبتسب من لودك لم يضل اليه
مقصد ومن لم يلد اهل ذهاب لذت عيشه وقال
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الرجل بيتا للرجل وابنه
اذا كانا متما شيين وقال حق كبير الاخوة على صغيرهم
حق الولد على ولدك وقال خنيزم المداخ عن شيراز
ما لم ياتم وقال رجل اني قرابة اصلهم صديق طعنني
واحسن اليهم ويستوف الي فقال صلى الله عليه وسلم
لم يزل معك من الله ظهير ما دمت على ذلك وتبت
ما افزع رجل اجتاج اهله الى غيره ذكر في البيان
وقال بعضهم عدوك من قومك خير من صديقك من
غيرهم ولا تمانن امرأة وان ابدت لك نصيحة ولا
تامنن على سرك غيرك ولا تنق بملكك وان اكرمك
فصل في ما حسن الجوار فهو الصبر على
الذي من الجوار قاله الحسن وقال ايضا من
صبر على ذي جوار ملكه الله داره وقال تعالي
وباللى لدين احسانا وبذي القرني واليتاي
والمساكين والجار ذي القرني ذي القرابة
والجار الجنب وهو الذي ليس بملكك وبين قوله
والصاحب بالجنب يعني الرفيق في السفر والبيت

من

السَّيِّئُ مِنَ النَّاسِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ الْمَائِلُ وَقَالَ صَلَّى
الله عليه وسلم حق الجاران استلوا بك اعتنته
وان احقر بحكم اقرضته وان غاب حفظته وان
افتقر جدت عليه وان مرض عدته وان مات اتبع
جثاته وان اصاب حزن هناه وان اصابته مصيبة
عن يته ولم تستطع عليه بالبيت كبر والحرج عنه الزم صله
بانه فاذا اشتريت فاكهته فاحمله فان لم تفعل فاحملها
سركا ولا تخرج بها ولداك ليعيط بها ولده ولا تؤذ به
بقنار قد نزل الله ان تحضر منها وقال من فطر ثلثة
عقوله ومن كانت له جيرة ثلاثه كلهم راضون عنه عقوله
وقال اذا قال جيرانك قد احسنت افقد احسنت فاذا
قال قد اسأت فقد اسأت وقال لا يدخل الجنة من
بامن جاره بوائبه يعني غيابه وشبهه وقال اذا طمخت
مرفه فاكزها وتعاهد جيرانك وقال اذا رميت كلبه
جارك فقد اذيتته وقال لا تاكل اللحم دون جارك
حتى تدبرهم منه ولو عظم او مرفقة فانه من اكل اللحم
دون جاره ازال الله عنه عشر عقوله ورفع البركة من
كسبه فيكون كثير الغنى قليل الرزق واعلم انه يحرم للمسلم
عليه بيوت الناس والاستماع لحد يترهم لغرض مصلحة نظام
فصل واما المملوك فحقه ان ينسركه اني
طعنته وكسوته ان يعفو عن زلته ولا ينظر اليه بغير
الكبر ولا يزد ربه ويحسن معاشرة ولا يكلفه فوق
طاقته وان استنابعه باعه وان يعلمه ويهم دينه
قال القاضي حليم يجب على السيد ان يملك عبدا
من تعلم ان قد رما يوقد في به العرض كما

تلك

كما يجب عليه تمكينه من فعل الصلوة ونحوه عليه
ان يملكه من نفسه وما يملكه في نفسه في نفسه
التعليم ان لم يجد مبرعا وليس له العبد ان
يقول بين عبيد مطلقا وله ان يفضله
من امانية ذات التجار والغراة وقال صلى الله
عليه وسلم حسن المملكة لمن ويروي مما وسق
المملكة شوم وقال لا يدخل الجنة سبي المملكة وقال
عليه الصلاة والسلام ما من رجل يضرب عبدا
لما اقيد منه يوم القيمة وفي جامع الترمذي عن
عائشة ان رجلا قول بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد كنت يكله
وتخني ثوبي وبعض ثوبي واشترهم واضربهم فده
انا منهم فقال صلى الله عليه وسلم تحسب ما تخافون
وعصيتي وكذبواك وعقابتك اياهم دون ذنوبهم
كانه فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم
واقصص لهم منك الفضل فتخفي الرجل فحمل
بيكي ويهتف افعال صلى الله عليه وسلم اما تقرأ
كتاب الله تعالى ورضع المراز من الغشط يوم القيمة
فلا تظلم نفسك شيئا وان كان مثقال حبة من خردل
ايتنا بها وكفي بنا حاسباين فقال الرجل
والله يا رسول الله ما اجد لي في هذا شيئا خيرا
من مفارقتهم اشهدكم انهم اهل الاركلهم وشي
الصحيح ان صلى الله عليه وسلم قال لا اكل من
واع وكل من مسوق عن مريض فاما ما للذي
على الناس رابع وهو مسوق عن رعيته والحق رابع

عليه السلام وهو رسول عن رعبت والملة راعية
عن بيت من بيتها وذلك وهي مسئلة عنهم وعيد الرجل
لأنه على ما يثبته وهو مسئلة عنه لما فكل كسر لا
وكلهم مسئلة عن رعبت وقال عليه الصلاة
والسلام بالاحسان إلى الخادم مما يثبت الله به العبد
وقال من أحسن إلى ما ملكك يمينه الله على عهده
وقال من اعتق رقبته اعتق الله بكل عضو فيها
عضو آمن من النار حتى فرجه ويبلغ للعبد
أن يبدل جهنم لسيد **قصة** فابجج على
الملك سفي السواسم وكل حيوان محترم وعلتها عند
الحذب في طيخ الحليب إذا كان يضرب بالهيمه لقله
العلف ويكره ترك الحليب إذا لم يكن فيه أضراس البنا
وليس أن لا يستقصي في الحليب وأن يقص الحالب
أظفاره ويغني للخنك شئ من العمل في الحلب فإن
قام مقامه شئ لم يتعين وليكن الملقح في وقت تغذي
خروجها كانشتنا أكثر وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا
الله في الإبراهيم المعجزة فأركبوا صالحة وكلوها صالحة
وفي كتاب الله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان
وقال الفضيل لو أن العبد أحسن إلى إحسان كله
وكان له حجة قد أسألهما لم يكن من المحسنين
وقال عبيد بن عمر أن الرجل ليسيل عن كل شئ
حتى عن حية أمه وقال أبو عبيد أي عن كل شئ
حتى كاللبيد والخنك ذكر وبروي أن كل من أذيع
بأنه "طوبى" ذلك يوم القيمة ذكره في المحييات وعن
أبي عبد الله بن علي وعمر بن عبد العزيز في قوله قل

قصة

حق للسايك والمحرّم فالأول هو الكلب المحرم الوسم في الوجه
ويحرم خضى ما بين كل لحمه في الضفر كما بين في الوجه
الحاجية ولا يجوز في الكلب ولا خضى ما بين كل لحمه
وقال صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة من هز رجلاها
فلم تطعمها ولم تنسلها فكل من حزن من الأرض وتشم
أكل اللحم إذا صالت وبجرح قتل كل كلب فيه منفعة
مباحة سوان المشورة وغيره ويباح اقتناؤه للصياد
والنقلة والمماشية والخنك والخنك والذرع
والشجر والخنك ولا هلا لبادية والخيال في القلابة
والحنك الذروب والحصون والبيوت المفردة وتربية
الجود للكل وحرم اقتناؤه قبل وجود الماشية
والزروع والخنك ويسب قتل الكلب لعقود كل
سبع ضار ويكره قتل الكلب الذي لا يقع فيه ولا ضرر
قصة وأما الذوبية فقد تقدم في الباب الثاني
صاحب لها وعليها ومن كان له زوجتان وجب عليه
التسوية بينهما في كل شئ إلا في الجماع وميل القلب
قال صلى الله عليه وسلم من كان له امرأتان فمال
إلى إحداها جاء يوم القيمة شقها ما بين وعن مقاتل
في قوله تعالى قتل أنفسكم واهلككم نارا قال حق
على المسلم أن يؤمن بنفسه وأهله وعبيده فيعلمهم
الحق وينهاهم عن الشر **قصة** والناس
بعد من لا في أحق ثلثة أصدقاؤه مجاهد ومبارك
فلا تلوخ منهم إلا من جمع حسن خصال العقل وحسن
الخلق والصلاح والزهاد والصدق فله حجة في
صحة الحق وهو الجاهل ولا من لم يخلق

في الوسم

في قتل العرق
والكلب

والمسلم من يملك نفسه عند الغضب ولا الفاسق
بل من يتخاف الله لا تومن غايته و صحته
الحرين معتم فانك وكذا الكذاب والخبير في حجر
من لا يري كل من الخير منك ما تيك له واما الموال
الذين ليسوا بموال خيرين والمجاهدين فوامد هم جميعا
بما سياتي وكن منهم على حذر فلا تدفن اليهم
بسرور وكن نفسك عند هم عما تنقص به مدرك
مكده حيلك عند هم وكنم تنحك وضحكك وخلق
ذلك من السباب التي تستلها من عنك
واذا كان مملوك ماشيا فلا تترك او قائما فلا تقول
او قاعدا فلا تنكبي ولا تضطجع واحب حبيلك
برفق والبعض يفضلك برفق فكن من صلاهم
فيظهر لك المحبة وما في قلبه منها وزن حبه فلا تزل
اليه فتخبرك ولا تتأخر فيمضرك وعاشد لكل واصبر
ما بقيت لهم اصم اليك اعيم ذاتيهم ان اعلم ان الخوف
ثلاثة اخ لا الخوف فلا تدفع فيه الا الدين والاخ
للدنيا فلا تدفع فيه الا حسن الخلق والاحل لثاخذ
به فلا تدفع فيه الا السلامة من شدة وحق كل مسلم
عليك ان تسمع عليه كالمقيدته وتجب اذ ادعاه
وتشتمه اذا جلس وحده وتكون اذا مرض وتشهد
جنازته اذا مات وتبرقه اذا قسم ولم يكن في المثل
مفسدة وتنصحه اذا استنصر وتخطو اذا اغاب
وتخبر ما تحب لنفسك وتكره لك لنفسك وتكلم معك
وعيبه وتجتنب الاضغاث التي تحدث ولا تسلك
اعادته ومحبته في حاجته وتذرع عن عروته وقالبه

ما كان

بني

في عيبه وتغفر عن حقوقه وتقبل عذره وتشفع له
وتقاها وادعوا وتبذل الخفيف عنه وتقوم له اذا اكلوا
في المجلس وتشتبه اذا ذهب وتدعو بما جيب اسماءه
بسرور وتحرر بذكره وعلى الجملة ان تعامله بما يحب
ان يعاملك قال صلى الله عليه وسلم ان احدكم يريد
من حقوق اخيه شيئا فيطال به يوم القيمة فيقتضى له عليه
ان احدكم يريد من اخيه شيئا فيقتضى له عليه ومن حقوق
المسلمين التواضع لهم وذكر الكليل عليهم قال صلى الله عليه
وسلم لا يتواظم على الناس فينقطع عنك خير الدنيا والآخرة
ولا تفخر بمجلسك كي تلحق الناس من سن خلقك ان
تكثر احد احبهم ولا يسمع بلاغات الناس ولا يخل عليه
غيره ولا يزيد في حق من عرفه على ثلثة ايام ولا يخل على
احد يغيب اذنه ويلا ري اهل الشر ليسام منهم وينصف من نفسه
ولا يخال من عادي بالعدل ويتخلف الناس بالخلق الحسن
فمن قول المشايخ ويبرح الضبيان ويغفر الناس منازلهم فيربا
في الزمان ذي المنزلة وان كانت منزلة في الدنيا واذا كان
عند ذي جاه لم يذهب عنه حتى يستأذنه ويعيد ذا العهد
عشرته ويتخاف من عقوبته ويتبع لمن له حاجته الى من له
عند جاه ولا يلقى من الجاهل والعني ملا يلقى من
الورع العالم يك تتخلف اهل الدنيا باخلاق اهل الدنيا
اهل الاخرى باخلاق الاخرة ويكون ما كافر الخلق طلق
الوجه ويصله ذات اليمين ويتقي مواضع الله صيانة لقلوب
الناس عن سخط الطوفان والسننهم عن الغيبة وفما ذلة
كفاية لمن وفقه الله تعالى وهذا هو حسن الخلق الذي ذكره
اول هذا القسم وهي ينقسم الى ظاهر وباطن فحسن الخلق

بني

الظاهر هو الجاهل الظاهر في الافعال والاهيات وحسن
الخلق الباطن عليه اخلاق الحميدة على الصفات
الذميمة وقال ابن المبارك حسن الخلق بسط الوجه
وبذل المعروف وكان للذي وقال صلى الله عليه وسلم
حسن الخلق ان تصد من قطن وتغفر عمن
ظلمك وتغفر من حرمتك وقال ان الله تلهما به خلق
من لقيه يخلق منها مع التوحيد دخل الجنة قال العنابي
قد تظن بنفسك حسن الخلق وانت عنه عاطل
فينبغي ان تحكم فيه غيرك فتسئل عنه صدقاً بصير
لم يلد عنك وعد وكل اخبر بغيرك منك فان نسبك الي
سوء خلق فصدته او بادر الي اصلاحه **فصل**
وهذه جملة من اخلاق المصطفى صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى وانتك لولي خلق عظيم وقال لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة وذلك انه صلى الله عليه
وسلم كان احلم الناس واجودهم واكثرهم حياء وثمن
العورات اغضاه كان اشد حياء من العود لا في خدرها
وقان او مع الناس صدراً واحدا قهرهم اليه واليه هم
عريكة واكرمهم عشرة وكان دأب البشر سهل الخلق لين
الجانب ليس ثغراً ولا غليظ ولا حجاب ولا فخاش ولا
عيان ولا ملجأ بحبيب من عاهل يقبل الهداية ولو
كانت كل امة او جمعي من اهل بيت ويدا كلها ويكاف
عليها يغضب لربها ولا يغضب لنفسه مما زح اصحابه
وتخالطهم ويحذركم اطفالهم ويضوهم في حجرهم ويذلهم
وتجيب اهل بيته بلبسك وتجيب دعوى العبد في المسئلة
والمسكين او يعوز المرضي في اقصى المدينة ولو من

وجع العين ما شيا ويوعى للمعاري والضبيان وبقيا غدا
العند من يكثر مشاورة اصحابه ولا ينقطع حديثا حتى يستامر
عائشة لانها كانت حجة اليك وقيل لو قيل عبد القيس
مرحبا بالقيم وقال العمار مرحبا بالطيب الم طيب وقال
مرحبا بام هاني وقال الفاطمة مرحبا باليتيم وكان اذا
دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها
في مجلسه وكذا كانت تفعل اذا دخل عليها وارتحله احد
ابني بنته وهو ساجد يصلي بالقوم فطول سجود مخافة
ان يعجله حتى يقضي حاجته وكان يد له لسانه للحسن وقال
يد قصه حنة ثقي عين بقره اي اصود علي يا صغبر
الجنة فترتي حتى وضع قدماه على صدره وكان لكم كريم
كل قوما ويرايهم عليهم ويقول اذا اتاكم كنتم قوم فاكروا
واذا اكرم الرجل اخاه فاما بكم ربه وانزل الناس منازلهم
وكان يحذر الناس ويحذر من منهم من غير ان يطوي
عن احد منهم بشرة ولا خلقه وكان يؤلفهم ولا ينفقهم
يتفقد اصحابه ويسئل الناس عما في الناس ويوطي كل
جلساية نصيبه لا تحسب جلسية ان احدا اكرم عليه منه
من جالسته او قارب له حاجة اصحابه حتى يكون هو المتضرر
عنه ومن سأل حاجته لم يد له لها او ييسر من القول
وقد ومع الناس بعبه وخلقهم فصار لهم ابا وصبارا
عند في الحق سواء ما اتفقوا اذنه فليكن لاسه
حتى يكون هو الذي ينفي راسه وما اخذ اخذ بيد
فيوسل يد حتى يوصلها للآخر ولم يد مقدما لبيتهم
بين يدي جلسية وكان يبدل من ثيابه بالثلام ويبدل
اصحابه بالمصانحة ثم ياخذ بيد فقهاءكم ويقتل بقضته

لم يترك ما ذكر عليه بين يدي أصحابه حتى يصيب الماعلي
 احدهم من يدخل عليه ويحاسبه ثم لم يكن ليست بنية
 وبيته فزابه ولا رضاء يجلس عليه ويؤثر الوارد
 بالمدانة التي تحت فان ابي ان يقبلها عدم عليه ان
 يقول ويقول ما من مسلم يدخل عليه اخيه المسلم فيلقي
 له وسادة اكراما لم يغفر الله له ويري الجريد بنو المجلس
 عليه فوضعه حين يري على وجهه فقبله وعظم عبد الرحمن
 بن عوف بيده وكان يكتفي اصحابه ويدعوهم يا حبيب اسلام
 تكرمهم ثم لا تقطع على احد حديثه حتى يتجوز في طوله
 بانتهاء لو قيام ويسير الرجل من اصحابه اذا راه مغمو
 بالمداعبة ولا يلتفت الي اصحابه مخافة ان يراهم يزجون
 فيستروا وكانوا لا يتدنوا منه ولا يمشون معه كروا
 امر الجاه عليه وهو عندهم ساكت ومن ما تبسم معهم كان
 يصحك مما يصحكون منه ويعجب مما يعجبون ولا يصبر للشد
 على الحق في منطقة ومسيلته وكان يمشي في السوق
 من بعد اعراس فيام فيه ويهزي وكان لا يجلس اليه احد
 وهو يصلي الحق خلقه له وساله عن حاجته فاذا اخرج
 عاد الي صلواته وكانت له من امارته بينه تاحد
 بيده فتن هب به حيث شان وكان اكثر الناس تبسموا
 واطمئنتهم نفسا ما من ينزل عليه ان او يعطى ان يطلب
 وكان يجالس القراء ويؤكل المساكين ويسئل اصحابه
 ويأكل ما سقط من المائدة وسابق عابثته وما في سفر
 فسبقته ثم ساقها مرة اخرى فسبقها وقال هذه بئلك وكان
 يخاطب كل قوم بما يفرحهم من لغتهم لما سئل عن
 الجمل من صوم اليه اصبر اجابا لذكره ليس من صوم

في اصغر من لفة المستعدين واهل البيت وقال الرجل
 انظر اي اسكتت ووجهه جهميه في قال له من تنسنا يا
 اخي من دعاك في قبل الال غلام المعير ارجع لنا المعير
 وقبل عثمان بن مطعون وهو عيب وهو يكي واعتنق
 زيد بن حارثة وقبله والتم جعفر وقيل ما يري
 عيبه وقال للزبير فذكر ابي وامى وكذا قال السعد
 وكان يطعم القوم ويسقيهم اللبن والماء ثم ياكل هوهم
 ويشرب اخرهم شربا صلى الله عليه وسلم له عيب
 لم يرفع عليه في ماكل ولا ملبس صلى الله عليه وسلم
 وكان يخذل اولاد بنياته وتخلد لهم ايضا على ظهر
 وحمل امامته معه في صلواته فكان اذا اجد وضعا
 واذا اقام حلقا واراد يمشي ان يفي بمخاط اسامته
 فقالت عابثته دعني حتى انا الذي افعل كان اذا
 اتته حديثه اطعم من حصن وخطا نصيب من غير وكان
 يجلس على الارض وياكل الطعام في الارض ويقول
 انما انا عبيد اكل كما ياكل العبيد واجلس كما يجلس العبيد
 واما انا ابن امرة من قرينته كل القديك صلى الله عليه
 وسلم كان لا تغلق دونه الا بواب ولا تقوم دون الحجاب
 ولم يولد عليه بالحقان ولم يرح عليه بها حينما اتت به
 المجلس جلس المجلس بين اثنين الى ان ذابا ويقول
 لم يخل احد ان يفرق بين اثنين الى ان ذابا ولم يفرق
 الرجل من مجلس ثم يجلس فيه ولكن تغيبوا وتوجعوا
 وجاء الي رجل حاجته فالق له الرجل وسادة فلبسها
 حتى قضى له حاجته وكان لا يتبع الارض يتبع وهو يتبع
 الناس واشد هم نل ضفا وقلهم كبر وارثه الناس

لنا

واشد هم خوقا من مريمه تعالى وما ضرب بيدك اذ مينا
قطر الم ان يحاكن في سبيلك الله ولم يمس يدك بيد امر
لا يملك رزقا ان يكاحا حتى في البيعة تكن يلعبون فيه
ولم يزل يحاديه ان قرا في الم فعلت وكان اذ انكلم
بكلمة كدها نلا حتى نغم عنه واذا سلم على قوم سلم
نلانا صلى الله عليه وسلم قال انك اذا ذكرنا الدنيا ذكرا
معنا واذا ذكرنا الاطعام ذكره معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها
معنا قد نكل بنفسه من ثلاث الدنيا والآخرة وملا يعنيه
كان لا يذم احدا ولا يعيب ولا يطلب عورة ولا يعلجه
احدا بشي يكرهه ولا يتكلم الم في ما رجا نايه وقال الم الم
امرات من مدينه ابلغها سلامي ووجه قومنا لعلك لا يري
فلما قد مولا وهو على المنبر فخطب قال فليجت الوجود وير
على غلمان يلعون فقال السلام عليكم يا صبيان ومث
على سق فعون قالوي بالسلام وكان الحبشة يلعون
في المسجد ويقتون فقام ينظر اليهم وعائشه تنظر خلفه
حي يسميت فانصرفت فانصرف وكان قيامه لاجلها واخذ
ثوب خديفة فستر عليه حتى اغتسل وكان يصلي الم
للهرق لفتش منه وكان اذا قدم من سفر يلقى بصبيان
اهل بيته وكان يواسي الشجره وامثالهم ويستتر
الشجر ويرق له ويشق وكسا لحيه بدن تله لما اشتر
بانك معانك وكان يركب جينا الحمار غربا وجينا
البغلة وجينا المهاد الناقة وجينا الغرس واجبان
راخلا وحافيا بلا مراه ولا عمامة ولا فلسوق وكان
يد في خلفه وامامه وبعض نساياه وعبيد وضع
رئيسه عند بعير فوضعت صفيه رجلها عليها فكب

فكلمه

وركب جابا الحمل وهو صلى الله عليه وسلم لم يرقه
ويضربه بالعصا وكان يدعا الي حيز الشجر والواحة
الشجيرة اي المتغيرة فيجب وكانت عائشة تشر
وتاكل وهي حائض يشم ثوبا له فيضع فاه على موضع
منها فياكل ويشرب وتدخل رائحته وهي حائض
واغتسل هو وميمونه في قصعة فيها ثرا العجين
واغتسل خلفه وعائشة من اثار واحله وهي تقول
دعني وكان العبد القاس عنضبا واسر عرقهم رضي
صلى الله عليه وسلم وشرب وكرم ومجد وكرم **القسم**
الحادي عشر الما يطلبه علي بن ابي طالب قال
صلى الله عليه وسلم لما نجا ط على الوضوء الم من قال
ابن سلام وجد في بعض ما انزل الله انه من تواضعا
لكل محدث ولم يكن يخال على النساء في البيوت
ولم يكسب مالا بغير حق مرفق من الدنيا بغير حساب
فيبلغ لمن قد مان يكون انما كله على الوضوء ويام اليه
على الوضوء فانه اذا فعل ذلك احبه الله والحفظة
ويكون في امان الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم
من نام على ظهره لم يمت ملك يحفظه من كل افة وقال
اذا اصابتك مصيبة وانت على غير وضوء فالدن
الم نفسك وقال يا علي حسن وضوءك يزد في مراه كل
وتجيبك الله اي خلفه وقال من ناول على طرك
عشر حسنة وقال الم انش اسبغ الوضوء يزد في عي
وقال ان ملك الموت اذا قبض العبد وهو متوضئ
كثيرا له شهادة ويروي ان الله تعالى قال لموتني
اذا اغتسلت سلما ناكفوض وامراهك بالصلوة

الم الم الم

قانه من قوضا كان في امان الله مما يخشى منه فقال ايضا
 الختان اياك لك في ذلك وعاقبتك قال نعم قال الحسن
 طه انك بلصق في صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم
 قال امن مسلم يقوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي
 ركعتين مقبل عليهما بقلبه وجهه الى وجهه له الجنة
 وقال اذا فرغ احدكم من وضوءه فقال شهد ان لا
 اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله صلى الله عليه وسلم ففتح له ثمانية ابواب الجنة
 يدخل من ايها شاء ان شاء الله صلى الله عليه وسلم
 ركعتان عقيب كل وضوء في اي وقت كان يتوب
 بها سنة الوضوء يقرأ فيها بولاً لغائبة عن مائة المظالم
 وهما الكافرات وقل هو الله احد وقال اذا فرغ احدكم
 من وضوءه فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
 شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله
 عليه وسلم ففتح له ثمانية ابواب الجنة يدخل من
 ايها شاء وتداب ان يقوضا مستقيماً وان ينطق
 مذكراً بالما بعد الفروع دفعا للواسواس وصفات
 سائر الوضوء وفر وضوءه مشهور في كتب الفقه والله اعلم
القسم الثاني عشر الصيام قال صلى الله عليه وسلم
 وسلم يقو الله تعالي الصوم لي وانا احب اليه وقال
 لكل شيء باب العبادة الصيام وقال الصائم
 لا ترد دعوته حتى يوفى وقال يوم الصيام عبادة
 وصمتة تسبيح ودعاء مستجاب وعمل مضاعف
 وقال يا ايها الناس قد اضلكن شهر عظيم شهده
 مبارك شهر فيه ليلة القدر يخرج خير من الف شهر

في شهر رمضان

فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة تطهر عاقله يطوع
 فيه يفضله من الحج كان لمن ادى في رمضان فبها
 سواء ومن ان في فيه فرضه كان لمن ادى في سبطين
 فرضه فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثواب الحج
 وهو شهر المساواة وهو شهر يناد فيه من قوا الموت
 من فطر فيه صائما كان له عتق رقبة ومغفرة لذنوبه
 قيل ليس كلنا نجيد ما يقطر الصائم قال يعطى الله
 هذا الثواب من فطر الصائم على قدره ليس او ثم
 هو اشرية ماء ثم قال ومن اشبع اخضع صائما كان له
 مغفرة لذنوبه واسقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ
 بعد ما ابدى حتى يدخل الجنة وكان له مثل اجر
 من غير ان ينقص من اجر شي وهو شهر اوله رحمة
 واوسطه مغفرة واخره عتق من النار ومن حفر
 عن مملوكه فيه اعتقه الله من النار وقال عليه
 الصلاة والسلام اياكم شهر رمضان شهر مبارك فرض
 الله عليكم صيامه وفتح فيه ابواب السماء وتعلق
 فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين فيه ليلة
 خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم فاعنتهم
 ايها الظالمين شهر البركة لتنجوا باذن الله من
 الهلكة **فصل** ويسن في رمضان ليلة
 الصدقة كما قد منا والخير والعبادة والذكر والذكر
 والاملا وسنة وهو ان يقرأ على غيره ويقرأ غيره عليه
 وتطهر الصائمين وتسبحهم والمواظبة على صلوة اللوح
 كل ليلة عشرون ركعة بعشر تسليما بعد صلوة العشاء
 وسننه لم يصلي ثمان ركعات ثم ركعتين ثم يوتر

فصل في شهر رمضان

بواحدة فيجمع بين التزاد وكل الوقت فيكون
 ان كان اقلها من النطق بك على القوم بقراءة لا
 من جن في كل ليلة من ثلاثين جن او قد كان
 على بركة في كل ركنة منها لمخمس ايات فان اختصر
 على التزاد وبعض الوقت فلا بأس واما اقتصر على
 جميع التزاد وتذكر التزاد فلا بأس فقل صح عن
 عائشة انها قالت ما زال صلى الله عليه وسلم
 في رمضان ولا غيره على احدي عشرة ركنة **فصل**
 وقال صلى الله عليه وسلم من صام من كل شهر حرام
 الخمس والجمعة والسبت ثلاثة ايام كتب الله له
 عبادة سبع مائة سنة ويؤم غفرله والشمس الحرام
 هي ذوا القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقال
 عليه السلام من صام رمضان ثم سبها بعد ذلك
 صام الدهر كله وقال من صام من رجب اربعة
 ايام غفر عن جميع الجرائم والجنون واليرص ومن فاته
 المسح الذجال وقال من صام اول خميس من شعبان
 واخر خميس منه كان حقا على الله ان يدخله الجنة
 بعد موته وقال صوم يوم عاشوراء كفارة سنة وصوم يوم
 عرفة كفارة ستين سنة قبلها اجابية سنة بعدها
 مستقبلة وقال صوم ثلثة ايام من كل شهر تذهب
 وجع الصدر اي ضيقة وغشة **واعلم** ان افضل
 للمشهر للصوم بعد رمضان شهر المحرم ثم شعبان بعد
 ثم رجب بعد هاتين ذوا القعدة والحجة وليس صوم
 الاثني عشر والخميس ايام البيض من كل شهر والصوم
 من اخر كل شهر او له **فصل** **وليس**

كالتعبية

فصل
 في الصوم

في
 الصوم

الصوم وهو قول النفس عن الشهوات والمحميات
شعر اذا ما المرء صام عن الدنيا فقل شهوة شهر
 الصيام **وقال** الفيلسوف في طوطم ان الصوم هو
 المقطرات فقل قال صلى الله عليه وسلم من صام
 صيام ليس له من صيامه الى الجوع والعطش بل تمام
 الصوم ان يترك الجوارح كلها عما كره الله من الغيبة
 والتميم والنظر بالتريبة والنطق بما لا يعي
 ونحو ذلك من المحرمات ثم بعد ذلك يفرط على حلال
 محض ولا يكثر منه بل يأكل اكلته التي كان
 يأكلها كل ليلة لم يمتنع بصومه لانه قد جمع في اكلته
 بين اكلتين فبطل بذلك فائدة الصوم ويستند
 به كثرة النعم وكثرة دليل الشقاوة والضعف ولهذا
 لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا نام حتى اصب
 فقال له الشيطان في اذنه **فصل** **واعلم**
 ان في الصوم فوائد جلية منها اجابة الدعاء ونزول
 البركة من السماء وللصائم فرحة عند فطره وفرحة
 عند لقاء ربه **وعندي** ان فرحته عند الفطر انما
 للبلوغ الى الحارة التي يشيق بها اجابة الدعاء
 ويحوي حسن الجزاء فللصائم عند فطره نعيم
 لا تزد والصائم اذا اكل عند صلاته عليه الملائكة
 حتى يفرط ومنها مجاهدة الجوع والعطش ليس
 شي افضل عند الله منها قال صلى الله عليه وسلم
 وسلم افضلكم عند الله اطولكم حيا واثمكم
 تقوى **واعلم** ان الغضام الى الله كل يوم من اول شهر واول

ويد الشعاء
 والضعف

في

الله

يباغي الملكية من قل طعمه يقول نظروا الي
عبدني ابتليته بهذه الشدائد الضعيفة
الطعام والشراب في الدنيا فتركها اسهرتكم
انه ما من اكلة تركها الا عوضته عنها ارجاء
في الجنة وقال سيد الاعمال الجوع وقلة الطعام
في العبادة وقال ابو سليمان لان اتدرك من عشا
لقمة احب الي من قيام ليلة الي الصبح وفي حكمة
لقمن يا بني اذا امتلأت المعدة نابت الفكرة
وخرست الحكمة وقودت الاعضاء عن العبادة
وقال ذا النون من اكل حتى شبع وشرب
حتى روي عصي الله تعالى شا ام ابي علي غم
انته وقال بعضهم لما ناكلوا كثيرا فلتشربوا كثيرا
فترقدوا كثيرا فلتشربوا كثيرا قال العذابي والجوع
الضاد ان يشتهي اي خبز كان من غير ادم وقيل
ان لا تميز بين خبز وخبز ومن اكل كل يوم من
لم يكن له حال جوع اصلا ومنها الاستيلاء على
النفس التي صلاحها اصعب شئ عليه والتمسك
انه يسئل في من لسع وان لا يفسد ليله واهله
والتمسك من اتيار القوارى والتمسك من شر بله
فلم يفكر الي مال كثير فيسقط عنه اكثر هموم الدنيا
ويستريح من الطلب والطلب في موته ومثله
عسل اليد والخلال وكثير من المتروكين الي الخلال
ومنها ان يغيب الضقة فان كل من قل اكله قل
مرضه وكثر الاخلاط سبب الامراض وهذا قال
بعض الحكماء الدوا الذي لا دافعه ان لا تاكل

توفي

الطعام حتى تشبهه وان يدفع عنه وانت تشبهه وفي
الحج صوم حتى تتحلى وعن علي الصوم يزيد في الخط و
يد حب البغ وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يلجئ من ابنت ادم مجري الدم فضعف بجوار يدي الجوع
فوق الصيام وتقلد الطعام صحة الاجسام من الاستقام
وصحة القلوب من الاثام والله المستعان وعلي
نبي الصلاة والسلام **القسم الثالث عشر**
المعتاق في المساجد في عمارتها وصيانتها
قال الله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
يسبح له فيها بالغدو والاصال سجلا الي قوله للحر ربي
الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله وقال الماعز
مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر الميعة وقال
صلى الله عليه وسلم من ارسل جلاسه في المسجد على جلاسه
في المنزل اعطاه الله خمس خصال مهبل له ضيق العيش
وضيق القبر واعطاه كتابا بيته وجران على الصراط كالق
اللامع ودخل الجنة مع الابرار وقال لا تزال الملكية تصل
علي احدكم مادام في المسجد تقول اللهم اغفر لي اللهم
ارحمه عالم يتحدث وقال من بي لله مسجدا بي الله له
بيتا في الجنة روي في الصحيحين وقال عليه السلام
اذا نزلت عاهرة من السماء صرنت عن عمار المساجد
وقال الله تعالى اذا نظرت الي مجازن العلماء وعمار
المساجد سكن غضبي وصفت عنهم وقال الله
تعالى ان احب عبادي الي المتحابون بحبي والمعلقة
قلوبهم بالمساجد والمستغفرون بالاسحار او ليك
الذين اذا ارت اهل الارض بعقوبة ذكرهم
فصرنت العقوبة عنهم بهم وقد ضمن الله تعالى لمن

فصل الامم

يكون لهم المساجد بالروح والراحة والمجانة من النار
 الى رطبات الجنان وقال صلى الله عليه وسلم
 ورجل يروح الى المسجد فهو ضامن على الله تعالى
 حتى يلقاه في قبره خله الجنة او يدركه بما قال من
 اجر او غنمة **قوله** ضامن اي صاحب ضمان
 يعني هو في رعاية الله تعالى ويؤدي سنته بحال
 ما كان المسلم في مجلس منها فلا كان ضامنا على
 الله تعالى الغازي في سبيل الله او مسجد حجة
 او عند مرض او تبيخ جنازة او في بدنية او عند
 ايام مقسط وقال من اعتكف عشر في رمضان
 كان له ثواب عشرين وعمرتين **فصل** في انما يقال
 كل هذه القضايل بان يؤتمر المساجد في تعظيمها
 تعظيم الله تعالى لا انها بيوت الله فلا يكلم في المسجد
 بشي من كلام الدنيا وتجويز ذلك لغيره لغرضه
 ولا يشك فيه ضالة ما خلا مسجد مكة ولا ينادع
 في مكان ولا يضييق على انسان ولا يودي
 احدا ولا تدفع فيه صوتا ولا يقيم حلا ولا يسل
 سيفا ولا يطيبه وينزهه ما استطاع فقد
 قال صلى الله عليه وسلم انما بنيت لذكر الله والصلوة
 وقال يا اي في آخر الزمان ناس من امتي يا ثقات
 المساجد يقعدون خلقا خلقا ذكرهم الدنيا وجب
 الدنيا فلا تحالسونهم فليس لله لهم حاجة في يد
 الحداث في المسجد يا كل الحسان كما تاكل
 النار الحطب **واعلم** انه تحريم على الجنين
 الملك فيه والتردد في جوانبه الا الضرورة في ذلك

في المسجد
 بالحيث

في يوم الحشر
 في المسجد

في المسجد

له العيون لعين عن نفسي وان يجوز للمحدث النعم ببلد الارضية
 ورضي عنه بالمراد المسمى ولا يجوز استعماله في غير الضيق
 والمجاورة والسكوت والدفان ودخل مساجد الحرم بادن
 مسلمة ميمر النعم والكل فان دخل بلاد اذن من غير
 الخاذه بحملها للقضاء ونفسه والحد الفرافات
 وخبر البيهية وعمل الصانع كالحياطة ونحوها فيه ونحو
 شجر فيه فان قتل وقطعة الاقام وعلمه البيع والشراء فيه وان قتل
 للمعتكف وغيره الحاجة ويكره لمن اكل ثوبا ونحوه مما له راحة
 كراهية دخوله بلاد ضرورية مالم يذوق مرهية ولا يامن باغراقه
 في غير وقت الصلاة صيانة له ولا بالوضوء فيه ان لم يتأذ به
 احد ولا بالاكل والشرب فيه ولا ولي بسط سقوه ونحوها قوله
 غسل اليدين فيه ولا ولي في طشت ونحوه ولا يقعد به من يقف
 خاف تلويثه والبضاق فيه خطية كقارنها دفنه في ثوب وسجدة
 بيد ونحوها افضل ولا ولي ترك القصد والحجامة فيه ولا يجوز ان
 ان خاف تلويثه **فصل** **وليس** ان يقعد هذا
 الداخل لعله او قدس عند بابه وان تقدم رحيله اليه وكذا في
 دخول المساجد والبيوت وكذا في لبس الثوب والنفق والمرايل
 ولذا في المال كمال والشواهد والقلم والقض والتفت والمحاق
 ولا كل والشرب والمصافحة واخذ الحاجة من الانسان
 وفي غيرها اليه ونحو ذلك يبذل بالبدن ويغلبه بهما ويقعد
 ما سجد كره في الباب المخرج الى شاء الله تعالى ثم يسلم عند دخوله
 وان لم يكن فيه احد ثم يصلي ركعتين باي وقت دخل بنو النعم
 النجبة يسرون الى حرام وثم ياتون بالقرعة والقرعة ان لم يكن بغير
 فيه من ذكر الله تعالى وقراءة القرآن وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم
 والقرعة وسائر العلوم المشروعة ويقاكن عليه من المعروف والغير

في المسجد
 في المسجد
 في المسجد
 في المسجد

عن المشرقي الذي الرضا كان وان قال عليه السلام من
 اعتكف فداؤه فاقته فكانما اعتكف تسعة ايام في الدنيا وليس
 له عتق في الآخرة والعلم وتعليمه وتعليم القرآن وذلك افضل من
 العتق وانما الرضا الخوري قدّم رجلا اليه في خلع النعل
 والناقلة وانما الرضا الخوري قدّم رجلا اليه في خلع النعل
 والناقلة وفي دخول الخلا والحماء وقول ما سئل عن يوم ان شاء الله
 والمسيح هو ما وقف للصلوة متبعا كان او غير مبني ولا ينجح الخبير
 من دخول المصلي الذي لم يجد في الصلاة ما يصح له ركعة فيه المرأة ولا
 لغيرة والمخاريط المسجون من خارج حرمة المسجد في كل شيء والله اعلم
القسم الرابع عشر كتاب الحج والعمرة لهذا اعطى الله
 ولم يضيع به حقاروي التزمدين والنساي الله صلى الله عليه
 تعالى تابعوا بين الحج والعمرة فانها ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي
 الكبر خبث الجحدين والذهب والفضة وليس للحج المبرور
 جزاء الا الجنة المبرورة التي لا يطعمها ما نثم وقال عليه
 الصلاة والسلام ما افترج حاج قط اي ما افترج وقال
 وليد خلق ثلث نفرا بالحج الواحد الجنة الموصى بها
 والمنفرد بها والحاج عنه **القسم الخامس عشر**
تلاوة القرآن في كل حين واوان قال الله تعالى ان الذين
 يتلون كتاب الله يذوقون اجره من غير حسرة ان الذين
 يؤمنون هم من فضل الله المأية قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
 عتيق لا غنى فيه ولا فقر بعده وقال لفاقة لعبد يقرأ القرآن
 ولا غنى له بعد وقال لا يجتمع الدنيا والغنى في بيت ولا
 القرآن وقرأة القرآن في بيت وقال من قرأ حرفا من كتاب الله
 فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها اقول الم حرف في تلك
 التي حرف ولا ح حرف وميم حرف وقال قرأة القرآن نور من شدة
 نور من بيته وقال القرآن نور الدار وقال من لم يستشف

فصل في
الحج والعمرة

فصل في
القرآن

الفقر

الحج

بالقرآن تلاوة الله وقلنا ان الله تعالى ونزل من القرآن ما هو خفي
 وما خفي هو الذي انما هو خفي في شفاك اي من المومنين
 ومما جعل الله عليه ونام حلة القرآن هم المحققون في
 نور الله المعلنين كلام الله فمن عا داهم فقد عا دى الله ومن علمهم
 فقد و الى الله يقول الله تعالى يا حلة كتاب الله تعالى خبيروا الى الله
 بل من كتابه يذكركم حكا فمخبركم اي خلقه يدع عن مستحق القرآن
 شرف الدنيا ودينه عن تالي القرآن بلا الاخرة والمستحق اية من قدي الله
 حين ينشر ذهابا وتالي اية في كتاب الله خيرة ما خي العرش اي في يوم الحساب
 الشقي وقال خذكم من تعلم القرآن وعلمه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 كتاب الله وقال ان اردتم عيشة السعداء فموا الشهداء والنجاة يوم
 الحشر والظلم يوم الحروب والهدى من الضلال الذي قادروا القرآن
 فانه كلام الرحمن وحرر حديد من الشيطان ورحمان في الدنيا
 وقال من شهد خاتمة القرآن كان كمن شهد المقام حين تقسم ويكث
 شهد فالحج الكتاب كان كمن شهد فقيا في سبيل الله وقال ابن مسعود
 البصير القوي لا يقرأ فيه القرآن كالبصير الحري الذي لا عار له يقال
 ابو هريرة البصير الذي يقرأ فيه القرآن كالبصير الذي لا عار له يقال
 وينسج باهله من قبل خيرة والبلد الذي لا يقرأ فيه القرآن كالبصير
 القوي طين ونحوه من الملائكة ويضيف باهله ويكره خيرة والبلد
 الذي لا يقرأ فيه القرآن كالبصير طين ويحج من الملائكة
 باهله وقد خيرة ونحوه من الملائكة **فصل ومن اهم**
في ذلك السور والآيات التي وردت فيها العتق والعتق
 صلى الله عليه وسلم تعلموا البقرة فان اخذها بك في ثمنها خرة
 ولت تستطع بها الرقطة يعني الشتر ويروي ثمن الرقطة
 يعني البقرة والآيات فاة تعليمها من ثمنها خرة ولت تستطع بها
 الرقطة وقال من قرأها عتق البقرة لم يدخل الجنة شيئا من ثمنها

شكره

طين

فصل في
القرآن

ومنهم من اخطى في قراءة اية الكرسي صياحا وسكوتا وفي كل وقت قال
صلى الله عليه وسلم ما قرئت في دار من اهلها من الشيطان ثلثة ايام
او قال ثلثون يوما لم يدخل سحر ولا سحرة ولا يبين الله ما يحجب
عنكم اهلك وملكك وجبرلك فانت لست اعظم منها ومن قولها
اذا اخذ مضطجك اتمت الله على نفسه وجان وجار جان والاسيات
حوله قال الثعلبي وثقل جبال الله اية الكرسي اما انما اهل الامارات
من مثل الشيطان يومين ان اياهم كان معه مفتاح بيت الصدقة
وكان فيه من قد هب لي مما ففتح الباب فاذا البرق قد اخذ منه
مل الكس ثم دخل يومها آخر فاذا قد اخذ منه مثل ذلك فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ابسر ان تاخذ قال نعم
فاذا افتحت الباب فقل سبحان من سحر محمد فذهب ثقتهم اليه
وقال ذلك فاذا هو قائم بين يديه فقال له يا عبد الله انت
صاحب هذا قال نعم فاني اكون كذا كنت اخذ من اهل بيتي قوما
من الجن فذكر لهم عاكي فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابسر ان تاخذ قال نعم فقال له مثل ما تقدم ففتح الباب
وقال سبحان من سحر محمد فذهب ثقتهم اليه فذكر فقال
له يا عبد الله اليس قد زعمت انك لا تعرفون قال دعني
بهذه الموقاف التي اخذت منك ثم عاد الثالثة فاضاع فقال له
اليس عاهدتني ان لا تعود تاخذ عني حتى اذهب بك الى بيت
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فانك ان تدعني عايتك
كلية اذ اقبلت لم يترك احد من الجن صغيرا ولا كبيرا فذكروا النبي
فقال لا تفعلون قال نعم قال فاعني فانك لا تملك على القوي
محق ختمها فتركها فذهب فلم يعد فذكر ذلك ابو هريرة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له اما علمت يا ابا هريرة
ان الله كل لك صدق الحديث رواه الثعلبي وجمعوا

الحديث

البخاري في صحيحه ايضا فقال اخره فقال صلى الله عليه وسلم اما
ان صدقت وهو كذلك فاعلم من خاطب منذ ثلاث ايام ذلك
الشيطان ونحو ذلك روي الترمذي في جامعه ايضا عن ابي
ابوب الهيثم عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان عمر لعرج رجل من الجن فقال له الجن هو لك ان تصان عني
فان صرعتني علمت اني اذ اقر انها حين تدخل مني لم يدخل
شيطان فصار يضربه عمر قال الجن اقر اية الكرسي
فانه لا يقرها احد اذ دخل بين يديه في الثغور فان
وله خبيخ كخبخ الحمار وقال النبي صلى الله عليه وسلم من خرج
من منزله فقرأ اية الكرسي بعث الله اليه سبعين الفا
من الملائكة يستقرون له ويدعون له فاذا رجع الي منزله
ودخل بيته فقرأ اية الكرسي نزع الله الفقر من بين عينيه وقال
سيد القزان البقرة وسيد البقرة اية الكرسي ان فيها خمسة
في كل كلمة خمس مائة وقال ابو جعفر الباق من قول اية الكرسي
من صرقت الله عنه النكر من كرم الدنيا والنكر من كرم
الآخره ايسر كرمه الدنيا الفقر وايسر كرمه للخرة عذاب العبد فقرأ
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ويعني في جلاله ما من عبد قرأ
كتاب يعجز عنه اية الكرسي ونهد الله وقال اللهم مالك الملك اية
قول له يعجز عنه اية الكرسي في كل صلوة مكتوبة لما اسكنت حطير القباب
عليها كان من ذلك ان اية الكرسي في كل يوم سبعين نقرة وسلا
قضية له في كل يوم سبعين حاجة ادناها المعثرة والاعلة
من كل حداء ونصر له عليه ولا يلغى من دخول الجنة بل ان
يوت ذكره الثعلبي وغيره وقال عليه الصلاة والسلام لمعاد من
من صلوة الجمعة قال من لفلان سحبت ان تخسني فقال
الحبيب يرضي الله دينك قال قلت نعم قال فلا يلهم ما لك الملك

اعتدل على ذلك شعث

تكتبه لفلان

الي قوله بغير حساب. رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعالى منها من
تشاء ومنه من شاء. اقص ديني خلق كان عليه صلاة لله
ذو الجلال والإكرام عند روي ابن العنبي عن محمد بن ابراهيم
عن ابيه قال وحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية وامرنا
ان نقرأ اذا مسينا واذا اصبنا الحسبة انما خلقناكم عننا
وانكم للميات فقرأنا نعمنا وسلمنا وقال عليه الصلوة والسلام
لو ان رجلا قراها على حبل لزال وقال لو يعلم الناس
ما في لم يكن الذين كروا لمن حظوا من الهدى والمال ولعلموها
ما من عبد يقرأها بليد الموت الله اليه ملائكة ينحطون
في دينه ودينياه ويدعون له بالمغفرة والدحة وان قرأها
بهمز اعطى من الثواب بعد ما اصاع عليه الفناء واظلم
عليه الليل وقال المسعودي يبلغي ان من قرأ في اول ليلة
من شهر رمضان اتاخذ لك فتحا مبيدا في الطلوع حفظ في
ذلك العام ومنه يس قال صلى الله عليه وسلم يس القرآن طيرة
رجل يد الله والدار الآخرة لا يغفر له فاقرواها على من تاكم
والم من قرأها وهو خائف آمن ومن قرأها وهو جائع شبع
او ظمان روي وحي لما قرئت له بعد قرأت النية ومن قرأها
فكانت قرأت القرآن عشر مرات وحملت له عشرين حجة ومن
سهر عدلت له بالقرآن دينا ربه في سبيل الله ومن كثرت بها
دخل الجنة الف دينار والقرآن زلفة والقرآن حبة ونزع منه
كل حارة وعقل ومن قرأها في ليلة اصبغ مغفر الله ومن
دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف عنهم وكان لهم يوم من فيها
حسنة ومن قرأها عند ميت خفف الله عنه كواب الموت ومن
قرأها عند مريض لم يخف احله شفاء الله وقال سورة يس
تدعي الهممة نعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة وتدعي الدافعة

والله اعلم

والمناجنية تدفع عن كل سوء ونقصي له كالحاجرة ويروي من قرأها
انما كان هو وأهله وماله ودله في امار الله وكلايته ومن قرأها
في كل سنة امان الله الي ان يصبح ويرمي من السماء حين يصبح
لم يزل في فرج حتى يمسي ومن قرأها حين يمسي لم يزل في فرج
حتى يصبح وتبين من قرأها في موضع تخلف خلق ان لم قرأها لم يزل
بليتها كلام ثم قال ثلاث مرات سبحان الملقن عن كل مديون
سبحان المفرج عن كل محزون سبحان المزمع بين الكاف
والمؤمن سبحان من اذا اراد شيئا ان يقول الله كن فيكون
يا مفرج الهموم يا حي يا قيوم صل على محمد وآل محمد
وقضيت حاجتنا كمايتا ما كانت **قلت** وتلك مجرب الحمد
لله وهذا بشر طمسن الظن والنية وان لم يدعي بان ولا
وطيرة رحم وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة في
كل ليلة لم تصبه فاقة وسماها سورة العفو وقال من قرأها
اعطى حجة البدين وجعل له رزقا وسيرة ومن قرأها في الخلاء
قال صلى الله عليه وسلم من قرأ الحمد لله والمخلصة
في الله عنه العفو وكثر حبه يده ويرمي من قرأ سورة المظاهرة مرة
حين لم يزل نعت عنه العفو وقال من قرأ الحمد لله احمد كل يوم
مايه مرة محي عنه ذنوب حسنين سنة الحمد ان يكون عليه دين وداه
المرمدي ويرمي من قرأ الحمد لله احمد احمد مرة بعد
عليه ومن قرأ ثلاثين مرة في الصلوة يني الله له الف قصر في الجنة
وهو قرأها في غير الصلوة يني الله له مائة قصر في الجنة ومن قرأها
مايه مرة حين يدخل منزله نعت عنه العفو ومن قرأها ثلاث مرات
حين ياتي الى فراشه وكذا الله به حسنين ان ملك تخطفه الي
القياح ويرمي الله امانه الى المعاصي من العباد عقيب فخرج
للارض وتصرف في السما فتنزل ملكه السما فتمسك اوراق الارض

دعواته في

تسبيح

في قراءة سورة
الواقعة

وتصعد ملكه الارض فتسكن اطراف السما والارض من الارض يعرفون
 قل هو الله الحق العروة حتى يسكن غضبه فذلك قوله ويسكن السما
 والارض ان يكون له من ذلك قرا سورة الكهف وله ومع الدخان في
 الملك وقد ومع يسكن الارض والارض والارض والارض والارض
 في المعون فان فقول ورد فيها احاديث كثيرة **فصل**
 في احوال هذه الفضائل في المعظم المصحف والقرآن واليه يشار
 فقول قال صلى الله عليه وسلم ما المصحف بالقرآن من اسجل محراب
 وقال اقرأ القرآن ما نهاك فاذا لم يتركه فليس توفى وقال بعض
 العلماء اجري الناس على الله تعالى من قرأ كتابه وخالى خطابه وخال
 عبادته وبنى معاده وقال ابو سليمان الداراني في التلخيص اسرع يوم
 القيمة الى حملة القرآن الذين يعصى الله تعالى منهم الى عباد
 المؤمنين والخطا على الله تعالى في القرآن والخطا في كل
 العبادات هو افراد الحق سبحانه في الطاعة بالقصد وهو ان
 يريد بطاعة الله تعالى الى الله تعالى دون شئ اخر من تصببه
 لمخلوق او للشباب محبة عند الناس او محبة مدح من الخلق
 او معتر من المعاني سوى التوكل على الله تعالى كذا ذكره القسيري في
 خرج عن هذا القصد فهو كربة وقال صلى الله عليه وسلم من طلب
 الدنيا بعد الاخرة فماله في الاخرة من نصيب **فصل**
 صيانة المصحف والقرآن القيام له اذا اقام به وتوا له ووضع
 باليمين وتجنب منه المحرمات ومن لم يمتنع من حمله وحرم مشه على
 المحدث والقرآن على الحنيفة والحائض ولو لعرض اية وبجانبها
 اجزاء على القلب من غير تلفظ وكذا التلخيص في المصحف والقرآن على
 القلب بجوارها التسمية والتجديد والتبليغ في حقها من المحدثات
 ما لم يقصد القرآن وحكم المسألة بالمصحف الى الجوارح والقلوب
 ان الحنفية وقومهم في ابدانهم ويحرم قدامه وتقدم شئ من كبد

في كتاب المروءة

العلم وحرم شتمه بشئ فرفقه حركه الخطابي عن الحارثي في حرم
 اللحن عما لا يلائق والقرآن بالعجبة والسفلة في السلف وخبرها
 ويسكن كتاب المصحف ويثبتها ويحفظها من شتمه وتلفه
 ولا يمس بقلبه وشكله وضوء العرائش والنفاس فيه ولا يكتسبه
 بالذهب وتخلينه بالفضة ولا يكتسبه في اناء ويسفاه المص
 ويكره محو بالريق ويكره دكره فتنس حيوان المسلمين والنبات
 وباسم الله تعالى ولا يتجرى كتابته بشئ نجس ولا في شئ نجس
 ماله ولا يمس يكتسبه بالخرق من القرآن اذا كان في قصبه او طين
 وخرق عليه طين ولا يكتسبه في حال الحدث **فصل**
 في الذي يستعان به على حفظه ان يذكر المعاصي ثم ان يقرأ او يسمي
 اسبغ ثم ثلاث ايات فاذا استتم فليحمله حشا حشا فاقه احملها
 فحشها عشر ثم يعاود من حافظ يسبق له ويسبق له على ذلك
 ايضا لموتة العدد لكل شئ ومعرفة اجزاء القرآن واسماها يكون
 له من الذكر من جرح معلوم وسياقي في رواية ان يسأل الله تعالى
 ما يعين على الحفظ ويورث التيسر **فصل**
 ان يقرأ وهو على طهارة مستقبلا مستقبلا مطر فانه من
 متعة ولا متبرع ولا متبكي ولا متبكي ولا متبكي ولا متبكي ولا متبكي
 يكون يراه فاق الله يراه فان قرأ بحذاء جاز بالجماع وكذا القرآن
 قائما او مضطجعا في غير صلوة او ماشيا ولم يبت او على غير ذلك
 من الاحوال ان كراهية شئ من ذلك والله في كل ذلك الحر والكن
 دون الملاءم ويسكن له الحشمة والقدح عند القراءة وترد المرات
 لذلك والقرآن على ترتيب المصحف ويكره ان يقرأ متفكرا وهو ان
 يبتلع من اخر القرآن واشد كراهية ان يبتلع للمسح من اخرها ولو نطق
 واما تعليم الصبيان من اخره فحسن لغيره وصعوبة الطول واليسر

ترتب القراءة ولو لم يكن لها من جهة الصوت والاعتناء
 لها وحسن الصوت الجوابي وجه كان وتبينها بين ريد
 الصوت ما لم يتبين عن محل القراءة بالقطر فان اقرطحت
 زاد حرفا او اخفاه فمحم حرام قال الشافعي واحيانا يترك الحرفين
 فالحد بل لا دلج بل لا يقطر واليحيى يترقب الصوت وليس
 اليقيا والبقاى مع القراءة وطريق تحصيله ان تحضر قلبه الحزن بان
 يتأمل فيه التهديد والوعيد الشديد والى ما تيق والعهد ثم
 يتأمل في نفسه في ذلك فان لم تحضره حتى وبكارة فليتركه على قول
 ذلك فانه من اعظم المصائب ذكره الغزالي وغيره **فصل**
اجتهاد العلماء على ان القراءة من المصحف افضل من القراءة من خطه
 وروى فيه ولان القاري نظرا يستعمل جوارحه عينه وقلبه
 وجمعه قال القاري وليس هو على اطلاقه بل ان كان القاري من
 خطه يحصل له من التدبر والتفكير جمع الغلب والبصر اكثر مما
 يحصل له من المصحف فالقراءة من الخط افضل وان استويا
 فالخط افضل فان النظر الى المصحف ايضا عبادة وحملها العظم
 عبادة وسبب لمن اراد القراءة ثم ان يقرأ ثم يليس احسن ثابته
 ثم ياخذ المصحف يحمل له ثم يقبله ويضعه على وجهه ثم يقرأ به
 ثم يقرأ **فصل** ومن خاف الزيادة ان يجوز قراءته سرا
 له افضل بحيث يسمع نفسه او اعلى من ذلك لم يلق الرأيا فالخط افضل
 بشرط ان لا يكون في غيره من مصلى او نائم او غيرهما لا يتعدى نفسه
 الى غيره ولا يقرأ قلبه وتجمع همه الى الفكر ويصرف همه اليه
 ويترك النوم وبين يده في الشك او يقرأ غيره من نائم وغافل
 وينتقله فيمن حضره شئ من هذه النيات فالخط افضل وقال
 صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليقرأ فان الملكة
 وسام الدار يبعث من ليلته **فصل** او افضل القراءة
 ما كان في الصلوة وفي المسجد وافضل الوقت للقراءة في غير الصلوة

في المصحف

الصلوة

الصلوة قراءة الليل والفضل النصف المربعين والفضل قراءة الليل
 يوم طلع المصطفى والفضل الميام يوم الجمعة والفضل من الخلق
 يوم عرفة والفضل المخرج من رمضان والفضل من ذي الحجة
 ولا تكرر في وقت من المواقف ولا ينبغي ان لا يجلي عنها وقت
 قال النووي وهو مستحب لا ينشر العلم او التفتت او غير ذلك
 من المصالح العامة فليقتصر على ما لا يحصل بسببه اخلال
 بما هو من صدقته وكذا من كان يظهر له بدق الفكر لطايف ومعارف
 فليقتصر على قدر يحصل له معه كما قال فيهم ما يقرأ ومن لم يكن من
 المتكبرين فليستكثر من القراءة ما لم يمتد من غير خرف الى حلق
 الجليل والحمد لله قال صلى الله عليه وسلم لا يفتن من قرأ القرآن
 في اقل من ثلاث ايام ابن عمر وان يقرأه في ايام او في ايام او في ايام
 انما هو فلا يجزى ان ياتي ان يعرض على من يقرأ القرآن في ايام
 لهذا الحديث وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ في سبعة ايام ثلاث
 حور حري ثم خمس ثم سبع ثم تسعة ثم احدى عشرة ثم ثلث عشرة
 سورة ثم المفضل ثم سورة واذا الدخ على القاري فسال
 عن عزاء ما قبله المأبودة ثم يسكت ولا يقول كيف كان وكذا قيل
 عليه ولا ينبغي ان يقرأ القاري من اشارة المشورة ان يتدبر
 من اول الكلام المرتب ولا يتفقد ذكره بالاعشار والخراب
 والجزء فانهما قد تكون في وسط الكلام كالجزء الاول في
 النساء ومن بالتوبة او غيرها لا يتدبر بل يقرأ ولا يقول عليه
 لتلقه فاقبله ومن قرأ الجماعة مع في المداينة بالقرآن
 وهي معينة على خطبه وهي ان يقرأ اية او جزءا ثم يسكت فيقرأ
 المخرج من حديث انه يبي الخلق من في خلق القراءة واليحيى
 اللؤلؤ والمفضل والكلام في طرائق القراءة المأبودة
 اليه لا يثبت عليه وغيره ولا ينظر الى محرم ولا الى ما لم يسم

نكت

ويستحق لمن عرض له بجم وهو يقر أو تناهى أن يمسك عن القراءة
حقى يقتضي ذلك لم يعود اليها ومن بدو ريق حال
الولاية فلا ينبغي في موضع الخس ونكر القراءة حال الناس
وإذا استلحق عليه القرآن وإذا كان قد جسد حتى الذي
أن النبي وفي الحمام والحش وبنت الديهي وهي تدور وكرو
الشيخ قراءة القرآن يرد بهما الكلام ومعهم كلام أصحاح الشافعي
أنه لا بأس بذلك وسيا في آخر القسم الرابع من الباب الثامن
فصل يتعلق أن شاء الله تعالى **فصل** فيمنع أن يخطأ
تزل ولا عار يستجاب عند ختم القرآن فيمنع أن يخطأ
ومن أحب عند ذلك وبدعوا لما مذموم من جنات الدنيا
والآخرة وقال صلى الله عليه وآله لعاهد القرآن فوالذي نفسي
بيده لئن أشد نعلنا من الابل في عقابها وقال لم أن ذنبا اعظم
من سزاة من القرآن أو ألبه أو تها رجل لم نسيمها وقال من
قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله أحسن قال أبو عبيد وهذا إذا
تذكر تلاوته هو جوعته حتى نسيه فاما الذي هو كآية في
تلاوته حريص على حفظه لئلا أن التفتين يغلب فليس من ذلك
في شيء فقد كان صلى الله عليه وسلم ينسى الشيء حتى يذكره
وليس من شيء من أن يقتضيه بين صلوة الصبح والظهر
قال صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه أو عن شيء من قراءة
ما بين صلوة الظهر و صلوة الظهر كتب الله كما قرأه من الليل
ويستحق لحامل القرآن أن يستغفر به قال صلى الله عليه وسلم
ليس من آمن لم يتقن بالقرآن يريه من لم يتقن قال
أبو عبيد وهي لغة للعرب فاشبهه يقف الجان يغفلت يعني
استغفرت وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فليست
أن احتك اعطى افضل مما اعطى فقد عظم صغره وصغره

عليه السلام

عليه السلام لا ينبغي أن يري أن الصلوة منه وله ملك الدنيا به جهرا قال عليه
من قرأ سورة الكهف فهو غني وقال تعالى في سورة الكهف واليحيى
ما نزل الله من القرآن خير وأبغى صائر من فهم من الدنيا والله اعلم
القسم السادس عشر كفى الضمير في قوله الحق
بما ينبغي قال صلى الله عليه وسلم من علم من صحت بخا وقال من
صحت استغفر وقال إذا لم يبق في قلبك فوجعنا في ذلك
وخر ما نأخذ من رزقك فاعلم أن تلك كانت بما لا يعيدك الدهر الضيق
وقال من كلف نفسه عن أمر الدنيا أو آله الله عشر لله وثق في
رجل فقيل البش بالجنة فقال صلى الله عليه وسلم لعلمه تكلم
فما يعنيه فخل بما يعنيه وبين في بما لا يقتضيه وقال من حسن
إسلام المؤمن تكلم ما يعنيه فان قلت الحديث أن تبيت إلى طرفة
بما يعنيه وما يعنيه فاعلم أن هذا ما لا يعنيه هو ما لا تترك لم يفت
به تدار ولم يحسن به حرر ومن جملة ما لا يعنيه حكاية الأسفار
وأحوال الملوك والديار وعاداتهم وأحوال الناس وصناعاتهم
وهو جملة ما تداع من خلق من فية وهو ما لا كتاب فيه ولا مضمون
على مسلم قال الله تعالى لمجن في كثير من بحارهم لا من امر بعده
أو معروف أو اصلاح بين الناس المدي واليحيى ما يفتون
الجماعة أو الامتنان معك كان أو طامرا ومعنى المدي أن تترككم فدا
يعنيك ويقتصر على المدي فغنية الفاقة ذكره القرطبي في تفسيره
تكر ما لا يفتون في تكراره أو تتركه بزيادة القوة مستغنى عنها
كما سأل في منه قولك اللهم احسن هذا الكتاب وحق ذلك من فضل
الكلام وحي لا يحصر قال الله تعالى ما يملأ من قول المدي في
عقيد وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل كلام آتت آدم عليه السلام
لما أمر به أو نهي عن منكر أو ذكر الله تعالى وقال أن الرجل
ليتكلم بالكلمة من رزق الله ما يقرب من الله ما بلغف تكلم الله

ما جاء في فضل
الضمير في قوله
الحق بما ينبغي
أكرم فيما لا
يعني بسلام الله
العصمة

الكلام في افان
اللسان

له يولد من ربه الى يوم بلغاه وان الرجل ليقول بالكلية من سخط الله
ما يظن ان يولد ما يظن يكلف الله عليه ما سخط الله عليه
بلغاه **وهذه** افان اللسان التي سخطت الانسان في سخط
وعز وخطا **الموافق** الخوض في الباطل والمواضع من ان
صنات اللسان ومقامات العشق والاشياء يقول له ولما
لخوض مع الخاضعين **قال** المراد من الجلال في قوله الله
عليه وسلم من تدل المراد وهو الحق في له بعدت في اعلى الجنة
ومن تدل وهو مدخل في له بين في روض الجنة وقيل في قوله
وقال اياكم وفساد الناس فانها تظهر الحق وتبين الحق المشارة
الملاحات والجلال في الحق العبد الغنى الجسد وقيل العمل الصالح
وحمل المراد من الجلال في كلام الغير باظهار رطل فيه اما باللفظ
او بالمعنى **وهو** الواجب ان يصدق بما سمع من الحق وسلك
عامه من الخطا **الموافق** اذا كان في ذكره فائدة طاعة فيدان
بفوق ما عرفت **قال** الخليل في قوله عليه السلام خطا فيستفيد
منك علما ويتخذ به عذرا وقال النخعي المراد بدعة في الدين
وقال المروزي في دع المراد فانه يطلع الى لغة ويرث الضميمة
قال الذواويبي فتشدد الجلال للوقوف على الحق وتوحيدهم
المراد في القرآن والجلال في غير حق وقد صح انه صلى الله عليه
وسلم قال المراد في القرآن وقال الخطابي قبل القرآن المراد
الفضل وقيل الجلال المشكك فيه وقيل هو الجلال الذي
يقضه اهل الاجيال في ايات القرآن وسخوها واهل العلم
تفسيره في علم والكلام في معانيه من ليس من اهلها واما
للعلماء في جواب حسن في الله اعلم **قال** كثرة المناصرة
لا يستفاد حتى او مراد وقد عد لها بعض العلماء بعد الضعاف
وهي تدل النسخ وقال صلى الله عليه وسلم ان افضل رجال الى
الله لا لك الخصم في حق بالمراد اما ان لا يذالك محاصرا
الا ان يذالك الخصم لفظا وقال من اعان على خصمته يظلم قوله

يقول

بعض من الله وقال ليس من من دع الى عصيانية وليس من
من فائت عصيانية وليس من من على عصيانية وقال
على ان الخصم ما في من الله فينبغي ان لا يفتح على نفسه
باب خصم من لا لظروته لا يذ منها وعند ذلك ينظر حجة
بطريق الشرع بل الله ولا يذ في الحاج ولا تعصب ولا غش
ولا قصد عناد ولا ايد ولا يحول لسانه وقيل عن افان
الاجرة الشك في الكلام فانكيت الضاحية والتصنع
بالمقامات التي يعتادها المتفاضلون واطالة القصص
وكثرة الكلام **قال** صلى الله عليه وسلم هكذا المتكلمون قالوا
نارا اما المبالغة في الامور وقال ان الله يغضب ليلع من
الرجال الذي يتكلم بلسانه كما تتكلم البقرة وقال ان الغضب
اي الزناون المتعصبين يعني الذين يتبعون في
الكلام ويفتحون به افواههم وقال انا واقفا امرتي بيا من
التكلم فينبغي ان يقصد في مخاطبة غيره لعظا يبره حيا
فهما حليلا ولا يستغفله ولا يله **قال** صلى الله عليه وسلم
لقد امرت ان تجوز في القول فان الجوانح في قال بعضهم
التكلم مذموم في كل شيء كالتكلم بالمليون من النعمان من غير
نية فيه والتكلم في الكلام وزيادة التملق الذي صار
داب اهل هذا الزمان ولا يكاد يسلم منه الا افرادهم من
تملق لا يعرف انه يتلق وقد خرج له لفظه الى صريح النفاق
وقد كان صلى الله عليه وسلم يتقنهم بالحق عظمة ثقافة الشامة
عليهم اي يتقنهم ويلبس نشاطهم وقال ان هذا الذي
صين فاعلى فيه يفتق ولا يغضب الى نفس عباد الله
فان المنطق لا ارضا قطع ولا ظر لا يفتق فاذا كان هذا في العبادة
فكيف في غيرها **قال** الزهري اذا طال المجلس كان للشيطان فيه

نصيب وقال ابن مسعود حدثنا القوام محدثنا جابر بن عبد الله
 فاذ أعقب فامسك وقال من لم يطعم طوما على من لم يطعم
 يعني الحديث **خاص** الخبز والبدل وهو الخبز
 عن الامام من القبيحة لبيان صريحة وان كانت صحيحة
 قال الله تعالى لا تأكلوا مما لم يذكر الله به الاكل من القوم وقال صلى الله
 عليه وسلم لا تأكلوا مما لم يذكر الله به الاكل من القوم وقال صلى الله
 من تركه الناس اتفخضه وقال الخياط والرجي شعيتان من
 الايمان واليدان شعيتان من الفخاف فيبلغني اذا
 احتاج الي ذلك ان يستعمل الكتاب ويعبر عنها بعبارة جميلة
 ينهم بها الغرض فان دعت حاجة الي التفتيش التصريح بصرح
 اسم الغرض البيان والتعليم وتلحق فلا يابى به **سأله**
 الجواب بالخصيصه واظهارها بالبينه كقولك ما لا ينبغي
 كلف شئته وحذ عنه في المعاملة وتكلمته ونحوه قال صلى الله
 عليه وسلم كل مني معافا الى الجاهل من وان من الجاهل
 ان يعمل له رجل على ان يصح وقد سئله الله عليه فيقول يا فلان
 عملت الباطل كذا وكذا وقد باب يستدريه ويصير يشف
 سزا الله عنه وقال من ارى منك شيئا من هذه الفاذ وراى
 فليست بستر الله وقال ما سئله على عبيد ذنبا فبعث به
 يوم القيمة فينبغي ان لا يرحم الله تعالى على سئره القيمة
 سؤاله اذ امة السئره في الدنيا والخرة تكون ان اخبر بعصيته
 سئره وشبهه ممن يرجو يا حيان ان يعلمه من جازها او
 يعلمه ما يسلم به من الفروع في مثلها او يدعوا له او ي
 ذلك فلا يابى به بل هو حسن **سأله** عن اللعن الجوان او
 جنان او مسلم وهو محرم قال صلى الله عليه وسلم ليس الجوان
 باللعان ولا باللعان ولا بالفاحش والبدن ومن لعن

ما يقر لاد العن
 او لا يصح

في الحديث

ليس باهل من حق العنة عليه وقال ابن مسعود لقتله وقال
 عمر بن الخطاب ما قال لعنه الله لعنه الله عليه خطيبه
 وقال لا تلعنوا بلعنه الله عليه لعنه الله عليه
 ولما كان في بيته اذ العن من لا يستحق ان يلعن بقوله
 لما ان لا يستحق ذكره ابو جعفر النعمان واما الجرم لعن
 المصون فاما في الوصف المذموم فان كان غير معين
 جاز لعنه كقولك لعن الله الظالمين لعن الله من قول هذا
 وان كان معين كالذي انصف بشي من المصون من ظالم
 او سارق فظاهر الحديث انه لا يحرم واما لعن الغزالي الخ
 لما من علمنا مودة على الكفر قال الغزالي ايضا ويترتب من اللعن اللعن
 على كل انسان بالشر لقوله تعالى لا يحل الله جسده ونحوه فكل من
 وقول لا ند من شيا مما حلف الله قولا كان حيله الله عليه
 لا يديم التلوم الذي في الله فلهذا كلفه ولا تتركه وتجي
 الله على كل من ظلمه ان يظلم غيره من المسلمين قال المذاهب
 وعلى من حلف الحكم التمسعي قلن وتترك الذم على طاعة
 ان يلعنه عليه الصلاة والعلم ان المظلم يدعى على طاعة
 حتى يكافئه ثم سفي للظالم فقل عند بطالبه يوم القيمة
 من دعي على من قلنا فقد انصهر وقال العالين وقد سمعنا بعض
 على من يرتق متاعها لا يستحي عنه يدعوا له اي لا تخفي **قلت**
 فاستبرأ للعن فذكر فانه الله ونحوه **فصل** ومن هذا
 العن الذم على النفس والماله والماله صلى الله عليه وسلم
 لا بد على كل من ظلمه او دعوا على حرمه ولا دعوا على او لم
 ولا تدعوا على اموالكم لا تدعوا لمن الله ساعته فلا تدعوا على
 فيسحق بلكم ولا تدعوا على ان لا تدعوا فممن ماله من
 دعوا او يخرج الذم عن جرح فاما اذا سبق على الشا فممن

في الدعاء على
 الظالم ونحوه

قلب فارجوي انه من اللغو الذي لم يبق اخذ الله له قال
وقد ورد الدعاء بلسان العرب لم يرد له معناه لقوله عليه
السلام والسلام توفيت بكرو عمن خلقه فقال ابن عباس
في امرأة خطا الله نوحها وتول امره التمس بملح
مجرة البرمي ماله طاعت من نزهه ولقوله لا جمل بفعل الشيء
او يكلم بالكلام يحكم منه ماله فامله الله اخذاه وخلق مما يجرى
على السندهم من عجز نية الدعاء في الله اعلم وقال الرب
في قوله تعالى ويدين علم الانسان بالنشر دعاه بالخير اي يدعو على نفسه
وذلك ماله عند الصبر عبادته من ولا يجعل الله عليه وقال تعالى
لا يستحيين في ذلك وقال تعالى ولا تجعل الله للنازل استحياء لهم
بالخير تقضي اليهم اجلهم فلا الواحدي يقول لو اجابهم الله اذ
دعوا لادخلوا النار وعلوا جحيمها وقال صلى الله عليه وسلم لم يلقني
احدكم الموت من غير اصابعه فاني كافي لا يد فاعلموا فليقل الله اجيب
ما كان في الخلق خيرا ولا يفتي اذا كانت المودة خيرا في قوله تعالى
واما اذا اتى الموت حتى فاعلم دينه في قوله تعالى في قوله
فلا يابن واما ان يدعى الموت فليقل الله في قوله تعالى في قوله
انه صلى الله عليه وسلم قال من سأل الشهادة صادقا اعطيهها ولو
تصبه **فانها المراه** الذي فيه افرار وويلوم عليه حتى تراه
الضحك والضحك وقد بين واما في قوله تعالى في قوله المصارة
والوقار قال صلى الله عليه وسلم لا تمار احاك ولا تمارجه ولا تقل
مهاك فقل لا لا جمل لكلام بالكل يضحك بالاجلساء في قوله
في قوله تعالى من الزمان وتذكر في الضحك قدينا القديس في قوله
وقال ابايعم النبي ان الدجل لتكلم بالكلية ليضحك اليها في قوله
يقول الله بها في الضحك في قوله من قوله وان لا الجمل
بالكلية في قوله في الضحك في قوله من قوله **فصل**

ما في الضحك والمراد
المراد من الضحك
الضحك والمراد

في باب من بالكلية من في بعض الامور في سياتي السمع مع الشيا
والضحايا في تطهير القلوب لهم وذلك من فعله النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الحارث بن ابي ربيعة في قوله تعالى في قوله
وقال الحارث بن ابي ربيعة في قوله تعالى في قوله
شابة وقال ابا عمر ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
وقال ابن ابي عمير في قوله تعالى في قوله
فليصاياه وقال ابن الله في قوله تعالى في قوله
وقال سعيد بن العاص لابنه اقتصد في من احك فكله تذهب
بالهبة في جري عكس الشكر في قوله تعالى في قوله
الحارث بن ابي ربيعة في قوله تعالى في قوله
بالبطيخ اي يرمون به ويحرقون به في قوله تعالى في قوله
وقال ابن عمر بن الخطاب في قوله تعالى في قوله
نفسا مما حرمان وقد ورد في قوله تعالى في قوله
الفرس وتعلم الرمي في الاستحاجة في قوله تعالى في قوله
زكاته في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله
قال الله تعالى في قوله تعالى في قوله
الحوية ومعناه للاحتقان في قوله تعالى في قوله
صلى الله عليه وسلم ان المؤمن بين بالخاسر يفتح له حلهم باب
من الجنة في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله
فلا يزال كذلك حتى ان الرجل ليفقه له الباب ويقال علم غايته
ليأس منه وما لم يظهر الشبهة لا يتركه الله ويتألم
وقال من شئت بالمصيبة ابتلي بها وقال من جبر اخاه بدين
لم يمت حتى يعلم في دينه بدين وقد تار منه وقال انما الدجل
هذا الناس زعموا علمهم فان ذلك يعني اذا قال ذلك في نفسه
وتصاغر الناس فان قاله بغير علمه في امر دينهم ودينهم

ما في الضحك والمراد
المراد من الضحك
الضحك والمراد

نفسه من الكذب سمع فلا بأس به وقال لا يدخل الجنة من في قلبه
 مثقال حبة من كبر قال أحمران الدجول يجب أن يكون قويا حسنا
 ونفعا حسنا قال أو الله جوده خير من كبر الكذب بطر الحق وعرض
 الناس بطل أي دونه واطمأنه وعرض الناس وروى عن
 ومناها للاحتقار قال العرابي والمنا من الحق واستحار
 المخلق يغلق بابه بغيره فلا يخون أحدا كولي الله تعالى **عاشق**
 الموحدين الكاذبة قال الله تعالى كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا
 تفعلون قال الواحد في الله بعض بعضا شديد ان
 تعد من انفسكم ثم لم تعبأ به وقال صلى الله عليه وسلم العبد إذا
 وتالت امرأة له لا تصغر فقال اعطك فقال عليه السلام وماذا
 كنت تعطيني الجوارح قالت من قال ما لم تفعلني كنت عليك
 كذابة وقال الله تعالى فلا تراءى إذا اجرت كذب أو إذا عدا خلق
 وإذا انهمر بخان وإن صام وصلي وزعم أنه مسلم قال المصطفى
 عليه السلام من لم يشرط ما حرم الله وأحل حراما قال الفواقي وخلق
 الوعد عندنا مكره أو قال خوار من صدق فعداني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال صرح الجحيم بأخوات فعدك جحيمك يا رسول الله قال افق
 ثمة بما وعدته قال ما وعدت الله شيئا قال بلى ما من عبد لم يصدق
 له أحد لله خيرا فحق لله بما وعدته **الخطر الحادي**
 الكذب وهو من أجمع الذنوب قال الله تعالى انما يفك بك الذنوب
 لو لم يثبت ما بان الله وقال قتل الخرافات بعين المعنى أو هم الخطا
 والكذب والعياق والنجاس والكتمان والحشاش وكل كاذب
 أو قابله بالظن وقال صلى الله عليه وسلم كل حصة يعلم عليه
 المؤمن من الكذب والحيازة وقال بطل الحق يمدت خيلك
 به القوم بذلك وبذلك وقال الكذب ينقص الهرق وقال الإمام
 فان الكذب يهدي إلى الجحيم وإن الجحيم يهدي إلى النار فبأنه

للعبد

ما جاني من الكذب
نسي الله ما فيه

والله

أن الكذب حرام كالحق وهو الاختيار عن الشيء بخلاف ما هو به
 سواء جليل أو حق أو كذب أو أم لا اله الا الله وان كل مقصود
 أو محمود انك لا تملك الذي بيد الله بالكذب والمكذب بالصدق قال الكذب
 بمباح ان كان خبيثا فلا المقصود بمباحا وما جيب ما كان كاذبا
 ولا بمباح خبيثا زيادة مال وجملة قال العرابي ومعه يلوي كذا
 الناس فاما الخبيث مسلم من ظالم لم يجز الكذب يا خبيثه وكذا لو كان
 مقصود حرم أو صله أو استكاثه قلبه محيى عليه لا يحصل له كذب
 فلا الحرم وفي معناه كذبه ليس من مال غيره عن ظالم وإن كان لغني
 وكذا كل ما لا يربط به عرض مجبه مقصود كان صالحة لظالم عن ماله
 يا خبيث أو صله الإمام عن فاحشة أن تبكيها بينه وبين ربه
 فله الميزان وكان تارة مع وجهه أن تكون خبيثا أحب اليه كان
 يسأل عن من أخبر فينبذه وكان تارة مخيانه نفسه عليه غيره ليطلب
 ويخون كذا وكذا مباح وكذا يرجع إلى دفع المضرة قال ابن عيينة
 ولما ان رجلا اعتذر إلى آخر تحرق الكلام وحسنه ليرضيه بذلك
 لم يكن كاذبا لأن أصله ما بينه وبين صاحبه أفضل من أصله
 ما بين الناس وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تنكح الكذب إلى أن
 كذب الرجل امرأة ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح
 بين الناس وقال من لم يقبل العذر من من تقبل إليه صادقا أو
 كاذبا لم يرد علي الجحيم المتصنعا وقال أبو أحمد الجوزي الكذب
 من الله تعالى وقال من أحد يعتذر إلى أخيه فلم يقبل فقد
 لما كان عليه خطيئة صاحب مكس وهو العشاء وقال ليس الكاذب
 من أصله بين الناس حال خيرا فما خيرا إلى الله ورفع لأصله
 وتجنون الكذب لا خطر الحق قال الله تعالى بل فعله كبيره
 أن هذا الخوف شق وتصورت فجوه المرء فثبت لي أن يباين بين
 الكذب والمفسد المرء يسهل الصدق فانه المنسك في الصدق

ذلك

بين من يعطي العذر

فله الكذب وان كان حكمة او شك حرم
وهو المعارض من وجهين احدهما ان الكذب هو ان يقول
لغيره ظاهرا معنى بغير ما في قلبه او له ذلك القول لكنه
ظاهر وهو ضرب من الخلق فان دعوى البرهانية شرعية لا يحل
خلق المخاطب او حاجته الى معرفة حقائقها بل لا يثبت
بالقرينة والتورية وان لم يكن شيء من ذلك كره وليس محرم للملوك
يقول به الى اخذ باطل او دفع حق وهذا ما لم يحلوه القضاة فان
خلقوا القضاة بالله في دعوى فاسد عند بيئته القاضية منها التورية
المباح الله فلو ما قلنا من ذلك من شيء اطلبه في المصلحة في حق الحق
في وقت قبل هذا ما لا يشك ما ذكرته ما قبلته ما خدعته ما حلفت
اي حاضر من رتبته وذكره وقلته واجدته وقلته انا على رتبة موثوقا
اذ عوام حتى ذلك خلق على شيء من ذلك وورثي لم يحدث وان خلق
بالظن او بغيره ومن الكذب قولهم في المبالغة قلت لك او طميتك ما
مع الحق فان لم يكن طلبة المارة فورا كان كاذبا وان طلبة مران لم يعرفوا
وشكركم اكثر لم يأت وان لم تبلغ مائة فقولوا علم ابراهيم لا يرضع عصا
عن عاتقه ومعلوم انه كان يرضعها وقت الصلوة والقوم في كل وقت
يحل اي نقير كان وقال في الكتمان ليسوا بشيء وقال سليمان عليه السلام
واوتينا من كل شيء ومعلوم انه لم يأت ما يحسن قوله واوتينا
من كل شيء ومعلوم ان النبوة وملك سليمان شيء كبير والحق في
ومنه قوله لمن تخافوا صمعا يا ليتني اكلت من خبز الجاهل قوله باطام
فانه يفسر به في المختار لانه قل من انسان الا وهو طام النفس
ويخبرها ان يفتي للانسان ان لا يحدث بك ما سمع الا ان لم يلق بجمته
قال صلى الله عليه وسلم كفى بالمد ان يحدث بك ما سمع
وقال بس طميتك الدجول زعموا **فصل** في اليقين والعلم
ان اليقين مكرهته وان كانت في صدق لقوله صلى الله عليه وسلم

التي

اليقين حيث اقلهم فان كانت في طاعة كالبينة على الجهاد
او صدقة في الدماء او دعوى اليقين كلام او فوطس
امرهم تلك في شيء من ذلك واليكبر في القوم من قبل ان يخلق
على ما مضى كان با هو عالم قال صلى الله عليه وسلم الامان
القاضية لعدم الدم وتدع الديار بل اقره وقال من خلق على فم
مصيبة كان با قليد من مقول من النار وقال القاضية قد ذهب
بالا وقال ان اليقين ان كان به شخص على ذرية الخالق الى
يوم القيمة وقال لا تكثر في الخلق في البيع فانه يفتق ثم لم يفتق
ويروي الخلق منقعة للسلوة محوكة للذكره وقال من ادعى
دعوى كان به لينتقلها لم يزد له الله الا قتلة وقال من اقتطع
حق امر في مسلم يمينه فعد او حبه الله الناس وحمم عليه الجنة
لان كل قضية من اركان ثم فزا ان الدلائل يشترط ان يثبت
وايمانهم ثم اقلوا اولئك لا خلاف لهم في الاخرة يسبق لسانه
الي لفظها بلا قصد كونه في غضب او الحجاج او عجلة او صلة
كلام واهو ويؤي الله او كان يخلف على شيء فيسبق لسانه
الي غيره او سبق الى الخلق بعز الله بلا قصد فانه لم يأت في شيء
ذلك ولا كفارة وقال صلى الله عليه وسلم ايمان الزمان لقول كالكاف
فيها ولا يحقق به ومن اللقي قوله هذا الطعام او الثوب جى ام
على او ان فعلت كذا فلكل على جى ام فانه لم يجرم شيء من ذلك
ولا كفارة ولا عذرهما بل هو الخلق بعز الله وصفاة شوق في ذلك
الجنسية والملايكة والنعمة والحيوة والرحمة وغير ذلك ومن
اشد لها الخلق بالامانة قال صلى الله عليه وسلم من خلق للملأمة
فليس منا وقال ان الله ينهيكم ان تخلقوا باياكم من كان حالفا
فيخلق بالله او ليصمت وقال من خلق بعين الله فقد اشرك
قال في البيان ولا يخلقوا الخالق بعين الله من انتم **احدها**

فما حرم
اليقين

العلم

وان لم يكن طلبة المارة فورا كان كاذبا وان طلبة مران لم يعرفوا

فسبق

لدا

ان يقصد قصد الدين ولا يعتقد في الخلق بل من
التقظيم ما يعبد الله فذلك هو **الثاني** ان يقصد
اليقين ولا يعتقد في الخلق بل من التقظيم ما يعتقد بالله
بحكم بلقي **الثالث** ان يجري على لسانه من غير قصد الى الخلق
به فذلك هو كقولهم اليقين وقد تقدم ومن قال ان قوله كن
فانما هو الذي ان يرى من الله او الرسول او الى سلام او
الكعبة او مستحل للخلق او المينة او للام فلا يمين فان
قصد تباعد نفسه عنه لم يكن لكن ارتكب محرما فليدفع يانه
بالشرهاتين ويستغفر وان قصد الرضي بذلك وما في معناه
اذا فعله كثر حالا وقال الله تعالى في الذين يظاهرون
من نساء يهيم وانهم ليقولون منكرا من القول
وزورا **فصل** في الذكر من غير عن قوله صلى الله
عليه وسلم الطلاق النذر لا يمين من النذر شيئا وانما
يستخرج به من البخيل وقال صلى الله عليه وسلم الطلاق
مهر من العرش ويدوي بعض الحلال الى الله الطلاق
ما قال ما حلق بالطلاق ولا استخلف به الا منافق **الخط**
الثاني عشر الغيبة وهي محرمة قال الله تعالى ولا يغتب
ابعضكم بعضا لانه قال ويل لكل همزة قال الواحلي
هو الذي يغتاب الناس ويغضهم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اياكم والغيبة فانها اشد من الزنا وان الرجل يترك
فيلتصق بفلس من الله عليه ويعزله وصلاح الغيبة لا يعرف له
حتى يعرف له صاحبها وقال الغيبة اقشد من ثلثين رتبة في
الاسلام وقال من اعتاب جان المسلم حول الله قبله الي يوم
يوم القيمة وقال الربا اسان وسبعون يا با ادها مثل اثنين
الرجل امره والرى الذي استطاع الرجل في عرض اخيه

ما جاء في النذر

في الغيبة

ان الله تعالى اوحى الى موسى يا موسى الخب ان انصر في الدنيا
والخرة قال نعم قال فليكن مسلمك يا موسى اذ اسعوه وانما في الله
اليه ايضا من مات تائبك من الغيبة فهو له من دخل الجنة
ومن مات مصرعها فهو اول من يدخل الدار وقال الجنيد بن
الغيبه افضل من سبعين حجة ومن عتق عشر رقاب ومن انقأ
جبل ويدي من اغتصب غيبة عن الله له نصف ذنوبه والغيبة
هي دهاكل ما اتممت فلا يترك نقصان مسلم عما فيه مما يكرمه
كان في دنه او دينه او دنياه او خلقه او خلقه او ولد او ولد
او زوجه او خادمه او لسانه او دابته او ماله او حر كانه ان
في شيء مما يتعلق به تلفظت بذلك او كذبت ان اشترت او كذبت
ذكر عن صلح رجل فقيل ما اعجز فقال اغتبتكم وقالت عائشة
في امرأة فخرجت من عندها ما اطول **فصل** في الغيبة
وسلم قد اكلت الجحرا وقالت حبيب من صفته كذا وكذا
يعني قصير فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمرجية
اي لو حلت في البحر لغيرت لشدتها **واعلم** ان الشكوك
على الغيبة ونحوها حرام قال صلى الله عليه وسلم الغيبة
والاستمع من كان في المنة وقال تعالى ولا تغتبوا امرهم حتى تنطقوا
في حديث عنكم انكم اذا اخطاكم يعني في المنة فغيب على سامعها
ان ما او طاهر فان يحرق في ذلك المجلس فان قد مر قد
كارها وشغل نفسه بذلك او فحقه **فصل**
وتابع باجر الى الجحرا غيبة الجحرا بنفسه فاما تجاوه كونه
وعنه فله قوله صلى الله عليه وسلم ليس لقاصد غيبة ومن
الذي يغتابون الحياء فلا غيبة له والمغتاب الى من له فله
على الضافة من ظالمه والمستغيب على ان لا يكلم الي من يغيب
فله على ان لا يغيبه والمستغيب كفى له ظالمين لي او لي كذا

ما جاء في الغيبة

فما تروى فيه واللفظ قد كان ملقبة بالاعوج والحداد والحداد
قايما القرون طينوا لحن بن المسلمين في المشرق قال عليه السلام
انتم عن ذكر الفاجر مقي بغير الحاشي اذكر الفاجر بما فيه
تخذه الناس وذلك من استئذان في معاملة شخص من معاملة
تجب ان تذكر ما قلته عنه على وجه التصريح ان لم يحصل العزم
لا يصح ذلك وكذا ان عيب لسلعة ان لم يولد المشتري
ولكنه المبرور من الزواجة والنفقة فيجب ذكر ذلك وكذا
اذا رايت من له نيابة لا يقع امره على وجهه بل يجب ذكر ذلك
لمن له عليه ولا به عامة لان به او يعلم ذلك منه فبما له بمقتضى
حاله ولا يغير به او رايت من يسخر العلم عن مسدع او فاسق
وحقت نظره بذلك وجب بيان حاله بقصد النص في كل ذلك
فصل في تحريم ايضا ان يحدث نفسك بمساويي مسلم
وان تسيب الظن به وتقول عليك قلبك قال صلى الله عليه وسلم
ان الله حرم من المسلمين دمه وماله وان تسيب به ظن
واياكم والظن فاول الظن الكذب الحديث والفتنة
والجسوس والفسق والفساد والافساد والفساد والفساد
عما د الله اخوانا كما امركم الله المسلمين اخو المسلمين لا يظلمه ولا يخذله
ولا يخذله ولا يخذله ولا يخذله ولا يخذله ولا يخذله ولا يخذله ولا يخذله
الشعر ان يخلق اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه
وماله وعرضه ان الله ينظر الى احسانكم قال في حقكم
واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم **قلت** وما الحسد في هذا
الحديث وقال صلى الله عليه وسلم من اساء بالخيرة الظن فقد
اساء بربه وقال حسن الظن من حسن العباداة وقال ابو داود
يزيد ان تحسن الظن بالناس وبلغت لهم الخيانة وقال
صلى الله عليه وسلم اذا ظننت فلا تتحقق وقد عمل الحسن

ولا يغير به

ما به في حق الظن
في نفس الناس

الحسن
الحسن

من الناس ليس الظن اسهل منقول بكل احد فانه اسهل لكم كما
قال عليه السلام الحق من الظن والظن بكل احد عي وقال
الحسين معناه اسبق الظن بالظن فيكم تسلموا من الناس وقال
مسيحانه وتعالى ان بعض الظن اثم قال سفيان لم يزل في هذا نظر
ظنا ومكلم به **قلت** او تحفته فاما الخواطر وحديث النفس بالغيب
والكفر وغير ذلك مما يستقر ويستمر عليه صاحب فجعف عنه باقوا
العلماء قال صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي ما في بطن
يده انفسه ما اثم تكلم به او فعل ذلك يجب دفع الخاطر بالسر من
عنه وذكر الخواطر الصارفة له عن ظاهره وما خطر له من
مؤمن فانه في كل امر فان ذلك يعجز الشيطان فيهما عن
مسلم يحسب انك فيهما فانصح في الشكر ولا تخدعك تلك الشيطان
فيك حتى لا يفتنك به ذكر الغرابي وغيره فينبغي لكل من يكون حظه
لسانه في الظن كل امر تظهر فيه المصلحة ومضى استوري الكلام في تركه في
المصلحة ان يفتنك فيفسد عنه وقال صلى الله عليه وسلم من حذر
لسانه شتم الله وعورته ومن كثر غضبه كثر الله عنه فكل من
اعتد من اليه في الدين قبل الله معارضة قال الحكم الله ملك يوتى
تعالى بكرمه ولطفه يقبل من المعتذر صادقا كان او كاذبا **الحق**

الثالث عشر في القيمة وهي كبر الله تعالى هتان مشاة

بنيم وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة غلام قال
من مضى بالقيمة موطوع له يورث من ناس على منها ومنه قال
عليه السلام من القيمة واليورث الخيانة وهي افشاء السمعة ومثل
السمعة عايدكم كشفة مولد كرهه الملقق عنه او الملقق اليه او غيرهما
سواء كان الكسوف بالقول او الكسب او الذم او الحق مولد كان الملقق
وقد او عمل عبيدا او غيرهم صيب حتى لو رآه تخفي ما لم ينسب فكل
منه قيمة فليفتن في كل احد ان يسكت عما يراه من احوال الناس

الحسن
الحسن